إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان

سالم السيابي

تراجم الرجال

إسعاف الأعيان
في
أنساب أهل عمان

تأليف

سالم بن حمود السيابي

طبع على نفقة

صاحب السمو الشيخ أحمد بن الشيخ علي آل ثاني حفظهما الله

منشورات المكتب الإسلامي

هذه النسخة

وقف لله تعالى

من

صاحب السمو الشيخ أحمد بن علي آل ثاني

حفظه الله

مقدمة

بقلم
عبد البديع السيد صقر
مدير دار الكتب القطرية

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب المعجزات ، وعلى آله وأصحابه الطيبين والطيبات .

أما بعد : فقد عُرض هذا الكتاب على المحب للعلم ، وأهله الباذل في أبواب الخير ماله وجهده :

صاحب السمو الشيخ أحمد بن الشيخ علي آل ثاني حفظه الله

فأمر بطبعه على نفقته تكريماً منه لجهود المؤلفين وخدمة لأهل عمان الذين تعود سموه أن يؤثرهم بعطفه ومساعدته .

وتنفيذاً لأوامر سموه قمنا بمراجعة المخطوط الأصلي وإجراء بعض التصحيحات والتعديلات اللازمة .

ونسأل الله أن ينفع به ، وأن يجزي العاملين للخير خيراً .

مقدمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ .

أمّا بعد فإن الله تعالى ميّز المسلم وجعل له كياناً واضح المعالم رفيع الشأن ، حيث لا يلحق به لاحق ولا يساميه كيان . وما ذل المسلمون حين ذلوا . وما تاهوا وضاعوا ، إلا حين جهلوا أنفسهم ، وتخلوا عن كيانهم ، وأقاموا حياتهم على غير أسسهم

لذلك كان مما نحرص عليه ــ حين نحب للمسلمين إستعادة مجدهم ، وعودتهم إلى محلّهم ــ أن نعمل لتذكيرهم بكيانهم ، وإشعارهم بتميزهم ، ومما يساعد على ذلك ، تعريفهم بأسلافهم ، وتحليتهم بأنسابهم ...

ونريد بهذا ، أن نجد أمامنا القدوات الصالحة فنهتدي بخلائقها ، ونقبس من فضائلها ، ونستقيم على طريقها ، ونكون بذلك خير خلف لخير سلف .

وهذا الكتاب الذي قمنا بنشره ، محاولة في تبيين كياننا ، وتوضيح أنسابنا ، وتعريفنا بروابط جزء من أجزاء العالم الإسلامي ، آملين أن ينهض فريق من أولي الكفاءة والخبرة بعبء دراسة اجزائه من حيث جغرافيته وتاريخه ، وماضيه وحاضره ، ومآسيه ومآثره .

وهـــذا الكتاب يسدّ — موقتاً — ثغرة لابد من سدها، ولولم يكن له من شأن، إلا دفع ذوي الكفاءة لتأليف أفضل، وحثهم على الإهتمام لكفاه، والكمال إنما يأتي — غالباً — بعد النقص، ولابد بعد ذلك في كل نتاج بشري من نقص.

وقد عانينا في قراءة خط الكتـــاب وتداخل كلماته وتراص أسطره .. ماعانينـــا وليس للكتـــاب سمة واحدة، بل يختلف فيه الأمر الواحد حينمـــا يتكرر فيه على أشكـــال مختلفة، لاسيمـــا مـــاهو مختلف فيه، «كقيس عيلان» مثلاً، الذي ينسبه البعض «قيس بن عيلان»، فترى المؤلف يذكره قيس بن عيلان أحيانـــاً، وقيس عيلان أحيانـــاً أخرى..

هذا عدا أن الكتاب ليس على ماينبغي من حيث التصنيف والترتيب، فلا يستطيع القارئ أن يخرج بصورة واضحة عن ارتباط هذه القبائل بعضها مع بعض، فتراه بعد قريش يذكر بطوناً من هوازن، لا سيما من عامر بن صعصعة، ثم ينتقل إلى غطفان، ليقفز بعدها إلى ربيعة، ثم يترك ربيعة ويعود إلى مضر، فيتحدث من جديد عن قبائل غطفان، ثم يرجع إلى عامر بن صعصعة مرة أخرى، ثم ربيعة .. وهكذا! وبالرغم من كل هذا فإنه — كما قلنا — خطوة طيبة في التعريف بهذا الجزء من الوطن وسكانه

ولايسعنا ونحن نقدم الكتاب إلا أن نقـــدم الشكر لمن ألف الكتـــاب، ولمن سعى في نشره.

* * *

والكتاب تضافر عليه مؤلفان، المؤلف الأصلي وهو الشيخ سالم بن حمود السّيابي السّمائلي وانتهى منه في ٢٥ شوال ١٣٨٢ هـ، ثم الشيخ إبرهيم بن سعيد العَبري الذي كان يقوم بتصحيح بعض الألفاظ، وإضافة بعض الشروح والعبارات، في صلب المؤلف الأصلي حيناً، وعلى هامشه حيناً آخر. ولا ندري أكان الكتاب بخط المؤلف نفسه، أم كـــان دفعه إلى من نسخه له، إلا أن الواضح أن هناك إختلافاً بين خط

الكتاب وخط التعليق، وإن كان فشو الأخطاء النحوية والإملائية في الأصل أكبر وأكثر! فكنا نصحح بعضها ، ونضرب أحياناً عن ذلك فنتركه كما هو، لحرصنا على عدم مس الكتاب وتغير أسلوبه ، فيدفعنا ترابط الكلام إلى تركه كما هو، كما قد نعجز أحياناً عن فك رموز كلمة فنبقيها على صورتها ، وقد قمنا بنسخ الكتاب من جديد ، غير أن ذلك لم يساعدنا إلا في طبعه .

وقد مر الكتاب قبل أن يصل إلينا على مدير المكتبات في قطر الأستاذ الفاضل عبدالبديع صقر . فأتى عليه بمرور سريع ، وضع فيه علامات حمراء ، بشكل فواصل ونقاط ، كما قام بشكل وضبط لبعض الكلمات ، وقد كشف عمله هذا عن علمه وفضله ، لكنه دل أيضاً على أن قيامه بهذا العمل كان بسرعة ، ربما ألجأه إليها ضيق وقته وكثرة عمله ، واعتماده ، على أن المكتب الإسلامي سوف يتم مابدأ ، ويراجع ماترك — وهكذا كان — .

وقد قام بالاشراف على تصحيح الكتاب ووضع حواشيه وفهارسه الأخ الفاضل الأستاذ محمد سعيد الطنطاوي يساعده بعض الأساتذة المصححين .

وقد أشرنا في هامش الكتاب ، ببعض التعليقات ، إلى تصويب أسماء ، أو شرح عبـــارات ، أو تحقيق أنساب ، أو التعريف بحوادث وحقـــائق ، أو ملاحظـــات واستدراكات وقد ميزنا بين حواشي الشيخ العبري وحواشينا هذه ، بحرف «ص» للأول نعني به المصنف ، و«ش» للنوع الثاني ، إشارة إلى أنه شرح قمنا به لهذة المواضع .

كما أننا في آخر الكتاب عزونا الآيات إلى مواضعها في الكتاب الكريم .

وطلبنا من استاذنـــا محدث الشام الشيخ محمد ناصرالدين الألباني تخريج ما أورد المؤلف من أحاديث في الكتاب . وأضفنا فهرساً ثالثاً لما مرّ من شعر فيه، وفهرساً رابعاً بأسماء الكتب التي ورد ذكرها في الكتاب . ثم رتبنـــا كل المواضع والأمكنة والبلدان ، التي عرضت في الكتـــاب ، على الحروف الهجائية في فهرس خامس ، واتبعنا كل ذلك

بتصويب لأخطاء ندّت عن التصحيح في الطبع ، أو أدركنا صحتها بعده .

وختمنا الكتاب بفهرس عام لمواضيع الكتاب .

والله نسأل أن يغفر لنا التقصير والخطأ ، ويعصمنا من الزيغ والزلل ، ويسدد خطانا إلى الحق والخير والصواب .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

بيروت ٢٦ رمضان/ ١٣٨٤
٢٨ كانون ثاني/ ١٩٦٥

الناشر



بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

لا يخفى على كل أديب أَريب، أن علم الأَنساب من العلوم التي يحرص على اقتنائها أُولو الأَلباب، وأنها من الأُمور التي تتعلق بها أَشياء كثيرة من معاني أَحكام الشريعة الإِسلامية، كالأَنكحة ، من الولاية والكفاءة والتحريم، وكالعقل ، والموارثة، وغير ذلك مما يطول ذكره، وقد حضّ الشارع على حفظ الأَنساب، وَحَرَّم انتسابَ المرءَ الى غير عشيرته، فمن لم يحفظ نَسَبَهُ لم يعرف نِسْبَتَه، ولعله ينتسب الى قبيلة أُخرى، للجهل بمعرفة أَصل نسبه، فلهذا يجب صرف العناية الى معرفة الأَنساب، لكي يتمكن من الانتساب على الأَمر الصَّواب، قال الله تعالى: (أُدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ)[1] والنسب من أَعظم الأَواصر الجامعة بين الناس، ومع ذلك فإِننا لم نجد كتاباً جامعاً لأَنساب قبائل عُمَان، على كثرتها وشهرتها، وذلك لصرف عناية علمائها وهممهم إِلى ما هو الأَهمّ، من معرفة أُصول الدين، وأَحكام الحلال والحرام.

(١) سورة الاحزاب، الآية ٥.

وما ذكره العلامة العَوتَبِي في تاريخه من أنساب قبائل عمان ، لم يكن شاملا لجميعها ، بل ولا لاكثرها ، وكذلك صاحب «كشف الغمّة» ، لم يستوعب ذكر الأنساب ، ولم يأت به على الوجه المراد ، ثم لم يتعرض لـذلك أحد من المؤلفين من بعدهم ، حتى أتاح الله الكريم لهذا الشأن العظيم رغبة أخينا العلامة الجليل الباحث النبيل الشيخ سالم بن حمود بـن شامس السِّيابي السَّمَائلي ، فصرف عنايتـه إلى مطالعة الأنساب ، ومراجعـة الشيوخ ، وكلّ من يعلم أن له إلماماً ولو بالشيء اليسير من هذا الفن ، حتى تَسَنَّى له ابراز هذا التأليف ، الذي جمع به من نسب قبائل عمان كل لفيف ، فهو أول كتاب برز من مخبّآت الصدور إلى عالم الظهور ، مُسْتَقِلٌ في إيضاح أنساب القبائل العمانية ، من العدنانية والقحطانية ، وقد بذل المؤلِّف جهده في تطبيق هذه الأنساب ، وإلحاق بعض القبائل ببعض ، مع بيان بعض مآثر القبائل وآثارهـا وذكر فضل بعض مشـاهير القبيلة ، وعلمائها ، وخيارهـا .

وسوف يكون هذا السفر الجليل مع صغر حجمه مرجعاً لأهل عُمان في معرفة قبائلها ، وأنسابها ، ومفاخرها ، وأحسابها . وهو مع هذا كأُنموذج من كتابه «العنوان الكافل بتاريخ عُمَان» وقد نَوَّهَ به في مواضع من كتابه هذا ، وأحال إليه كثيراً من أحوال عمان ، وذكر أخبارها ، وتراجم أعيان رجالها .

وقد كنت أكبر مشجِّع له في إتمام هذا الكتاب، الخاص بذكر الأنساب، إجابة مني لما طلبه إليَّ صاحب الفضيلة الشيخ محمد بن سعيد بن غَبّاس — نزيل قطر حالاً والقاضي السابق برأس الخيمة، ثم بالخُبَر للحكومة السعودية — فإنه ما زال يكتب إلي أن أُرسل إليه شيئاً من أنساب قبائل عمان، أو كتاب العَوتَبي في التاريخ والأنساب[1] فرأيت الكتاب المذكور لا يطفىء غلته ولا يروي صداه، وأنا لم يكن لديَّ من المصادر الكافية في هذا الشأن، فكان من حسن الصُدف والحظ، أن اجتمعت بأخينا العلامة مؤلف هذا الإسعاف، فذكرت له ما طلبه المذكور، فأخبرني بأنَّه قد شرع في جمع هذه القبائل في سِفر مفرد، ولكنَّه صار يقدّم فيه رجلاً ويؤخر أُخرى، فألححت عليه بأن يتمَّه، إسعافاً لطلب المذكور، فوعدني ثم ماطلني بالوفاء، ولست أَلومه على ذلك، لأَن وضع هذا التأليف على هذا النسق، مع قلّة المادة وقلة المراجع الكافية، أمر ليس بالهيّن، ولكني لم أَقبل له عذرًا، ولم أترك له مُتَأَخَّرًا، وكان قدري عنده عظيماً، فلم يسعه خلافي، ولم ير إلا إسعافي، فأَرسله إليّ في هذه الأَيام، وطلب مني له التنقيح والتصحيح والإتمام، ولكن بضاعتي في هذا الفنّ مزجاة، وليس عندي

---

(١) للشيخ ابي مسلم العوتبي الصحاري. واسم كتابه: « موضّح الانساب » ولا يزال مخطوطاً. (ص)

ما رامه مني ، إلا أني لم أستطع أن أُخيب أمله ، فأَدخلت في الكتاب زيادات لا تخلو من فوائد ، فبعض الزيادات أَلحقتها بنفس الكتاب وجعلتها مع كلام المؤلف بحيث يحسبها الواقف عليها كأَنها منه وإنما دعاني لذلك ، تفويضه لي في كتابة ما أَراه من زيادة أَو تغيير ، وبعض تلك الزيادات جعلتهـا كالحاشية للكتاب مميزة عنه في حواشِيَ مَعنونة بلفظةِ قَوْلُهُ .

ومع كثرة اجتهاده وبذله وسعه في تخريج أنساب هذه القبائل العمانية ، فقد أَهمل جملة من قبائلها المشهورة ، كقبائل النعيم المشهورين بعمان ، ولعلَّه اكتفى بما ثبت لهم من النسب في قبائل نجد ، المذكورة في الكتاب الحافل ببيان القبائل النجدية ، ولا شك أَن هذه القبيلة من صميم قبائل العرب المعروفة ، وفيها شعوب كثيرة تنضم إليها نسباً وحلفاً ، كالصلوف والخواطر وغيرهم ، وقبيلة الشوامس وتسمى في بلاد الظاهر آل بوشامس ، وبعضها في داخلية عمان مثل بلد فنجا من وادي سمائل وغيرها ، وهي قبيلة مشهورة وفيها من رجال الفضل والبطولة جملة غير منكورة ، وكذلك قبيلة بَنِي حِيَا فهي من أَشهر القبائل كرماً وحلماً ونجدة ، وأَكثر هذه القبيلة في بلد ضنك ، وبها الشيخ أَحمد بن محمد اليحيايي ، الذي يضرب به المثل في الجود والوفاء والإصلاح بعمان ، وبعضها ببلد بهلا من جوف عمان ، وبعضها في بلد السيب من باطنة عمان ، وما

أظنه أضرب عن ذكر هذه القبائل وغيرها ممن لم يذكره منها ، إلا سهوًا وغفلة ، وعسى أن ينتبه لها فيذكرها استدراكاً ، عفا الله عنه وجزاه عنا خيرًا ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

ابراهيم بن سعيد العبري



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يقول في كتابه العزيز : (يا أَيُّها النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ[1])وصلى الله على سيدنا محمد القائل لأَصحابه : « تعلَّموا من الأَنساب ما تعرفون به أُصولكمْ وتصلون به أَرحامكم ، ولا تكونوا كنبط السواد ، يسأَل أَحدهم فيقال له : ممن أَنت ؟ فيقول من قرية كذا » وسلم عليه ما تليت أَحاديثه الغرا ، وسيره الزهرا ، وعرفت بين العالمين أَوامره ونواهيه فجاءت تترى ، وعلى آله الحافظين لسياق أَنسابهم ، والآخذين بسلاسل سلالاتهم وآدابهم ، وعلى أَتباعه المدوِّنين لآثارهم إلى يوم الدين .

أما بعد : فهذه رسالة جمعت فيها من أَنساب أَهل عُمان ما أَمكنني جمعه ، وسردت فيها من ذلك ما أَمكنني سرده ، إسعافاً لرغبة الطالب ، وإن كان غير مرتب على وتيرة التصنيف ، ولا مؤلف على طريقة التأليف ، ولكنه مجموع تمكن مراجعته عند الحاجة إليه ، وقد جعلته القسم الثالث من العنوان ، وخصصته باسم : « إسعاف الأَعيان في أَنساب أَهل عمان » وأَسأَل الله التوفيق لكل خير ، والعون على كل مأمول ، ونقدّمه بـ :

(١) سورة الحجرات الآية ١٣ .

مُقَدِّمَة

في فضل العرب

قال رسول الله ﷺ : « إذا سألتم الحوائج فاسألوا العرب »[1] رواه ابن مسعود رضي الله عنه ، وفيه لأنها تعظم لثلاث خصال : كرم أحسابها ، واستحياء بعضها من بعض ، والمواساة لله ، أي لأنها خصت بهذا دون باقي الأمم . وهو عين الواقع في العنصر العربي إن لم يخالطه دخيل أجنبي . وعنه ﷺ : «مَن أبغض العرب أبغضه الله » أي لأن رسول الله ﷺ يكون داخلا في بغض العرب .

وبغضه ﷺ كفر عظيم ، وعلى كل حال فإن الله يبغضه لذلك وعنه عليه الصلاة والسلام : « من أحب العرب فبحبي أحبهم » الحديث.. ،وقال ﷺ : «حبّ العرب آية الايمان» الحديث.. ،أو كما قال عليه الصلاة والسلام: «وحسبهم بذلك فخراً بين أعلام الأمم ». قال ابن الكلبي : « في العرب خاصة عشر خصال لم تكن لغيرهم من الأمم ، خمس منها في الرأس ، وخمس في باقي الجسد » الحديث . قلتُ هي المسماة سنن الفطرة عند الفقهاء ، وهي خصال جاءت النبوّة بها ، ونوّه الشارع عليه الصلاة والسلام بفضلها ، قال : وفي العرب القيافة ، ولم تكن في أحد غيرهم ، وهي من عجائب المخلوقات ، حيث يفرق القائف بين المرأة

(١) تخريج هذا الحديث ــ وسائر أحاديث الكتاب ــ تجدها في ملحق خاص آخر الكتاب .

والرجل ، والأَبيض والأَسود ، والبكر والثيّب ، بمجرد وضع أقدامهم على الأَرض ، في أَمور عدّة . ومنها معرفة الطويل والقصير والمهزول والسمين ، ونحو ذلك فتراه يلحق الابن القصير بالأَب الطويل ، وكذا العكس . ويعرف الغريب من الوطني ، ليس ذلك إلا للعرب دون باقي الأُمم مهما بلغت عقولهم ، فإنَّ ذلك أَعظم من توليد المواد الكيماوية ، وتركيب المعادن الأَرضية ، ولله في خلقه أَسرار . ولابن المقفع قال لبعض أَعيان العرب : « أَي الأمم أَعقل ؟ » فنظر بعضهم الى بعض ثم قالوا : لعله أَراد أَصله وهو فارسي ، فجروا بحسب ما تخيل لأَحدهم، فقالوا : « فارس » ، فقال : ليسوا بذلك ، فإنهم ملكوا كثيرا من الأَرض ، ووجدوا عظيماً من الملك ، وغلبوا على كثير من الخلق ، ولبث فيهم عقد الأَمر ، فما استنبطوا شيئاً بعقولهم ، ولا ابتدعوا شيئاً كباقي حكم في نفوسهم ، قالوا : « الروم » ، قال : أَصحاب صنعة ،قالوا : « الصين » ،قال : أَصحاب طرفة ، قالوا : « الهند» ،قال : أَصحاب فلسفة ، قالوا : « السودان » ، قال : شر خلق الله ، قالوا : «الترك »قال: كلاب مختلسة ، قالوا : «الخزر» ، قال: بقر سائمة ، فقالوا له : فقل ، فقال: «العرب ». ثم قال : أَما إنني ماأَردت موافقتكم ولكن إذا فاتني حظي من النسبة فلا يفوتني من المعرفة . أَي إذا كنت أَناغير عربي فقد فاتني شرفي بالإنتساب إليهم ، فلا ينبغي لي أَن يفوتني العلم بأَحوال الناس . ثم قال : إن العرب حكمت

على غير مثال مُثِّل لها ، ولا آثار أُثرت ، بل هم أَصحاب إبل وغنم ، وسكان شعر وأَدَمَ ، يجود أَحدهم بقوته ولا يبالي ، ويتفضل بمجهوده ، ويشارك في ميسوره ومعسوره ، ويصف الشيءَ بعقله فيكون قدوة ، وبفعله فيصير حجة ، ويحسن ماشاءَ فيحسن ، ويقبح ماشاءَ فيقبح ، ادبتهم انفسهم ، ورفعتهم هممهم ، وأَعلتهم قلوبهم وأَلسنتهم ، فلم يزل حباء الله فيهم وحباؤهم في انفسهم ، حتى رفع لهم الفخر ، وبلغ بهم اشرف الذكر ، وختم لهم بملكهم الدنيا على الدهر ، وافتتح دينه وخلافته بهم إلى الحشر ، على الخير فيهم ولهم فقال : (إن الأَرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين) .

فمن وضع حقهم خسر ، ومن أَنكر فضلهم خُصم . ودفع الحق باللسان أَكبت للجنان . انتهى كلام ابن المقفع ، وناهيك بالمذكور أَدباً وفصاحة . وله بلاغة وردها من حياض العرب ، فشربها بين أَقرانه بأَكفِّ الأَدب .

وجاءت فيهم آثار نبوية ، وفي القرآن من صفات العرب ما لا يكون لغيرهم ، فقد وصفهم بالكرم العظيم ، والصبر الكامل ، وذكر عنهم من الخصال ما لم يذكر مثله ، او قريب منه لباقي الأُمم ... وحسبك أَنه اختارهم محطا لرحال دينه وحماة لشريعته ، وأَنصاراً لأَوامره ، وحفظة لبنيه وجواراً وأَهلاً

لبيته ، في عدة خصَال ، سوف نذكر منها إن شاءَ الله في تاريخ عمان ما يلائم الغرض .

وهل توجد أُمة من الأُمم تعرف أُصولها وفروعها ، شعباً وقبيلة وعمارة وبطناً وفخذاً وفصيلة إلى غير ذلك من بيوتاتها المعروفة ، وأَحوالها المألوفة ، ومكارمها العالية ، وفضائلها السامية ؟ فهم نجوم الأَرض ، وغيثها الذي تحيا به أَجادبها . منها الخلفاءُ الراشدون ، ومنها الأَئمة المهتدون ، وفيها العلماء العاملون . وإن كان يوجد في غيرهم فلهم الحظ الأَوفر ، ولهم النصيب الأَكبر . فيهم الشجاعة التي لايقاس عليها جاهلية وإسلاماً ، ولملوكهم المفاخر التي لاتسامى . وعن ذي الرمــة في العرب كلام جامع وذكر واسع ، وقد سأَل زياد دُغْفَلاً النسابة عن فضائل العــرب فقال : الجاهلية لليمن ، والاسلام لمضر ، والفتنةُ لربيعة ، قال : فأَخبرني عن مضر ، أَي عن خصالها الخاصة بها ، فقال : فاخر بكنانة ، وكابر بتميم ، وحارب بقيس ففيها الفرسان والنجوم ، وأَما أَسد ففيها ذل وكيد . (قال) وسأَل معاوية بن أَبي سفيان دغفلاً فقال : ماتقول في بني أَسد ؟ فقال : عافة قافة فصحاءَ كافة ، قال : فما تقول في بني تميم ؟ فقال : حجر خشن ، إن صادفته أَذاك ، وإن تركته أَعفاك ، قال : فما تقول في خزاعة ؟ فقال : جوع وأَحاديث ، قال : فما تقول في اليمن ؟ قال : فيهم مفاخر واسعة . ولليمن ربع البيت (أَي الركن اليماني)

ومنهم حاتم طي كريم العرب ، ومنهم المهلب بن أبي صفرة القايد الكبير (قلت) ولاأعدل بالأنصار أحداً في هذه الخصال الحميدة كلها ، فقد جمعوا الكرم والشجاعة والصبر وأشياء لا يسعها المقام ، قال دغفل : وفي النزار النبي المرسل ،والخليفة المؤمل، والكتاب المنزل ، وفي الأوس غَسيل الملائكة حنظلة بن لراهب ، وعاصم بن الأَقلح[١] الذي حمت لحمه الدبْ ، وذو الشهادتين خزيمة بن ثابت ،والذي اهتز لموته العرش سعد بن معاذ ، وفي الخزرج . الأربعة الذين حفظوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ زيد بن ثابت ، وأبو زيد ، ومعاذ بن جبل ، وأُبي بن كعب سيد القراء ، والذي أيَّده الله بروح القدس حسان بن ثابت شاعر رسول الله ﷺ والمناضل عنه .

وفي العرب البيوتات المشهورة كبيت بني معاوية الأكرمين في كندة ، وبيت بني جشم بن بكر في تغلب ، وبيت بن ذي الجدّين في بكر ، وبيت زرارة بن عُدُس في تميم ، وبيت بني بدر في قيس ، وفيهم الأحرز بن مجاهد التغلبي الذي كان أعلم القوم .

وقال رسول الله ﷺ حين سئل عن العرب : « كنانة جمجمتها ، وفيها العينان ، وأسد لسانها ، وتميم كاهلها » . وقالوا : بيت

(١) كذا في الأصل «الأقلح» كما ترى ، وانها هو كما تعلم ؛ « أبو الأقلح » . وعاصم بن ثابت بن أبي الأقلح ـ واسم أبي الأقلح قيس ـ بن عصمة بن النعمان ، الأنصاري من بني عمرو بن عوف ، من كرام الأنصار ، ومن أجلاّء الصحابة ، ومن الشجعان الرماة ، استشهد يوم بئر معونة .

تميم بنو عبد الله بن دارم ، ومركزه بنو زراره ، وبيت قيس فزارة ، ومركزه بنو بدر ، وبيت بكر بن وائل شيبان ومركزه بنو ذي الجدّين .

وقال معاوية بن أبي سفيان للكلبي : أَخبرني عن أعزّ العرب ، فقال : حصن بن حذيفة بن بدر ، قال : فأَخبرني عن أَشرف بيت في العرب ، قال : والله إنِّي لأَعرفه وإني لأَبغضه ، قال : ومن هو ؟ قال : بيت زرارة بن عدس ، قال : فأَخبرني عن أَفصح العرب ، فقال : بنو اسد . وقيل إن أَشرف بيت في مضر غير مدافع في الجاهلية ، بيت بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

وحضر عند المنذر بن ماء السماء وفود العرب ووجوههـا ودعا ببردي محرّق فقال : ليلبس هذين البردين أكرم العرب وأشرفهم حسباً ، وأعزهم قبيلة ، فأَحجم الناس ، وقام الأُحيمر ابن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم فقال أَنا لهمـا ، فائتزر بأَحدهما ، وارتدى بالآخر وقال له المنذر : وما حجَّتك فيما ادعيت ؟ قال : الشرف من نزار كلّها في مضر ، ثم في تميم ، ثم في سعد ، ثم في كعب ، ثم في بهدلة . قال : هذا أنت في أَصلك ، فكيف أَنت في عشيرتك ؟ قال : أَنا أَبو عشرة ، وعم عشرة ، وأَخو عشرة ، وخال عشرة . قال : هذا في عشيرتك ، فكيف أَنت في نفسك ؟ فقال : شاهد

العين شاهدي ، ثم قام فوضع قدمه في الأَرض ، فقال : مــن أَزالها فله من الإِبل مائة فلم يقم إِليه أَحد ، ولا تعاطى ذلك. ومن بيت بهدلة بن عوف ، كان الزبرقان بن بدر وكان يسمي سعد الأَكرمين .

(قال) وفيهم كانت الإِفاضة في الجاهلية في عطارد بن عوف ابن كعب بن سعد ، ثم في آل حرب بن صفوان بن عطارد ، وكان اذا اجتمع الناس أَيام منى في الحج ، لم يبرح أَحد حتى يجوز آل صفوان ، ومن ورث ذلك عنهم ، ثم تمر الناس ارسالاً . وقال رسول الله ﷺ :« إني لأَجد نَفَس ربكم من اليمن » وفي رواية « إني لأَجد نفَسَ الرحمن » الحديث ، وعنه ﷺ : «الايمان يمان والحكمة يمانية» ، وقال عليه الصلاة والسلام : «الانصار شِعار والناس دِثَار» ، وقال عبدالله بن العباس رضي الله عنهما لبعض اليمن : لكم من السماء نجمها ومن الكعبة ركنها ومن الشرف صميمها ، وقال أَمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لبعض جلسائه : من أَجود العرب ؟ قالوا حاتم طي ، قال : فمن فارسها ؟ قالوا عمرو بن معد يكرب ، قال : فمن شاعرها ؟ قالوا امرؤُ القيس بن حجر ، قال : فأَي سيوفها أَقطع ؟ قالوا : الصمصامة ، قال : كفى بهذا فخرًا لليمن .

وقال أَبو عبيدة : ملوك العرب حمير ، ومقاولها غسان ولخمة ، وعددها وفرسانها الأَزد ، ولسانها مذحج ، وريحانتها كندة ، وقريشها

الأَنصار ، (وأَقول) : نعم الأَنصار ونعم القوم هم ، كنانة الاسلام ، وسيوف الايمان ، وسور الشريعة ، وأَعمدة الاخلاص ، أَوفى العرب ذمة ، وأَكبر الناس همة ، وأَعز الناس أُمة ، وأَكرم العرب أَنفساً ، وأَصدق العرب وعدًا . (قال ابن الكلبي) : حمير ملوك وأَرداف الملوك ، والأَزد أسد ، ومذحج الطعان ، وهمدان أَحلاس الخيل ، وغسان أَرباب الملوك ؛ (قلت) : وبصفة علميَّة فالعرب حماة الجار ، ورعاة الذمار ، وأُسد القفار ، لهم الخصال الحميدة ، والمكارم العديدة ؛ ولا أُريد أَن أَشرح هنا مكارمهم ، فانها شيء لا يسعه كتابنا هذا ، ولكنَّا ذكرنا هذه الكلمات كالتعريف بهم .

بيان في أصول العرب

أَعلم أَن العرب كلهم ، نزارهم ويمنهم ، يرجعون إِلى أَصلين لا ثالث لهما ، وهما عدنان وقحطان . ولذلك يعد العرب كلهم أُخوة وبلاد العرب كلها بلد الكل ، وأُمة العرب في هذه المعمورة كلها ، أُمة واحدة ، متصلة الأَنساب ، متواشجة الارحام ، من شرق الأَرض وغربها ، وبها أَعز الله دينه ، وأَقام دعائمه ، وإِذا ذهب حفظ الجوار من العرب فلا يوجد في غيرهم ، وعنه ﷺ : «اذا ذل العرب ذل الاسلام والواقع» ، المشاهد بديهيا هو هـذا . ولما رأى رسول الله ﷺ الرايات تلمع في الأُفق في حرب

الحرقة قال : لمن هذه الرايات؟ قالوا : لربيعة ، قال ﷺ : «لا يهزم الله جيشاً لواؤه بيد رجل من ربيعة» .

ومن حيث إنا ذكرنا هذه النبذة مقدمة في هذا المقام الوجيز ، وقد آن لنا الشروع فيما نحن بصدده ، والبدء بقريش ، ، لقوله ﷺ : «قدِّموا قريشاً ولا تتقدموها». فقد وجب أن نقدِّم نسب رسول الله ﷺ ، تبركاً به ، وتشريفاً باسمه الطاهر الأزهر ؛ فنقول : هو رسول الله محمد ﷺ بن عبد الله بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر — وهو قريش — أي والنضر لقب قريش ، وإليه تنسب هذه القبيلة ، وبقية النسب موصول إلى عدنان ، معروف عند أهل هذا الشأن .

ونهى ﷺ أن يتجاوز بنسبه إلى ما فوق عدنان ، لما روي عنه أنه قال : «كذب الناسبون ما فوق عدنان فإن الله يقول :(وقروناً بين ذلك كثيرا)» .

وهنا نحن نضع أمام القارئ الكريم من ينتسب إلى قريش بعمان فنقول :

آل الرحيل المعرفون في صحار

ممن ينتسب إلى قريش بعمان آل الرحيل بن سيف بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب .

ومن مخزوم ، ذلك البطل الصنديد خالد بن الوليد ، ومنهم سعيد بن المسيب التابعي المشهور ، وبعمان من آل الرحيل ، أُولئك الأَئمة الأَعلام : محبوب بن الرحيل ، وهو ولي رضي ، عالم تقي ، وهو المشهور في المذهب بأَبي سفيان ؛ وولده الإمام العلامة القدوة الجليل محمد بن محبوب ، أَكبر عالم في زمانه بعمان ، وهو المراد عند الإطلاق في الأَثر المشرقي بأَبي عبد الله ، وناهيك بمحمد بن محبوب أَكبر علماء عمان ، وأَفضلهم شأْناً ، وولده المكنّى به عبد الله الفاضل التقي الزاهد ، وولده الإمام الفاضل ، السيد الحلاحل ، أَفضل إمام بعمان ، سعيد بن عبد الله بن محمد بن محبوب بن الرحيل ، وولده العالم بشير ابن محمد بن محبوب ، وهو صاحب كتاب المحاربة المشهور ، وولده العالم محبر بن بشير بن محمد بن محبوب ، وذراريهم المشهورة بالفضل الشامل والعلم الكامل .

ومنازلهم بصحار أَشهر من نار على علم ، من ذلك العهد إلى هذه الأَيام الأَخيرة . ومن بقية رجالهم البارزين بكل معنى الكلمة الشيخ محمد بن سيف ، وعليه تتلمذ قاضي صحار الحالي الشيخ سعيد بن حمدان الريامي ، وقد أَخبرني الشيخ محمد بن سيف ابن عبد الله السعدي عن هذا الشيخ الرحيلي بأَخبار عطرة ، ولا بدع ،فإن الثمر دال على الشجر ، والفرع لا يزال معروفاً بالأَصل .

نسب بني سامة بن لؤي بن غالب بعمان

وممن ينتسب إلى قريش بعمان : بنو سامه . قال ابن هشام صاحب السيرة : قال ابن اسحاق : فأما سامة بن لؤي فخرج إلى عمان وكان بها (قال) : ويزعمون أن عامر بن لؤي أخرجه وذلك أنه كان بينهما شيء ، ففقأ سامة عين عامر بن لؤي ، فأخافه عامر ، فخرج إلى عمان (قال) فيزعمون ان سامة بن لؤي ، بينا هو يسير على ناقته ،إذ وضعت رأسها ترتعي ، فأخذت حية بمشفرها فهصرتها حتى وقعت الناقة على شقها ، ثم نهشت سامة فقتلته ، فأنشد سامة شعراً ذكره ابن هشام ، أعرضت عنه إذ لم يكن من صددنا (قال ابن هشام) : وبلغني أن بعض ولده أتى رسول الله ﷺ ، فانتسب إليه ، أي سامة بن لؤي ،فقال رسول الله ﷺ : «الشاعر كالمصدق له» ، فقال له بعض أصحابه : أردت قوله :

رب كاس هرقتُ يا ابْنَ لؤَيٍّ حذر الموت لم تكن مهراقه

وذلك في جملة الشعر الذي رواه ابن هشام . (قلت) ومسألة سامة بن لؤي وانتقاله إلى عمان أمر شهير لاينكره أحد ممن له علم واطلاع بالتاريخ وإن دفع هذا النسب بعض نسابة قريش فالحقّ غير مدفوع ، والباطل غير مسموع ، وبنو سامة بعمان معروفون ، وفي التاريخ مذكورون وبذلك النسب متّوا

إلى محمد بن بور[١] الى البحرين ،فسار بهم إلى السلطان العباسي ، واعترف به ـ أي بالنسب المذكور ـ وأعانهم في حروبهم العمانية ، والقضية مشهورة . وأرهاط سامة سوف تتلى على المسامع ، ويتلقى حقائقها السامع ، والتاريخ العربي شاهد ، والسير العمانية معربة عنها ، وقد تولوا ملك عمان عهداً كبيراً ، لامحل لذكره هنا فإن منهم أُمراء في عمان ، وزعماء لهم عظيم الشأن بين بني قحطان وعدنان ، نأتي به إن شاءَ الله في تاريخ عمـان .

نسب بني غافر بن سامة في عمان

ومن سامة بعمان بنو غافر ، وإليهم يشير شاعر العرب أبو مسلم حيث يقول :

ويابني غافر عليا قريش لكم أَصل وأَنتم لنا كالأَصل أَغصان

فهم من سامة بن لؤي بن غالب ، وغافر لقب جدهم الذي تفرَّع من شجرة سامة بن لؤي ، ومنازلهم معروفة ، وفي الظاهرة لهم اليد الطولى ، ومقاماتهم لم تنكر ، وهم الآن رهط من أَوفر قبائل عمان عدداً وعدة ، ولهم في التاريخ ذكر حافل . ومـن بلدانهم وادي بني غافر ، وهو اسم يشمل قرى متعددة ، وأَشهرها خفدى لكونها مركز زعامتهم ، ومرجع إمارتهم . ورؤساؤهم الآن :

(١) قوله : بن بور ، بالباء الموحدة ، ولكن اسمه الحقيقي محمد بن نور ، بالنون . (ص)

آل ناصر بن راشد بن حسين بن سعيد، والمقدم فيهم الآن: ناصر بن محمد بن ناصر بن راشد بن حسين وهو ولد جديد السن قريب العهد. ولهم الآن إمارة العينين والدربين من الظاهرة، وهما الآن بيد علي بن سعيد بن محمد بن سليمان، ومحمد بن سليمان المذكور هو الذي دمر فلج الغيبي الواقع بين العراق وعبرى من الظاهرة وخرَّبه ظلماً وعدواناً، والله سائله عنه يوم القيامة، وعما فعل في تلك البلدة الطيبة. وفي هذه الطائفة أعيان وأبطال، لهم ميزان بين قبائل الظاهرة، وفيهم أخيار؛ وناهيك بالشيخ الفقيه العالم خلف بن سنان، أحد علماء دولة اليعاربه، وأبلغ أُدبائها، وله شعر جميل، له في البلاغة قدر جليل، وله مدائح في أئمة آل يعرب واسعة، وفي الجيش الذي خرج لفتح بنه من بلاد الهند، وله مكتبة مهمة، تجمع آلافاً من الكتب القيمة. وأحسب أن منهم شيخاً آخر، يقال له خلف بن سنان مسامياً لهذا، وهو الذي حكم في أراضي الباطنة — بعد الغرق الواقع عليها، أيام الإمام الصلت بن مالك الخروصي في أول القرن الرابع للهجرة — ان تُعمَّر، لما مرَّ بها ورأى من سوء الحال ما رأى من اختلاط الأملاك وكثرة الدعايات والتعصبات، وبقيت الباطنة خراباً مهجورة، فلا يسوغ أن تبقى هكذا مدة قرون طويلة حتى يحكم فيها هذا الشيخ وهو من أهالي القرن الحادي عشر والله أعلم.

نسب آل العطابي في بني غافر

وممن ينتسب إلى قريش بعمان آل العطَّابي ، وهذا اسم يقع على ذرية راشد بن حميد بن راشد بن ناصر بن محمد بن ناصر الغافري ،الذي افترقت عمان على يده ، وخلف بن مبارك العنبوري الهنائي المعروف (بالقُصَيِّر) جد أولاد هلال بن زاهر بن سعيد ، وسوف تقف على سرد نسب المذكور في محله ، والموجود الآن من هذه العائلة أولاد محمد بن ناصر بن حميد بن ناصر بن راشد ابن حميد بن محمد بن ناصر بن عامر بن رمثة بن خميس من بني سامة بن لؤي ، ومن بيت العطابي هذا سيف بن مسلم بن سالم ، المعروف بولد ابن رمثة في حوزة سرور ، حتى انقرضوا في هذا العهد القريب الذي نحن فيه ، ولله الأمر ، وقد ملك أولاد راشد ابن حميد حصون الظاهرة زماناً طويلاً ، وآخر ملكهم لبهلى وجبرين ، وفيهما ناصر بن حميد الذي أخرجه منهما الامام سالم بن راشد الخروصي رحمه الله تعالى يوم الثالث من شهر شعبان سنة ١٣٣٤ ، وذرية ناصر بن حميد في بلد جبرين لا في حصنها ، فإن الإمام المرحوم سالم بن راشد ، أباح لهم حصن جبرين بعد خروجهم من بهلى ، فنزعه الامام الخليلي رحمه الله منهم بواسطة عامله على بهلى الشيخ أبي زيد ، حين اختلفوا فيمن يكون الأَمير لهذا الحصن ، والآن بيد عمال السلطان تحت رئاسة والي بهلى بعد الفتح السلطاني لعمـــان .

نسب آل صالح بن علي في بني غافر

ومن ينتسب الى قريش بعمان آل صالح بن علي بن ناصر بن عيسى بن صالح بن عيسى بن راشد بن سعيد بن سالم بن رجب ، وأبناء عمهم آل حميد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن عيسى ابن صالح بن راشد بن سعيد بن سالم بن رجب . ومنهم الآن أولاد سليمان ابن عبد الله وآل حمدون بن حميد بن عبد الله ، وآل حمد بن حميد ابن عبد الله ، وآلهم ، وهم رؤساء على البناوية وخصوصاً في الأطراف الشرقية من عمان ، ومركز زعامتهم في هذه السنين الأخيرة القابل ، ولهم السيادة على آل الحارث بن كعب بن اليحمد ، ومن انضم اليهم من بادية الشرقية ، كالمالكي والدويكي والشبلي ومن هو من لفيفهم . وآل الحارث الرهط الخاص ، ولهم السيادة على سفالة إبرى ومن هم من أعمالها ، ويرأسهم الآن الشيخ الشهم الأمير أحمد بن محمد بن عيسى بن صالح ، بل يرأس الشرقية كلها في هذا الوقت ، وهو الأمير المقدَّم على أمراء أهل عمان عند السلطان سعيد بن تيمور بعد فتح عمان .

وصالح بن علي من فحول العلماء الذين لهم الحل والعقد ، وعيسى بن صالح العلامة الثاني ، من هذا البيت ، فهو من أعلم أهل زمانه بعد الإمام الخليلي رحمهما الله تعالى ، ولمحمد بن عيسى فقه وأدب ، وهو من أنجاب الرجال .

وهؤلاء عائلة بارزة لها شخصيات يعتمد عليها ، وناهيك

بفارس الشرق سليمان بن حميد، وأولاده النجب الميامين، أعيان في طليعة شعبهم، ويظنهم بعض الناس أنهم من فرقة السمرات من فرق آل الحارث، وليسوا كذلك، بل الشائع أَن عيسى بن صالح الأَول ، هو الذي جاءَ إلى هذه القبيلة فترأَس على آل الحارث، وصاهرهم، واندمج فيهم كلياً، فلا يكاد يعرف هو وذراريــّـه إلا بالسمرات فافهم . والسمرات هم بطن من بطون آل الحارث بن كعب بن اليحمد، كما سوف تراه عند الكلام على هذه القبيلة بين قبائل الأَزد إن شاءَ الله.

نسب آل عزرة في سامة بن لؤي

وممن ينتسب إلى قريش بعمان بنو عزرة، ويتصل نسبهم إلى سامة بن لؤي بن غالب، وكانت لهم زعامات، لعبت دورها بعمان زماناً، وكانوا ينتسبون إلى الأَصل ولا ينتسب إليــه غيرهم بعمان، فيقال فلان بن فلان السامي وهكذا . ثمَّ انتسبوا بعد ذلك، أَي بعد مازال الأَمر عنهم، وزالت نخوتهم إلى عزرة، وإلى ولده علي بن عزرة وهم رهط عريق في الشرف لاينكر إمارةً وزعامةً وعلماً . ومدينة إزكى هي عرش زعامتهم، وهم القدماء بها والزعماء فيها، ومنهم جملة من أجِلَّــة العلماء الأَعلام ، الذين لهم القدح المعلىَّ بعمان، علماً وعملاً ورئاسة، كموسى بن أَبي جابر، وموسى بن موسى، واضرابهم، وتاريخهم حافل بأَحوال الفضل والشرف وحسن الأُحدوثة،

وليس المقام معدًا لذكر تاريخ القبائل ، إنما هو عنوان عـن أحوالهم ، وبيان صالح في أنسابهم ، وإن لم يعم أُصولا وفروعاً ، ولكنَّه جاءَ ببلة صالحة في هذا المنهج .

نسب بني زياد أهل عقر نزوى

وبنو زياد رهط مشهور بعقر نزوى ، وهم أيضاً من سامة بن لؤي بن غالب ، فهم أَيضاً من قريش ، وفيهم جملة من علماء المسلمين ، المعدودين في طبقات العلماء العاملين ، لا يسع المقام ذكرهم فردًا فردًا ، فهم في سِيَر المسلمين مذكورون ، وفي مواقف العلماء منظورون ، وفي الزوايا خبايا ، وفي الرجال بقايا ، وفي أَهل عمان أَبطال ، وفي قبائلهم عباقرة الرجال (١) .

نسب آل أمبو سعيد أهل العقر

وبنو امبو (٢) سعيد قوم من بني نافع من أَهل العقر وهم وبنو

---

(١) وبنو زياد هم المشاقصة : ومنهم العلامة الجليل الشيخ خميس بن سعيد بن علي الشقصي الرستاق الذي قامت على ساقه إمامة الإمام العدل المرضي ناصربن مرشد اليعربي . ومن علمائهم الشيخ عبد الله بن عمر بن زياد الشقصي البهلوي عاقد الإمامة للامام بركات بن محمد بن اسماعيل الحاضري الخروصي . (ص)

(٢) لعلهم من العرب الذين يبدلون اللام ميما ، كذلك الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل من امبرامصيام في امسفر؟ (أراد : هل من البرّ الصيام في السفر ؟) وأجابه عليه الصلاة والسلام بلغته ، والقصة معروفة . فإذا كان ذلك كذلك فيكون اصحابنا هؤلاء ابناء البو سعيد (أي ابناء الرجل الذي كنيته ابو سعيد) . (ش)

زياد نسب واحد، ولهم رئاسة العقر قديماً، وزعامة السفالة بنزوى، وهم حجة لا تنكر، فهم على صحيح النسب من سامة ابن لؤي بن غالب، فهم من قريش، والله أعلم، ومنهم العلامة الكبير الشيخ الضرير حبيب بن سالم امبو سعيد رحمه الله.

نسب المصالحة من قريش في عمان

ومن النزار[١] بعمان بنو مُصلح، وهم المعروفون بعمان بالمصالحة، الذين هم في المساكِرة، وفي الحرث، وفي وادي بني خالد، ولهم في هذا الوادي الصوت العالي، وبنو مصلح رجال أمجاد، فهم بطن من بني عبدالله بن الزبير بن العوام، وعليه فهم من قريش أيضاً، من أشراف العرب وأمجادها، والله أعلم.

نسب بني رمضان في النزار بعمان

ومن النزار بعمان بنو رمضان، بطن من بني الزبير بن العوام، وبعمان موجودون ببلدة سرور من وادي سمائل، وهم أقدم من بها، وإذا صحّ هذا النسب فهم[٢] قريش بلا مدافع.

وعلى كل حال هم أعيان سرور وعيونها، ينفعون فيها ويضرون، وإن كانوا غير كثيرين، والله أعلم.

ومن حيث إنا قدمنا نسب قريش، للمعنى الذي أشرنا إليه

(١) يبدو انها كانت في الأصل آل نزار، ثم اختصر بالاستعمال إلى النزار. (ش)

(٢) فهم (من قريش بلا مدافع) (ص)

بالحديث النبوي ، وهم نزاريون ، وجب أن نوالي أنساب النزارية بعمان لهذه المناسبة ، وإن كان أوَّل من نزلها من العرب اليمن ، فقريش مقدمة على العرب أجمع لما لا ينكر ، كما في الحديث السابق : «قدِّموا قريشاً ولا تتقدموها» ، وحديث : «الناس تبع لقريش» الخ.. ، في أمثالها .

نسب آل سعد أهل الباطنة في عمان

أعلم أن أوسع القبائل العمانية النزارية فروع هوازن ، وهم كثيرون ، كما سوف تقف على ذكرهم إن شاء الله بحسب الإمكان ، وإن كانت المصادر العمانية في هذا المنهج قليلة لعدم اهتمام العمانيين بذلك بل المهم معهم إنصاف مظلوم ، وإغاثة ملهوف ، وتقديم الأفضل على الفاضل ، وأكبر القبائل العمانية المتسلسلة من هوازن بن منصور :

بنو سعد : والبدء[1] بهم لأنهم حضنة رسول الله ﷺ ، كما يعلم ذلك المسلمون أجمع ، وإليه أشار شاعر العرب أبو مسلم ، حيث يقول في نونيته العمانية : وأنتمُ لرسول الله أحضان . وهم من سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة ابن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . ومنازلهم الباطنة من عمان ، بل لهم منها أكثرها ، ولا تباريهم فيها قبيلة من قبائل عمان عدداً وعدَّة وأموالاً ورجالاً ، وتاريخهم

(١) في الاصل : «والبدأ» (ش)

مجيد في تاريخ عمان بكل معنى المجد كرماً وشجاعة ، وفضلاً وتقوى وحسن عواطف دينية .

ومنهم شيخ العلم الجليل صاحب الاعتناء الواسع والإطلاع الجامع ، والهمة البارزة : جميِّل بن خميس بن لافى صاحب قاموس الشريعة ، وهو تسعون مجلدًا ، كلّ مجلَّد جامع ضخم ، كلُّه فقه وأَدب وتشريع وحِوار وجَدَل ، وإنه لأَشبه بدائرة معارف علمية بجميع ما يشمله اسم العلم ، في فنون عدة لا مقام لذكر تراجمها ، وحسب المطلع على هذا الكتاب الذي لم تفته شاردة ولا واردة إلا جاءَ بها وافية ، وهذا الشيخ هو من أَهالي القَرَط بلد من بلدان آل سعد من البــاطنة .

وفي آل سعد جملة من أَعيان المسلمين ، وليس غرضنا ذكر أَعيان القبائل ، إلا ما كان لقصد التعريف بهم في بعض المناسبات لبعض المعاني التي لها بالمقام إلمــام .

وأَهم قبائل الباطنة هؤلاء بغير مدافع ، ورئاستهم الآن في آل حمد بن هلال ، وقد ذكرنا هذه القبيلة بين القبائل العمانية في عنواننا ، حيث جاءَ ذكر القبائل ومواقع بلدانها ومراكز زعاماتها ، بما يغني عن الإطالة في هذا المختصر الوجيز . وهم بطون متعددة ، لو ذهبنا إلى ذكرها بالتفصيل ، لضاق المجــال ، واتسع النطاق ، وخرجنا عن الشرط الموضوع عليه هذا البيان .

نسب المناصير في عمان [١]

ومن نسب هوازن أيضاً : المناصير ، وهم من منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معدّ ابن عدنان ، ومنازلهم من البريمي إلى أطراف أبو ظبي[٢] . وهم بادية توسعوا في تلك النواحي إلى الربع الخالي ، فهم أنشط قبائل البدو في غربية عمان ، فإنهم منتشرون من حدود الظاهرة والبريمي إلى دُبَيّ وأبو ظبي وقَطَر ، وهم بطون عديدة وفيهم زعماء اشتراكيون[٣] ولهم بآل زائد بن خليفة أوثق العلاقات وأمتن الروابط ، وتغلب عليهم البداوة القحة ، وللمناصير في قبائل الغربية أعلام مرفوعة ، وفروعهم كثيرة لا مقام لتفصيلها في هذا المختصر الوجيز .

نسب بني بكر أهل الظاهرة

والبكريون هم من بكر بن هوازن بن منصور الخ ، وأكثر قبائل هوازن الان بتلك الأطراف ، وبكر أيضاً في اليمن ، وبكر في وائل ، والظاهر أن البكريين الذين بداخلية عمان هم من

---

(١) وبعض العلماء نسب المناصير إلى منصور بن زهران بن كعب بن الحارث ابن كعب من الأزد من اليمانية . (ص)

(٢) كان حقها ان تكون (أبي ظبي) وإنما بقيت (أبو ظبي) على الحكاية. (ش)

(٣) كأنه يريد : متشاركون في زعامتهم . (ش)

بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعْمى بن جديلة ابن أَسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، وبنو بكر أَنشط بطون وائل وأَكثرهم عددًا وعدَّة ، وكم في بكر بن وائـــل من همام ، وقد تكفلت تواريخهم الخاصة بذكر مناقب بكر وتغلب ، وما صار بينهم في حربهم المشهورة ، التي أَكلت اللحم ، وأَذابت الشحم ، وأَفنت الرجال ، وأَبقت الوبال ، فلا داعي أَن نذكرهم هنا ، وقد شهروا ، وحررت فيهم التواريخ من قديم ، والسير الجامعة لأَحوالهـــم .

وأَما البكريون الذين في سمائل ، فليسوا من بكر بن وائـــل على ما بلغنا ، بل هم من هنَاء بالمدّ ، بطن من طيء ، وهـــم وأَولاد سعد أَمبو علي نسب واحد ، وفي مساكنهم ومناصرتهـــم لبعضهم بعضاً كذلك ، من عهدهم القديم ، والله أَعلم .

نسب بني ياس في عمان

اعلم أَن بني ياس أَهل دبي وأَبو ظبي على شهير النسب ، من ياس بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور ، وبنو ياس رهط واسع من أَكبر أَرهاط عمان ، ولهم زعامة أَبو ظبي ودُبَيّ ، وما إليهما ، وتلتف عليهم قبائل عديدة ، وتتعلق بهم في مهماتها أُمم ، وبنو ياس هم الصميم فيهم ، وأَهلا ببني ياس بن عامر ، أَهل الخيل والخوَل ، ولهم الفضل

الذي لا ينكر ، ويرأس أبو ظبي آل بو فلاح ، ويرأس دبي آل بو فلاسة [١] ، وهم حكام على من يليهم ، وحدِّث عن بني ياس ، فإنهم الأَبطال التي لا تقف على قياس ، و الأَشبال التي لا ترهب من الباس ، وهم ليوث ولدوا على ظهور الخيل ، وتوسَّدوا أحلاسها ، وتمرَّنوا على مراسها . وبطون بني ياس كثيرة ، يضيق مقامنا بتفصيلها . ورئاسة أبو ظبي لآل زايد بن خليفة ، ورئاسة دبي لآل حشر بن مكتوم ، والكلّ معروفون .

وكما قدمنا أَن قبائل هوازن بن منصور ، أنشط قبائل عمان ، فإنهم تفرَّعت منهم فروع عديدة ، وناهيك بقبائل عامر بن صعصعة في هوازن . ومن بني عامر بن صعصعة : بنو هلال بن عامر بن صعصعة ، ومن بني هلال : الجبور ، وهم معروفون ، وللجبور في عمان شأن فيما سلف ، ومحطُّ رحال بني هلال والجبورِ الإحساء وما إليها ، ويشنون الغارات على عمان في العصور القديمة ، ويثيرون شرًا بين قبائلها ، خصوصاً أطراف البريمي والظاهرة وما حواليهما ، فطالما شنُّوا الغارات على عمان

(١) آل بو فلاسة أصلهم من العبريين ، أولاد عبرة بن زهران ، خرج جدّهم من بلد العراقي من الظاهرة ، ونزل على شيوخ دبي ، وصاهرهم ، حتى صار ، فيهم مطاعاً ، ثم تولى الزعامة فيهم ، وولد له أولاد منهم ، فانتسبوا إليهم .

وإنما سموا آل فلاسة لان جدهم المذكور كان فقيراً مفلساً ، ولقد لقب بالفلس ، وهو الفقير ، فبقي هذا اللقب فيهم . (ص)

كنهَّابة ، وطالما علت أَصواتهم بين أَهلها ، وآخرهم الأَمير محمد ابن ناصر بن محمد ، الذي تولىَّ قسماً مهماً من ملك عمان ، بقيادة مطلق المطيري أَحد قواد السعوديين ، إذ جاءَ به من الرياض أَيام السلطان سعيد بن سلطان بن أَحمد ، جدّ العائلة المالكة اليوم في عمان ، ثم زال ذلك الأَمر كله من يد الجبور ، إذ كان قائماً على أعمدة من الظلم والعسف والجبروت ، والتاريخ شاهد صادق ، ومحل كشف ذلك تفصيلا التاريخ.

وفي عامر بن صعصعة كهؤلاء كثيرون .

نسب بني شكيل في النزار

ومن النزار بعمان بنو شكيل على المشهور أَنهم من عامر بن صعصعة ، وشكيل لقب لأَحد أَولاد عامر بن صعصعة ، وأَكثر أَعلام القبائل أَلقاب ، كطي لقب جُلْهمَة ، لأَنه أَول من طوى البيوت في العرب ، (وشكيل لقب أَحد أَولاد عامر) ، وكذلك بطاش لقب عمرو بن عدي ، وكذلك حبس ومسيب لقبان أَيضاً ، ومثل ذلك كثير ، وكذلك يمن لقب يعرب بن قحطان [1] ، فشكيل لقب على أَحد أَولاد عامر الذين يتصل نسبهم بهذه القبيلة . وعند العامة في الأَمثال السائرة بين أَهل عمان ، يقولون : كبني شكيل قلعت لهم أَعينهم شكْلَةٌ (وهي صغار السدر) فعوروا

(١) وشنوْة لقب نصر بن الأزد . (ص)

وكانت على طريقهم ، وكأنهم مروا بركبهم في ليلة مظلمة ، ولعلهم غزاة ، فعسفت الشكلة المذكورة أولهم في عينه فقلعتها ، فلم يُبْدِ ما عنده ، ولعله استعاب أن يقول عسفتني أو ضربتني في عيني أو نحو ذلك ، فيكون دليلاً على ضعف بصره أو غباوته ، فيعيبه أصحابه ، فسكت وتلاه الثاني والثالث والرابع والخامس وهكذا .. فكانوا كلهم على طريقة أولهم ، حتى ظهر ذلك بعد حال ، وأقروا به حين علموا بأن كلا مصاب ، فلا يعيب أحد أحداً ، فضرب بهم المثل المذكور ، وهو من الأمثال الشائعة [1]

ومنازل بني شكيل سَيْفَمْ ، وهي مركزهم المهم ، وهي محطُّ رحالهم ، وتقع بالقرب من الغافات ، بلاد بني هناة ، وكلاهما شرقي جبل الكُور المعروف لدى الكلّ . وأكثرهم في بلد بُسْيا ، بل هي عاصمة إمرتهم حتى اليوم ، ومن بسيا الشيخ العلامة أبو الحسن علي بن محمد البُسْيَوي صاحب الجامع المشهور بجامع الحسن ، وله كتاب مختصر أبي الحسن ، وهذان الكتابان من أشهر الكتب الفقهية بعمان ، وهو من تلاميذ العلامة أبي محمد ابن بركة المشهور .

نسب آل عمير في النزار

ومن النزار بعمان آل عمير ، فهم من عمير بن عامر بن صعصعة ،

(١) وهذا مما اشتهر في ألسنة العوام ، ولم يذكره التاريخ . (ص)

وآل عمير قوم لهم شرف في قبائل عمان، وقد تولوا جـانباً من ملك عمان، كما أَخبر التاريخ عنهم، وفيهم مشاهير الرجال. وتولوا ملك بهلى في القرون الوسطى، وذلك أَيام بني نبها، وإليهم يشير سليمان بن سليمان بن مظفر النبهاني حيث يقول، وهو بفارس، مستنجدا بملكها على أَخيه حسام:

خليلي هل حصن العميري عـامر
وهل عقر نزوى مخصبات مرابعه ؟

وقـد ملكوا سمائل إلى وقت قيام دوله الإمام ناصر بن مرشد، وكان بها يومئذ مانع بن سنان العميري، فأَخرجه الإمام من حصن سمائل بالحرب لظلمه، ثم لم تعد إليهم.

نسب آل عبس في عمان

ومن النزارية بعمان بنو عبس، فهم من أَشهر قبائلهـا، وبالخصوص، بنو رواحة بن قطيعة بن عمرو بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

وبنو عبس كما قلنا عنهم في العنوان، من أَوسع القبائـل وأَشدِّها صرامة، ولهم همم، وصبر على مضض الدهر، أَبطال الرجال وأَحرار السنان. ومنازلهم بعمان وادي مَحْرَم، بفتح الميم وسكون الحاء المهملة بعدها ميم [1]، على وزن جعفر، ويقع

(١) كذا، وواضح انه خطأ، فالميم ليست بعد الحاء، وإنمابعد الراء المفتوحة (ش)

في قلب عمان، فهو أقرب إلى وادي سمائل، فهما متعانقان بالرؤوس، متواصلان بهما، وبينهما أُخوة معنوية، ويسمونه الوادي الشرقي. ولهم الوادي المسمى الوادي الغربي عرفاً عاماً معهم، وهو عنصر وادي سمائل، ورأسه الجامع، وعنقه الطويل، يتلقَّى فيض قسم من سفوح الجبل الأَخضر، المنحدرة على صفحته الشرقية، ويمر على سمائل وتوابعها، مؤدياً لأَمانته إلى البحر بجانب السيب من الباطنة، ولهم وادي عَنْدام، وهو شرقي وادي محرم ويتلقى الصيب من الرؤُوس المرتفعة شمالاً، معانقة لأَودية العق وما إليها، ويفيض إلى الرمل جنوباً، وهو وادٍ متسع تقطنه أُمم متعددة. وبنو عبس في هذه العصور الأَخيرة في أَعلاه. وقد طالما تغنَّى فيه شيخ البيان، محمد بن شيخان السالمي وطالما تغزل في بواديه، بل فيه غُرر غزليَّاته.

وفي بني عبس أَعيان لا تخفى، وأَبطال لاتنكر، وسيوف عبس حمراء لاهبة، وبنادقهم كذلك، وقلوبهم أَحمس من سيوفهم، وفيهم أُدباء أَمجاد، كالمشايخ سالم بن سليمان بن عُديِّم البهلاني، ابن أَخي[1] شاعر العرب، ناصر بن سالم بن عُديِّم البهلاني، وخرج فيهم أَديباً نابغاً: سالم بن سليمان بن عمير، المتوفَّى في دولة الإِمام الخليلي، وأَعيانهم، أَولاد سيف

---

(١) كذا في الأصل، وما ذكره يقضي أن يكون ابن عمه، لاابن اخيه! (ش)

ابن سليمان بن عمير من أهالي سيح محرم . وقاضيهم الان ، يوسف بن سعيد بن حميد من أهالي محرم أيضاً . وكان يرأس قديماً بني رواحة النباهنة من عنصر نباهنة العتيك ، ومساكنهم العينية من وادي محرم ، وفي هذه الآونة يرأسهم آل الخليل بن الصلت بن مالك بن بلعرب الخروصي رئاسة عامة تأتي على جماهير بني رواحة ، وإن أتى عليها في بعض الأحيان ما يكدر صفوها أو يصدِّع من صخرتها ، فذلك شأن كل رئاسة هامة ، لا سيما في عمان . ورؤساؤهم الآن أولاد علي بن عبد الله بن سعيد ابن خلفان بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عامر بن ناصر بن عامر بن سالم بن أحمد ، من نسل الإمام الخليل بن عبد الله بن عمر بن محمد بن الامام الخليل بن شاذان بن الصلت بن مالك ابن بلعرب ، ويتصل نسبه إلى خروص بن شاري بن ٱلْيَحْمَد بن عبد الله ، وهو الملقب بالحُمَّى ، ولا بد لهذا اللقب من أحوال يدل عليها كما يفهمه أهل الأوضاع العربية ، ونسب خروص ستقف عليه إن شاء الله في محله ، مسرودًا إلى يعرب بن قحطان.

ومقر هؤلاء الزعماء في عبس ، علاية سمائل ، فهي موطنهم الوحيد ، وقصرهم المشيد ، ولهم فيها الحول والطول ، وفي الوادي الغربي فئتان ، هما : بنو راشد وبنو هشام ، ويرأس بني راشد ، أهل الوادي المذكور ، قوم من آل يعرب ، وهم آل حامد بن

سيف بن أحمد ، ويقال هم من يعاربة مناقى ،من أعمال الرستاق ، ويقال لهم آل الاعود.وأما بنو هشام فهم عبس ، زعماء وعشيرة. ولآل الخليل الرئاسة على الكل ، من عهد الشيخ الهمام الزعيم عبد الله بن سعيد بن خلفان ، وأصلهم في بني رواحة ، بسبب لا يخفى ، وهو الزعامة فقط ، وهيولاها ذلك الامام الرباني المجيد سعيد بن خلفان بن أحمد رضي الله عنه ، وإليه انتهت رئاسة العلم في أيامه ، ومن هنالك توثّقت العلاقات ، وتأكّدت الروابط، وقويت الأيدي ، وتبادل الكلُّ الاحتفاظ بالحقوق . وكان آل الخليل البدر الطالع في أُفق آل عبس بعمان . وإليهم الملجأ والمنجأ ، وبهم المعتصم بعد الله ، والأيام لاتزال هكذا في كل جيل ، ولآل عبس أبطال ، ومقاديم الرجال في الحرب والسلم .

وهم الان ، أي بنو رواحة ، بطون متعددة ، وأنشطها بنو هشام وبنو راشد ، لأن لهم زعماءَ خِصِّيصِين ، ويجتازون مواقع خاصة بهم . ومنهم أيضاً الكوامل وهم فريق كامل في شؤونه ، كسائر فرق بني رواحة ، والكلّ من قدماء العرب بعمان ، إذ جاءوا بعد حادثة سدّ مأرب ، لحوقاً بمالك بن فهم ، سيد عمان ، وملكها الأوحد في الزمان العصيب ، والعهد الرهيب ، بجنود فارس في عمان . ويقال إن من بطون عبس بنو حضرم ، المعروفون الآن ، ببني حضرمي ، وهم كثيرون في عمان ، منتشرون في بلدانهم ، لكنهم لا تجمعهم زعامة خاصة ،

ولا يستقلون ببلد خاص ، بل هم منضمون تحت أَجنحة قبائل عمان ، وأَكثرهم تحت الجناح النبهاني حوالي الجبل الأَخضر ، في وادي مستل ، وحوزة نخل ، وغيرهــا .. ومنهم شاعر الجوف المر بن سالم المعروف . وكان هذا الشاعر يستوطن بلدة فَرق من أعمال نزوى ولا تزال ذريته بها حتى الان ، وله أَشعار في ملوك مسقط ، وفي الإمامين الرضيين المرضيين : سالم بن راشد بن سليمان الخروصي ، ومحمد بن عبد الله بن سعيد الخليلي ومن هم من أَعوانهم .

قلت : إن هذا الشاعر لم يدرك أَيام الإمام محمد بن عبــد الله بل مات قبلها ، وله قصيدة في مديح الإمام عزان بن قيس رحمه الله ، وذكر بعض حروبه مع الأَعراب ، وهو ممن عمَّر وعاش نحوًا من تسعين عامــاً .

نسب آل وهيبة في النزار

ومن النزار بعمان آل وهيبة ، وهم بادية مهمة لها المقــام الأَكبر بين أُمم البدو بغير نكران ، فهم قبيلة نشيطة باسلة ، وشهرتهم بين قبائل البدو بعمان تغني عن ذكرهم ، وهم أُمَّة متعددة ، شأن كل قبيلة كبيرة في العرب ، وأَنشط بطونهم الجحاحيف ، ويحتلون قسماً مهماً من جنوب عمان ، والدُقُم ، وفي الساحل الجنوبي ، تقع في احوازهم وأَكثرهم بالرمل ،

وأكثر أموالهم الإبل المعروفة ببيوتها عندهم ، والغنم كذلك ، ويحتلون بلدة السديرة لزعامتهم أيَّام مصيفهم ، وهي في شرقية عمان ، ويتولىَّ رئاستهم العامة آل علي بن مطر منهم ، ويختص برئاسة الجحاحيف آل حمود بن سعيد ، وفي بقايا بطونهم مسؤولون ، كرشداء لهم ، وأكثرهم يعترف برئاسة أولاد علي بن مطر .

ولأهل هذا البيت كهانة معروفة فيهم ، لا تزال باقية الأثر ، وهم أهل وفاء إذا خانت رجال البدو ، وأهل صبر إذا طاشت السهام ، وهم القوم إن شدُّوا وإن لانوا .

نسب الهشم ومن اليهم في النزار

ومن النزار بعمان الهشم ، وهم قوم من عبس ، نزلوا عمان أيام نزول العرب بها ، على أثر قدوم مالك بن فهم ، وتغلغلوا في شرقية عمان ، واحتلوا جانباً من جعلان ، ولهم بلدة الكامل في أرض جعلان . ولهم رئاسة وادي بني خالد في هذه العصور الأخيرة ، ولهم النفوذ فيه . وقبائِلُهُ ، على اختلاف أحوالهم فيه ، تعترف للهشم فيه بالرئاسة ، وهم عدة بطون تحيط بهم ، وأفخاذ ترجع إليهم ، وسر ذلك شيء يستدعي فراغاً واسعاً .

ورئاسة الهشم في هذه الأطراف ترجع إلى أولاد خادم وأبناء عمهم ، ومن رؤسائهم الان الشيخ حليس بن خادم ، وخادم بن

محمد ، وفي كل بطن رشيد مسؤول . والهشم وبنو راسب ألصق بعضهم ببعض في الالفة والروابط ، لا في النسب . وكذلك بنو بوعلي ، لأَن الكل أهل جعلان ، وربما تآلفوا من جهة الديانة ، لأَن المذهب الوهابي في بني بو علي ، ظلَّ يسري في الهشم ، كسريانه في بني راسب ، وكذلك العصبية ، وللهشم مقام بين رجالات عمان ، والهواشم الذين بعمان هم الهشم لاغير ، ونسأَل شيخُنا ابن جميل الشيخ عبد الله بن راشد الهاشمي : ممن أَنتم من قبائل عمان ؟ فأَجابه نحن نزار ولسنا من هاشم قريش . والذي نعلمه نحن أَنهم من عبس .

وللهواشم معالم ظاهرة ، ورجال بارزة ، وهم في غير شرقية عمان ، منضمون تحت أَجنحة القبائل التي يجاورونها . ومنهم الشيخ العلامة عبد الله بن محمد الهاشمي قاضي الإمام عزان بن قيس على الرستاق ومتعلقاتها ، والشيخ عبد الله بن راشد المشار إليه ، فقيه من فقهاء عمان ، ومازال المذكور قاضياً للإمام سالم ابن راشد ، وللامام محمد بن عبد الله الخليلي ، وكان أَكثر قيامه بوادي المعاول ، وكان علامة فقيهاً من مغاوير الرجال ، وكان كثيراً ما يرغب في ديار آل سعد من الباطنة ، وله عندهم مكانة ليست لغيره ، وهو فيهم كأَخصِّ رجالهم ، حتى قضى أَيامه كلّها وهو محبوب عند الكلّ ، مرضي عند الكافة ، وجيه بين القبائل التي يتردَّد عليها ، ومقامه عند السلطان ليس بأَهون

من مقامه عند الإمام ، ولله رجال يختصهم برعايته ، ويشملهم بعنايته ، توفي رحمه الله وخلف أولاد ، أكملهم يعقوب ، وهو من الرجال البارزين ، وكان له عند السيد أحمد بن ابراهيم ابن قيس ، المقام المعتبر ، والمحل المحترم ، حتى ولاه بأمر السلطان مرتين أو ثلاثاً ، وكان له إخلاص لحكومة السلطان ، إذ تربى فيها ، ورضع من ألبانها ، بعناية السيد العزاني ، ولكن الأيام لا تزال في صراع معه ، حتى رمت به من شاهق ، وتركته يصدق ما يعتاده من توهم ، ويخمن فيما ليس يعلم ، وينهج منهجاً كانت ثمرته الوبال ، ولله في خلقه أسرار ، وفي الغيب عجائب ، ولله الامر .

ومن بطون عبس القراوشة ، فهم أيضاً من عبس على صحيح النسب ، وهم متفرقون في بلاد بني جابر من سرور الى الطوّ وغيرهما من بلدان آل ذبيان ، من بوه وحميّم والفرفارة ، وذلك للحرب التي مزقت بين الحيين عبس وذبيان في الجاهلية ، ولم تزل في الإسلام تتبعهم إلى الان ، وكان نسبهم عندي مسروداً أيام الصبا ، فضاع مني في هذا الوقت ، كما ضاع كثير من أمثاله .

قلت : ويوجد في بني وهيب بطن يقال لهم القراوشة ، وقبيلتهم من طيء .

نسب بطون وائل في عمان

ومن قبائل النزار بعمان : بطون وائل ، وهي كثيرة ، ومنهم عوف ، وبكر ، وذهل ، وشيبان ، وحراص ، وصبح ، وجساس ، وكل هؤلاء قبائل معدودة في عمان ، ولها مقامات مشهورة ، ولو أنَّا كان همنا ذكر أهم القبائل لأَتينا على تفصيلهم .

ومن بطون وائل أَيضاً حبس والمسيب ، وسنذكرهما استقلالاً فانهم وإن كانوا بطوناً ، فقد صاروا في عمان قبائل ، كما سوف تعرف ذلك إن شاءَ الله .

نسب آل حبس وآل المسيب

ومن قبائل النزار بعمان آل حبس وآل المسيب ، وهم أَيضاً من وائل ، فإنهم ينتسبون إلى شهاب بن النويرة بن عمرو بن الحارث بن زهير بن أَبي النويرة بن ربيعة بن مرة بن زهير ابن جشم بن بكر بن حبيب بن غنم بن تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أَفصى بن دعمى بن جديلة بن اسد بن ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان .

وحبس ومسيب لقبان غلبا على هذين الرجلين ، ونزل آل حبس وآل المسيب جانباً من شرقية عمان ، ومن أَخص بلدانهم في الايام الخالية الروضة ، وهي كإسمها إذ ذاك روضة غناء ، وارفة الظل ، حتى وقع ما وقع بين حبس ومسيب ونزغ الشيطان بينهم ، فاغرى بعضهم على بعض ، في فتنة أَهلية بالروضة ،

كما نزغ بين عبس وذبيان في قضية داحس والغبرا ، وكما أوقع الشر بين بني بكر وبني تغلب في قضية البسوس ، حتى أفنت الحرب رجالهم ، وثارت حبس حين رأت الغلبة عليها ، فحالفت اليمانية في شرقية عمان ، كآل الاسود ، وآل الحارث بن كعب بن اليحمد ، وآل حجر ، ومن تعصب لهم ، وفعلاً هاجموا إخوتهم آل المسيب ، باغتين لهم في مأمنهم ، حتى تمكنوا منهم ، وأخذوا ثارهم ، حسب قصدهم الذي اجتمعوا له ، فكانت الغلبة لهم ، وتولوا أمر الروضة ، عاضين على زمامها ، متمركزين فيها ، بسلطة مؤلفة من تلك القبائل المشار إليها ، واستعر العداء بين الفئتين ، ولعب الشيطان فيهم ، حتى باعد بين الحيين ، وفرق بين الفئتين ، وحتى تناسي القوم ما بينهم من الاواصر ، وأهملوا ما بينهم من الحقوق ، ورضي آل حبس أن يكونوا يمانية بالحلف ، ولم ترض آل المسيب بذلك ، مع أنه غضب لهم من أبناء عيصهم أُناس ووعدوهم برد الكرة على حبس فلم يقبل آل المسيب أن يتقلدوا منة قبيلة أُخرى ، في الانتقام من اخوتهم آل حبس ، وتفرق آل المسيب في بلدان أُخرى ، ومنها بلدان وادي سمائل ، واحتلوا بلدة نفعا ، معتاضين بـها عن روضتهم ، وسموا أمكنة لهم بالروضة بأسمائها في نفعا ، كالبليدة والعلو ونحوها ، بدلاً من بليدة الروضة والعلو الذي لهم بها ، وذلك فيما أحسب أيام ملوك بني نبهان ، فأما آل حبس فلم

يزالوا على منازلهم من الروضة والمضيبي وتوابعها ، ولآل حبس شرف في قبائل الشرقية ، وهم حجة ، وقد اقتتلوا فيما بينهم في هذه الايام الأخيرة ، خصوصاً بالمضيبي [1] ، ووقع بينهم الشر ، حتى أفنى رجالهم الكمل ، وعطل عيشهم الخضل ، وأمحل ربعهم الخصب ، وإذا كان هذا فيما بينهم ، فكيف فيما بينهم واخوتهم آل المسيب؟ وقد تردد عليهم الساعون في صلحهم ففشلوا ، حتى بلغت الحال بهم إلى استشعار الهوان الذي لاتقوم بعده قناتهم ، وفيهم أنشأ شاعر عمان الشيخ ابن شيخان قصيدته السينية التي مطلعها :

ذكرت أسىً وبعض الذكر ينسي ...

وهي كفيلة بايضاح هذه الفتنة العمياء .

فحبس بن شهاب والمسيب بن شهاب . ومن حبس الشاعر راشد بن خميس بن جمعة بن أحمد الحبسي النزوي العقري الأعمى ، شاعر دولة آل يعرب ، الذي وضع ترجمته الإمام السالمي رحمه الله ، في الجزء الثاني من تحفته ، وبحث المؤلف — أي مؤلف الترجمة — في مقاله الذي يخبر فيه عن نسبه وعن عشيرته ، وعلق عليه بما ليس له علاقة بمقامه ، حتى نسب إليه الجهل بأصله ، وإنما الرجل غير مخطيء في مقاله ، فهو الحبسي بحسب

(١) المضيبي عاصمة حبس بشرقية عمان . (ص)

ما يشمله علم هذه القبيلة ، وهو ازدي بحسب التداخل العماني ، فالرجل لم يخطئ ولم يخلط كما نسب إليه ، وإنما في الحبوس[1] من الأَزد بطن مهم وهم الغساسنة ، والغساسنة قوم من اليمن من خصوص الأَزد ، وعليه يحمل قول الشاعر الحبسي .

وليس ذلك بالعجيب في عمان ؛ فإنه موجود في عدة قبائل ، كآل صالح بن علي في آل الحارث بن كعب بن اليحمد ، وليسوا منهم كما عرفت ، وهذه كتبهم وأوراقهم كذلك حسب العرف العماني العام وهؤلاء آل الخليل لولا الامامة التي قامت في هذه الايام ، فأَبرزت اسم الخليلي من مظانه ، وأَخبرت أَنه مـن العنصر الخروصي ، لما كان يعرفهم أحد بهذا النسب إلا تخميناً أنهم من خروص ، والشيً إذا طال عليه العهد اختفى ، والله أَعلم ، ولولا ذلك ، لما كان اسم الخليلي معروفاً إلا شيخ بني رواحة ، وبنو رواحة معروفون أَنهم من عبس ، وعبس من نزار ، وهكذا .. فتختفي الأَحوال على مر الأَيام والليالي .

وهؤلاء شيوخ بني جابر ليسوا من ذبيان بل هم من غنيم .

وكذلك شيوخ الطوا ، الذين هم أولاد سعيد على المشهور أَنهم من آل الصلت بن مالك .

---

(١) الحبوس : انظر بحث : « نسب بني غسان في الازد » .

وكذلك شيوخ بني بو علي في جعلان، ليسوا من نفس القبيلة، إنما هم صُلُوتٌ من أَهل حَلَم، دخلوا في بني بو علي وتولوا رئاستهم.

وكذلك النباهنة الآن رؤساء على بني ريام.

وكثير غيرهم من أَهل عمان، يمانيون دخلوا في النزار، فترأَسوا فيهم، وكذلك نزاريون دخلوا في اليمن، فترأسوا فيهم، وكذلك يمانيون دخلوا في قبائل أُخرى، يمانية من غير نسبهم، وانتسبوا فيهم وكذلك النزار وهلم جرا .. وهذا أَمر لم يختصوا به بل شاركتهم فيه العرب في الجاهلية، يعلم ذلك المطلع على السير، وفي تاريخهم أَيضاً ذلك شائع ذائع، لا يسع المقام ذكره، ولا يضر عرب تدخل في عرب، لكن المضر اخفاء النسب الأَصلي والانتساب بنسب مستحدث، وقد شنَّع الشارع على أَهل هذا الشأن غاية التشنيع، وتوعَّدهم بأَبشع الوعيد، ولعل قابل ذلك بنهاية اللعن، وقد عرفت أَن الأُصول لا يمكن تغييرها، فالفرع أَحرى بذلك، والنسب حجَّة في عدة أَشياء في أَحكام الله عز وجل. نعم هنا بحث ينبغي أَن يذكر، فيقال: ما بال علماء فقهاء يعرفون أُصولهم في قبيلة ويقبلون الانتساب الى القبيلة الأُخرى التي دخلوا فيها؟ ولهذا المقام جواب واضح، ولكنه ليس من صددنا. ولِيحبس الخطُّ الغربي من شرقية عمان، وعمدة بلدانهم المضيبي وتوابعها، الى سَمَد الشان، إلى الروضة، وهي من أَفخر

بلدان الشرقية. ويرأسهم الان بيت آل رشيد ورئيسهم الحالي محمد بن سعود.

وأما آل المسيب فهم في وادي سمائل، وأهم بلدانهم نفعا على وزن صنعا، ولهم في وادي سمائل بلدان تمتد من الجردا إلى السيب من الباطنة، ويرأسهم هنا آل محسن بن سعيد، والآن الرئيس فيهم عبد الله بن سعيد بن محسن بن سعيد بن عبد الله ابن سعيد. ولهم في وادي الطائيين بلدان، ويرأسهم هناك حمد ابن سيف، وهو رجل أَبْرَزَ رِئاسته بين زعماء ذلك الطرف، ومنهم العلامة ابن جميل، مؤلف كتاب السلك نظماً مزدوجاً، ومؤلف هذه الرسالة.

نسب الشكور في وايل

ومن النزار بعمان الشكور، حسب العرف العماني العام، فهم من يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط، ومنهم الحارث بن حِلِزَّه المعروف، والشكور بعمان قليلون، يوجد منهم أُناس دخلوا في القبائل الرستاقية وما إليها، واندمجوا فيهم، فلم تميِّزهم العرب بأَعلام مشهورة، إلا ما كان دخيلاً في رهط آخر، فلا نطيل بهم الكلام.

قلت: ان أكثر هذه القبيلة ببلد ضنك من بلدان الظاهرة، ويوجد منها بعض أَفراد ببلد حمراء العبريين من جوف عمان.

نسب آل حراص في وايل

ومن النزار بعمان بنو حراص ، وحراص لقب أحد أولاد وائل ، ولكن المختلف فيه هل هم من بكر أو تغلب أو عوف أو شيبان أو غيرهم ، وعلى كل حال ، فحراص هم من وائل.

ومنازلهم معروفة . وجما هي عاصمتهم وهي من أعمال الرستاق ، ولهم بلد طيمسا من أعمال بُهْلى ، ولهم رئاسة على نخل في العصور الأخيرة ، وزعامتهم في آل محمد بن فاضل ، ثم الآن في آل محمد بن طالب ، ويرأسهم الآن زهران بن محمد بن طالب ، ورئاسة نخل لآل ثنيان خاصة ، ولكنهم كما قال ابن شيخان :

حرَّاص من نخل تمزَّق شملهم كَسَبَا[1] تمزَّق شملهم من بابل

هذا حالهم الحاضر ، وأما إخوانهم بكر وعوف وذهل وصبح ففي قرى الرستاق ، وتوابعها ، ويختصّ بنو صبح ببلدة الأبيض في نواحي الجنوب من أعمال نخل ، وتقع في ثغر وادي بني خروص ، ولهم أيضاً بلدة القرية الواقعة بين تنوف والحمراء[2] ،

---

(١) سبا ، أي سبأ الذين مزّقهم الله كلّ ممزق . (ش)

(٢) وهي الى الحمراء أقرب بأميال ، وأهلها مع العبريين في كل أمر ، وهم يرجعون إلى رئيس العبريين في جميع شؤونهم ، ولهم بلد أخرى يقال لها الابيض بين وادي المعاول وبلد العوابي . وفي هذا العصر يرجعون إلى والي العوابي . (ص)

وهذه القرية[١] هي التي سقط فيها الإمام السالمي رحمه الله.

وفي بني صبح رجال معدودون، وأعيان معروفون، كالشيخ العلامة سعيد بن بشر في المتأخرين. ولم تكن لهم رئاسة خاصة، بل يرجعون إلى العبريين.

واما بنو عوف فلهم الوادي المعروف بوادي بني عوف، المنحدر من الجبل الأخضر متوجهاً إلى الرستاق، منصباً في بطاحها، ومجمع امرهم، بلدة الفرع بفتح الفاء وسكون الراءالمهملة آخرها عين مهملة أيضاً. وبيت رئاستهم آل سالم بن محسن، وسالم ابن محسن هذا صار حاتماً الثاني في تلك الحوزة على قلة ما في يده، حتى ضربت به الأمثال في أيامه، وزار الشيخ زائد بن خليفة في بوظبي لشهرته. ولعله يطلب منه. وأما إخوانهم الذهول فهم في بلدة العوابي من سوني، ويختص محلهم باسم طوِي السيح من البلد المذكور، وإن كانوا موجودين في أمكنة أُخرى من عمان، ولكن طوي السيح مركزهم الوحيد، وفيهم أعيان لهم مقامهم المعتبر بين إخوانهم، ومنهم القاضي الشيخ سليمان بن ناصر، الموجود الآن على قضاء وادي المعاول[٢].

وأما بنو شيبان ففي قرى الظاهرة، ويوجد بعضهم في قرى الباطنة، متبعثرين زرافات ووحدانا؛ وما ذلك إلا لقلتهم؛

---

(١) قوله: «وهذه القرية..» يعني بلدة القرية بلاد بن صبح. (ص)

(٢) وقد كان منهم العلامة الشيخ عدي بن سليمان وهم حلفاء العبريين قديماً وحديثاً. (ص)

فإنهم غير كثيرين بعمان ، كسائر بقايا بطون وائل . وكذلك إخوانهم بنو جَسَّاس فهم في السليف أفراد معدودون وأشخاص منفردون ولكنهم باقون على نسبهم الأَصلي ، وفي عُبرى بعضهم ، ومنهم[١] حميد بن راشد المعروف بالوائلي من أَعيان عُبرى ، وقد ابتلي في عبرى عند تقلب ملك عمان من إمـام إلى سلطان ، ولحقه من حر الحرب لفح كاد يقضي عليه . وبقايا بطون وائل في عمان منضمة إلى قبائلها ، شأن كل قبيلة غيـر كبيرة . ويطول بنا تتبع البطون لهذه القبائل المشار إليها . ولا شك أَن حراص لم يكن في الأَصل من البطون المشهورة كشيبان وبكر وذهل وتغلب وعوف ، ولكنهم نموا في عمان وكثروا ، وكان في زعامتهم غنى ، فالتفت عليهم قبائل أُخرى دخلت تحت العلم الحراصي ، فنشطت القبيلة بهم ، وبذلك صاروا عمارة فقبيلة بعد ما كانوا بطنـاً .

نسب بني جابر في ذبيان

ومن قبائل النزار بعمان بنو جابر ، وهم قوم من ذبيان بن بغيض ، أَخي عبس بن بغيض ، وقد علم ما صار بين ذبيـان وعبس أَيام الرهان بين داحس والغبرا ، والتمت البطون عـلى

---

(١) قلت : إن حميد بن راشد الوائلي ليس هو من قبائل وائل ، بل هو من بني وائل ، فخذ من أفخاذ المحاريق الذين سيأتي ذكر نسبهم . (ص)

الشر، واشتدت العصبية على الباطل، وطار شررها بينهم، ولم يزل يتقد منذ ذلك العهد جاهلية وإسلاماً :

ذروا الضغائن تذروها الرياح فما
تبقى على خالص الايمان أضغان

وجابر هو ابن يربوع بن غيظ بن مرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . وقد ذكرنا في العنوان منازلهم وأحوالهم، كرماً وشجاعة وأخلاقا، وغير ذلك من الخصال الحميدة، وعند أهل عمان بل وعندهم أن الذين يتولون رئاسة بني جابر قوم من تميم ، وهم آل حمد بن مسعود ، وآل الحارث بن محمد، وناهيك بذبيان في العرب . ويتولى رئاسة فريق منهم آل سرحان بن سليمان ، ومنازلهم سيجا من وادي سمائل ، وكذلك للطو رؤساء يختصون بها دون باقي بني جابر ، ويقال بنو جابر من بطون فزارة بن ذبيان بن بغيض ، وأكرم بفزارة ، بيت العز والشرف والمجد، ولعلّ من فزارة الذين يقول لهم أهل عمان جوابر ، وهم بطن في حبس ، وقوم في حطاط ، ورجال ببوادي الرستاق معروفون ، وإلا فهم حسب الظاهر رهط واحد ، ولا فرق بينهم بقولهم جوابر وبنو جابر ، وذلك كقولهم غوافر وبنو غافر ، وعوامر وبنو عامر ، وسوالم وبنو سالم ، ولتغييرات النسب اصطلاحات معروفة عند أهل الأدب ، وأحياناً

ينتسبون انتساباً لا علاقة له بالأَصل ،كقول الجنبه أولاد جابر ، وكقول بني غافر أَولادُ جنيٍّ ، وكقول العبريين أَولاد حكم ، وكقول آل المسيب أَولاد المجنونة ، وكقول بني رواحة أَولاد عبس العائل[1] ، إلا إذا كانوا يعنون عائلاً على أَخيه في قضية الرهان بين داحس والغبرا ، في أَحوال عند أَهل عمان يختفي أَصلها ، ويبقى وصفها ، ومن تغييرات النسب قول المنتسب إلى نَدَبٍ ندابي بزيادة الأَلف بين الدال والباء الموحدة ، وكذلك الإنتساب إلى المسيب على هذا الوضع ، فإن أَصل الإنتساب إلى المسيب مُسَيَّبي ،فغيروه بسيابي اصطلاحاً ، وهكذا .. والاصول معروفة .

نسب بني مرة في ذبيان

ومن النزار بعمان بنو مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض .وبنو مرّة بادية برَمْل عمان ، الفاصل بين أَبو ظبي والبريمي وعبْرى ،وهم رهط عنيد في البادية ، ولهم صولة وطَوْلة،وبينهم وبني ياس روابط وإخاء.وهم باديتهم إن لم نقل إن بني ياس مطلق بادية ، بل وأَهل عمان كلّهم تغلب عليهم البداوة بحكم

(١) قلت : ان الانتساب إلى غير أصل القبيلة انما يكون إذا ترعرع في القبيلة شخص ذو عبقرية وعلم وشجاعة،وصارت له ذرية في القبيلة ، فإن تلك الذرية تنتسب إليه انتساباً خاصاً، ثم يغلب انتساب القبيلة إليه في مقام الافتخار العربي ، وذلك لايضرّ مع بقاء الأصل مشتهراً معروفاً كما في القبائل المذكورة (ص)

موقعهم من الجزيرة العربية ، وهم عرب صراح لا يضرهم ما ينسب إليهم من أنهم عرب تنَبَّطوا ، فإن كان أهل عمان تنبطوا مرة واحدة فقد تنبط غيرهم مرات ، والأمر لله .

ومن بني مرَّة هَرِم بن سنان المرِّي ، الجواد المشهور ، والذي مدحه زهير بن أبي سلمى . ومنهم آل ضرار بن الشماخ .

وفي آل مرَّة عدد عديد ، وزاد مزيد ، ورأي سديد ، وهم أَرهاط كثيرة ، وبطون طويلة عريضة ، نَهَّابة أَكَّالة ، لم تطأهم حكومة ، ولم يخضعوا لسلطة ، أَحرارٌ مطلقاً .

نسب بني عوف في ذبيان

ومن النزار بعمان بنو عوف بن سعد بن ذُبيان بن بغيض ، وهم متداخلون في الأَعواف العمانية ، فإن عوف وائل وعوفَ قيس عيلان وعوفَ الأَزد يعسر التفريق بينهم ، لدخول بعضهم بعضاً ، فإن العوفي إذا خرج عن قومه ودخل في أَحد الأَعواف انتسب إلى عوف ، فظن أنه منهم وظنوا أنه كذلك والكلّ عوفي ، وليس كذلك . وقد عزمنا أن نجعل خاتمة الكتاب في بيان القبائل المتسامية بعمان ، كالأَعواف ، وآل جابر ، وآل عامر ، وآل ربيعة ، وآل شمس ، وآل بكر ، وآل عدي ، وآل محارب ، وآل راشد ، وآل سعد ، وآل كعب ، وآل الحارث ، وآل الحجر ، وآل اليحمد ، وآل بحر ، وآل عزان ، وآل دهمان ، وآل مالك ،

وآل سعيد ، فإن هذه القبائل في عمان كلها متسامية كما أشرنا إليها .

ومن الأعواف بعمان آل عوف بن عامر بن صعصعة ، وهم الذين نزلوا تؤام[1] وتلك الأطراف . ومنهم صعصعة بن عوف العوفي المقتول في وقعة القاع من ظهر عوْتَبَ من صحار ، التي دارت بين أصحاب الفضل بن الحوارى السامي وأصحاب عزان ابن تميم الخروصي ، وهي حرب عظيمة[2] في عمان ، وكان الفضل بن الحوارى طلب الإعانة من بني عوف بن عامر أهل تؤام وأرهاطهم الذين انتشروا بالرمل في قضية مشهورة .

نسب بني محارب في قيس عيلان

ومن النزار بعمان بنو محارب بن زياد بن خصفة بن قيس بن عيلان ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، وهم الذين في وُهَيبَة ، وهم بطن واسع ، ومنهم الحكَم بن منيع الشاعر ، وبقيع بن صفار الشاعر ، الذي كان يهاجي الأخطل ، ومنهم بنو مالك بن محارب بن زياد ، وهم أيضاً بطن في وُهَيبَة ، ومنهم ذهل البدو وغنم ، ومن حيث إن هؤلاء لم يبرروا[3] وحدهم ، ولم يخرجوا عن

(١) هي البريمي حالا (ص) .

(٢) وهي حرب عظيمة كانت في عمان (ص)

(٣) لعله يبرزوا . (ص)

دائرة وُهيبَة ، لم يستقلوا بمكان خاص ، ولا برئاسة خاصة . والجلافة والجفاءُ يغلبان على البادية ، فيسلخانها من كل فضيلة ، وعنه ﷺ : «من بدا جفا ، ومن جفا كفر » .

و هذا الحال غلب على أُمم من العرب كثيرة ، فأَورثها الوبال وأراها من مجدها الخيال ، ومن تبع لها هلك في مهاويها .

نسب بني جشم في النزار

ومن النزارية بعمان بنو جُشَم بن معاوية بن بكر بن هوازن ابن منصور ، وبقية النسب معروف (١) ، وبنو جشم من القبائل القديمة التي لم تكثر بعمان استقلالاً بل هم داخلون في قبائلها ، وفي أُمم الرستاق ؛ ومنهم دريد بن الصِّمة فارس العرب المشهور ، وصاحب رأيها المخبور ، وناهيك بآخر أَيامه في حنين ، والأَمر غير خفي .

نسب آ ل قيس وهو ثقيف بعمان

ومن النزار بعمان آل قيس وهو ثقيف بن مُنبه بن بكر بن هوازن بن منصور ، وهم قوم تبعثروا في قبائل الباطنة ، فدخلوا فيهم ، وفيهم أَعيان كمسعود بن معتب ، والمختار بن أَبي عبيد

---

(١) هو هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان « أو قيس عيلان ، قولان عند النسّاب ، والمصنّف لم يحقق فيهما فيختار أحدهما ، وانما يذكر هذا مرة ، وذاك أخرى .. » . (ش)

عظيم القريتين . والمغيرة بن شعبة وعبد الرحمن بن أُم الحكم وغيرهم . وفي آل قيس رجال مقاديم اختفوا في القبائل التي دخلوا فيها .

والباطنة بلد عظيم ، يجمع من رجال العرب قبائل شتى لا يحصيها القلم العجول ، بل يتطلب ذكرهم فراغاً واسعاً مهماً ، فإن مختصراً كهذا لا يأتي إلا على القليل من أهل عمان الذين لهم الشهرة عند أهل الخبرة . وأهل عمان أُمم كثيرة ، اختفت انسابهم حين تركوا الأُصول وانتسبوا إلى الفروع الغير[1] المألوفة ، واختفى الأصل ، وانْبَهم الفرع ، فلم يكن يعرف من أي القبائل ، بلا تمييز من اليمانية إلى النزارية ولا العكس إلا ما شاءَ الله ، وهذا الحال هو الذي ذهب بأكثر أنساب أهل عمان ، وتركهم يخمنون في أنسابهم ويخطئون في انتسابهم .

نسب عامر بن صعصعة في عمان وبطونهم

ومن القبائل المهمة بعمان بنو عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن بن منصور وبقية النسب معروف ، وبنو عامر بن صعصعة بعمان قبائل متعددة . وأما الذين هم على عمود النسب فهم الذين يحتلون أرض الجوف من عمان من القلعة جنوباً إلى

(١) كذا في الأصل ، غير أن «غير» موغلة في النكارة ك: «بعض» ، فلا تدخل عليها اداة التعريف ، والصواب ان يقول : غير المألوفة . (ش)

قريب من بلدة سَنَاوْ ، ولهم بلدتا الحيل والمعبيلة من أعمال السيب من الباطنة ، وقد ذكرنا أحوال هذه القبيلة ورجالاتها وما لها من الخصال بين قبائل أهل عمان في العنوان وذكرنا رؤساءهم[١] بالباطنة آل منصور بن غالب بالمعبيلة وآل حمد بن شامس بالحيل ،وهم عمَّال حكومة مسقط ورؤساؤُهم[٢] ببلاد الجوف أولاد محمد بن سيف ورئيسهم[٣] الحالي سرحان بن مراش بن علي بن سليمان ابن محمد بن سيف ، وهؤلاء المذكورون غير عامر ربيعة الذين في بادية عمان ، وهؤلاء هم الذين يعرفون بالعوامر عند الاطلاق في عمان وإن أُريد غيرهم ميِّز بشيء من الأَحوال والصفات الخاصة . وفروع عامر صعصعة كثيرون ، ومنهم شكيل ، ومنهم كعب ، ومنهم بنو قشير ، وبنو العجلان ، وبنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، ومنهم الجعافرة ، ومنهم بنو سلول ، وبنو عادية بن صعصعة[٤] ، ومنهم بنو هلال ، وبنو عمر ، وقد سبق ذكر بعضهم وسوف نذكر هذه البطون ليعلم أَن من أعمدة النسب النزاري بعمان عمود عامر بن صعصعة كعمود وائل وعمود قيس بن عيلان ونحوهم ، ولكنه

---

(١) في الأصل « رؤسائهم » . والصواب ما ذكرناه . (ش)

(٢) في الاصل « رؤسائهم » . والموضع موضع رفع لاجرّ . (ش)

(٣) في الاصل « رأيسهم » . والرئيس لايصح إلا بوضع صحيح (ش)

(٤) سيذكر — في صفحة ٦١ — إنه عادية بن عامر بن صعصعة . وهناك على ذلك تعليق . (ش)

لا ينتسب إلى عامر صعصعة خاصة إلا من ذكرنا فهم باقون على الأَصــل .

نسب بني هلال في عامر صعصعة

من القبائل المعروفة بعمان من قبائل عامر صعصعة ، بنو هلال بن عامر بن صعصعة ، وهم رهط الجبور ، أي لأَن الجبور من بني هلال ، ولكن صار لهم شأن ، حتى أَصبح بنو هلال عشيرة الجبور كما قدمنا ، فكانوا فيما خلا يفيضون على عمان غزاة من الحسا والقطيف ، وينتهبون في عمان ثم يرتفعون إلى أَطراف الحسا ونواحيها ، وتوجد منهم بقية في عمان بأَطراف الباطنة ، وبعضهم في البدو من أَطراف الغربية . ومنهم عاصم ابن عبد الله صاحب خراسان ، وحميد بن ثور الشاعر ، وعمرو بن عامر بن فارس الضحب ، ومن ولده خالد وحرملة ابنــا هوذة صاحب رسول الله ﷺ ، ومنهم خداش بن زهير ، ومنهم بنو زهير بن عاصم بن عامر بن صعصعة . ومنهم عبيد بن حصــن الشاعر ، ومنهم همام بن قبيصة ، وشريك بن خباشة وغيرهم من الرجال ، وبعمان رجال أَهل شأن وشرف ، وقد أَتينا على ذكرهم في محله ، وذكرنا بلدانهم ورؤَساءهم في الداخل والساحــل ، ومنهم المعتمر بن سالم بن ذكوان ، الذي قيل فيه : البراءة منه وحد السيف أَيام شبيب العماني .

نسب بني كعب في عامر صعصعة

ومن القبائل النزارية بعمان بنو كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة. ومن منازل هؤلاء البريمي وما إليها، وهي رهط لا بأس به ولهم مواقف في ناحية البريمي مهمة، ومن بني كعب آل عقيل بن كعب، رهط تَوْبة بن حُمَيِّر صاحب ليلى الأخيلية.

وبنو العجلان بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، دخلوا في قبائل الشمال من عمان. ومنهم تميم بن مقبل الشاعر، وقشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، دخلوا في بطون عامر، وبنو كلاب بن عامر بن صَعصَعة دخلوا في قبائل عمان واندمجوا فيها، وقد عرفت بني مرة «بن عامر» بن صعصعة، وهم المعروفون ببني سَلول، وسلول[١] أُمُّهم، نسبوا اليها، فيقال فلان من بني سلول والمراد من بني مرَّة. اهـ

نسب الجبور في عمان

ومن النزارية بعمان الجبور. والموجود منهم بعمان آل محمد ابن ناصر بن محمد بن محمد بن سيف بن ناصر بن ناصر بن ناصر بن قطن بن قطن بن قطن بن علي بن هلال[٢]، ويقال الأغابرة من الجبور.

---

(١) وهي سلول بنت ذُهل بن شيبان بن ثعلبة. (ش)

(٢) أي ابن زامل العقيلي. (ش)

وذراري محمد بن ناصر الآن في سمائل ، ولهم منزلة السلطنة في الوادي قديماً ومنهم أَولاد سعود بن علي بن جبر بن محمد ابن ناصر .

نسب الجعافرة في عامر صعصعة

ومن النزار بعمان الجَعَافِرَة ، وهم من جعفر بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وقد تعدد الجعافرة ولكنهم لم يستقلوا بزعامة خاصة ولا ببلد خاص ، وأكثرهم في الجُنَبَة وبني بو علي وغيرهم ، ويوجد منهم أفراد في قبائل عمان ، والجعافرة رهط من صميم عامر بن صعصعة ، لا كما يظنهم الأَغبياء أَنهم من جعفر الطيَّار ، فإِنَّ جعفراً الطيار من بني هاشم من قريش . ومن الجعافرة الطفيل المعروف ، وعامر بن الطفيل ، وعلقمة بن عِلاثة ، وأَبو برآءَ عامر بن مالك المعروف بملاعب الأَسنَّة . وفي الجعافرة الرجالُ الكمَّل في عمان وغيرها .

نسب آل عمير في عمان

ومن النزار بعمان آل عمير بن عامر صعصعة ، وآل عمير في عمان من مشاهيرها الأَمجاد ، فهم في طليعة زعمائها أَيام بني نبهان وأَيام آل هلال ، وقد تولوا في تلك الأَزمنة جانباً من ملك عمان ، وإليهم يشير القائل :

خليليَّ هل حصن العُميري عامرٌ
وهل عقر نزوى مخصبات مرابعه :

وأراد بحصن العميري حصن بُهْلَى ، فإنَّها كانت في ذلك الأَوان تحت سلطتهم ، وفي التاريخ لهم ذكر عطر ، ومنهم مانع ابن سنان ملك سمائل وتوابعها في أَول دولة الإمام ناصر بن مرشد وله معه حروب .

نسب بني جني

ومن النزار بعمان بنو جني بن مرة بن عامر بن صعصعـــة ، وينتسب بعمان الى جُني بنو غافر ، وقد عرفت أَن بني غافر من سامة بن لوًي بن غالب القرشي ، فما أَدري حقيقة هذا الانتساب والذييحتمله الحال ان بني جُنِّي دخلوا في غافر واندمجوا فيهم ، فينتسب الحيان إلى غافر وإلى جُني ، واختلطوا حابلاً بنابـــل ، وبقية النسبة إلى جني و إلى غافر ، وهذا هو الواضح ، فإن أَكثر قبائل عمان على هذا الحال ، وقد تكون القبيلة بطوناً متعدِّدة ، فتظهر النسبة لبطن منهـــا ، لشهرة ينالهـــا بحال من الأَحوال وهكذا . وهذا أمر مستفيض في عمان ، مع أَن أَهل عمان أَكثر العرب محافظة على أَنسابهم ، فإن باقي العرب ، أَخذوا بـأَحوال من خالطهم من الأَعاجم والإفرنج ونحوهم ، وهؤلاء لا يراعون للأَنساب أُصولاً ولافروعاً ، بخلاف أَهل عمان فإنهم ما زالوا في انعزال عن العالم الأَجنبي .

نسب آل عزير في عامر صعصعة

ومن النزار بعمان بنو عزير وهم بطن من عامر صعصعـــة ،

خصوصاً من آل هلال بن عامر ، وقد نزلوا في بلدان البريمي والظاهرة من غربية عمان ، أيام لحوقهم بالملك مالك بن فهم ، وما زالوا في تلك الأطراف حتى الآن. وكانت لهم في سالف الأيام ذكريات جميلة ولهم بين قبائل البريمي والظاهرة ، مقام معروف ، وبعضهم يقول أنهم بطن من العبريين ، وفيهم جماعة منهـــم .

نسب بني عمر في عامر صعصعة

ومن النزار بعمان بنو عمر بن عامر بن صعصعة ، وهـــم الموجودون الآن بأطراف الظاهرة ، من أعمال صُحار ، وبالباطنة أيضاً كثيرون منتشرون ، وهم عدد لا يستهان به وفيهم رجال لاينكرها الرِّجال ، وأبطال لا تقتحمها العيون ، وقد ذكرنـــا في العنوان شؤونهم المهمة ، وان رئاستهم ترجع في الحال إلى آل سالم بن مرهون وخليفة بن عبيد ، ولهم بلدتا «كهَنَـــات» و «الهيال» وبلدان أُخرى يشملها وادي بني عُمر ، ولهم اختلاط بقبائل الحُدَّان وبلدانهم ، ومنهم زرارة بن الحارث ، وعيسى بن جراد ، ومنهم آل جراد الذين بالباطنة من أعمال بركا ، ومـــن أعمال المصغة وهم غير كثيرين ، ومن بني عمَر أُمراء حَلب قديماً وهم بنو مرداس ، ولبني عمر صوت رفيع بين قومهم .

نسب شحيمان في جعلان

ومن النزار بعمان شحيمان الذي في جعلان بني بو حسن ،

فهم من شحَيْم بشين معجمة وحاء مهملة بعدها ياء مثناة من تحت بعدها ميم ، ابن مرة بن عامر بن صعصعة ، نزلوا جعلان ، فالتفوا بآل مطاعن ، فتألفت القبيلة من صواعي ومسرودي وراجحي وجابري ومشائخي وشكيلي ودرعي ومطاعني وشحيمي وهكذا ، فشمل الكل علم القبيلة بني بو حسن ، وهم أفخاذ شتى أكثرها نزارية كما عرفتها . وقد كانت العرب كذلك كما أفدناك عنها .

نسب بني عادي في عامر صعصعة

ومن النزار بعمان بنو عادي ، فهم من عادية بن عامر[1] بن صعصعة بن بكر بن هوازن ، وهؤلاء غير كثيرين بعمان ، أو أنهم دخلوا في قبائلها وهو الواضح ، وتوجد منهم بقية في قريات من الساحل الشرقي ، وهم قوم أمجاد ، ومنهم الشيخ مالك الذي بنى المسجد المعروف في قريات بمسجد الشيخ مالك ، ولهم في قريات رئاسة قديمة ، ولعدم حفظ الانساب وتدوينها في

---

(١) انما هو عامر بن صعصعة كما هو معروف .
كما أن صعصعة كان له عديد من الولد منهم عامر ومرة ومازن ووائل وغاضرة وغالب وقيس وعوف ومُساور وسيار ومنجور وعبدالله والحارث وربيعة ..
والحارث وعبدالله امهما عادية وبها يعرفون ، فيقال بنو عادية ، وهذا في القبائل كثير .
ومن هنا ترى مايقع فيه المصنف من الخلط ، فهو هنا يذكر عادية بن عامر بن صعصعة ، فيجعل عادية رجلاً وانما هي امرأة ، ويجعلها ابن عامر ، وانما هي زوجة ابيه .. كما انه قبل صفحات (صفحة ٥٥) يقول بنو عادية بن صعصعة .. (ش)

عمان اختفى كثير من أنساب أهلها ، بل الاكثر ، إلا ما شاءَ الله
بقي محفوظاً ، والامر لله .

نسب بني خالد في عامر صعصعة

ومن النزار بعمان بنو خالد ، وهم من خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وبقية النسب قد مر عليه غير مرة .

وبنو خالد نزلوا الوادي المعروف بوادي بني خالد ، في القسم الشرقي من عمان ، فاضيف « الوادي » إليهم ، وعرف بهم ، كوادي بني رواحة ، ووادي المعاول ، ووادي الجهاور ، ووادي بني غافر ، ونحوها. ولهذا الوادي ، أي وادي بني خالد ، أيام ملوك بني نبهان صولة وطولة ، ولا يزال يستعصي على الامراء والملوك ، وله تاريخ مهم ، وكان أهله يعتمدون على صعوبة الجبال والعقبات التي تحيط به متمنعين بها ، ولكن الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون .

ولا تعصم الجبال والقلاع ممن إذا قال فعل ، وقد تخلى بنو خالد عن هذا الوادي ، ولم يبق لهم فيه إلا اسمه ، ولكنهم الآن موجودون في أطراف الباطنة الغربية أفرادا ، وخصوصاً بلوى في العهد الخالي ، ولعلهم حتى الآن كذلك .

وبنو خالد فيهم من مشاهير الرجال من ذكرهم التاريخ ،

كابن حميد بن محمد بن عثمان ، كان أحد الصناديد النهابة مع ناصر بن قطن الهلالي ، أيام الإمام ناصر بن مرشد اليعربي رحمه الله ، وقد ذكرنا بني عوف بن عامر صعصعة ، فهؤلاء الذين حضرنا ذِكر نسبهم بعمان من خصوص عامر صعصعة .

نسب بني تميم في عمان

ومن النزار بعمان بنو تميم بن أد بن طابخة بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، وهم قوم موجودون بعمان باقون على نسبهم الاصلي ،لم ينتسبوا إلى فروع تميم التي نذكرها ومنهم سالم بن حمدان في بهلى من الأعيان وقبائل تميم وبطونها كثيرة بل أكثر العرب ولذلك يقول بعضهم : لولا تميم لانكفأت الارض باهلها ولكن أغلبية تميم في عمان قل وجودها بل يوجد منها بطون أكثرهم دخلوا في القبائل العمانية كما سوف تقف على ذلك إن شاء الله .

نسب المحاريق في عمان

ومن النزارية بعمان المحاريق وهم قوم من تميم من بقايا القوم الذين أحرقهم الملك التبعي أيام سلطته عليهم ، ومنازلهم بعمان «أدم» على وزن «علَم» . جبل . وهم عريقون فيها ، ويشاركهم فيها سابقاً الجنبة ، وهم وإياهم كانوا عصبة واحدة . وفي الامثال العمانية : « القاتل جنيبي والشاهد محروقي » ،ولهم

في أدم رئاسة وسياسة ، ويرأسهم فيها في هذه العصور الاخيرة آل علي بن خميس وأبناء عمــه ، ومنهم العالم الزاهد الشيخ درويش بن جمعة ، صاحب التبيان والدلائل ، أحد قضاة الدولة اليعربية في طليعة شبابها ، ومنهم القــاضي سيف بن هلال . وللمحاريق فضل وشرف ، وناهيك بشرف تميم في العرب جاهلية وإسلاماً . ويوجد منهم ، أي المحاريق ، فريق ببهلىَ وأفراد في بلدان أخرى من عمــان .

نسب بني مقاعس في تميم

ومن النزار بعمان بنو مقاعس ، وهو لقب الحرث بن عمرو ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وهم المعروفون في الباطنة بالمجاعسة بإبدال القاف جيماً ، على قاعدة البادية العمانية ، وفي الباطنة موجودون وجوداً معنوياً وحساً ، ومنهم قيس بن عاصم سيد أهل الوبر ، وأكرم بقيس في شرفه وعزته . ومنهم عمرو بن الأهتم ، وأبناء عمه ، وذراريهم ، كشبيب بن شيبة بن عبــد الله بن عمرو بن الأهتم ، وآل الاهتم بيت بلاغــة في الجاهلية والإسلام ، بإجمــاع أهــل الادب . ومن بني مقاعس الإمام عبد الله بن إباض إمــام الاباضية ، ومنهم عبــد الله ابن الصفار ، إمام الصفرية . وفي مقاعس رجال كمَّل ، وأحرار أكابر ، وأعيان يشار إليهم بالبنان ، ولكنهم في عمان قليلون ، مستضعفون ، في مصاف القبائل المجاورة لهم ، وكم مثلهم في

ذلك . وهؤلاء بنو الجلنْدَى كانوا ملوك عمان جاهلية واسلاماً ، وأُولئك اليعاربة في أَئمتهم العظماء وملوكهم الكرماء . وقس على ذلك غيرهم ، ولا يضر ذلك في شرفهم الاصلي المعروف ، وفضلهم التميمي المشهور ، فإن في تميم من رجال المجد أَقيالاً ، ومن صناديد الشرف أَبطالاً .

نسب بني عدي في عمان

ومن النزار بعمان بنو عدي بن زيد مناة بن تميم(١) بن أد ابن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، وبنو عدي بالرستاق من رجالها الاجلاء وأَبطالها المشاهير . ومن بني عدي الشاعر ذو الرمة ، وهو غيلان بن عقبة وناهيك بسيف بن شيخان العدوي ، الذي ارتفع صوته في دولة الإمام عزان بن قيس رحمه الله ، وكان سيف بن شيخان من الرجال البارزين فيهم ، لا سيما في قضية نفعا . ومنازل بني عدي معروفة ، وليست الرجال بالكثرة ، وإنما هي بالافعال الفاضلة ، والأَعمال الكاملة . وفي الرستاق قبائل متعددة ، وطوائف عريقة بها . وبلغني أَن بني عدي هؤلاء ينتسبون إلى عدي بن ربيعة الذي هو المهلهل أَخو كليب فإن كانت عندهم على ذلك صحة فهم أَعرف

(١) انما هو تميم بن مرّ ، كما هو معروف . والشاعر يقول :

فأما تميم تميم بن مرّ فألفاهم القوم رَوْبى نياماً

والسقط في الكتاب والتحريف والخطأ الإملائي كثير . (ش)

بأصلهم وأعلم بنسبهم ، وأما نحن فذلك علمنا عن بني عدي والله أعلم .

نسب المشاقرة في عمان

ومن النزارية بعمان المشاقرة الذين هم في وهيبة واسمه معاوية ابن الحرث بن تميم بن مر بن أد بن طابخة[١] بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان .

وقيل له شقرة لبيت قاله وهو قوله :

وقد أحمل الرمح الاصم كعوبه
به من دماء القوم كالشقرات

والشقرات اسم لشقائق النعمان ، أي أحمر كحمرة شقائق النعمان ، يعني أنه مصطبغ بالدم ، وكذلك بنو عمرو بن تميم ، وهم في بطون تميم كغيرهم ، والمشاقرة المذكورون في وهيبة بطن واسع ويقال للواحد منهم مشيقري على صفة التصغير ، ووهيبة بطون ملتفَّة من النزار ، ويقال فيهم فريق يمانون ، سيأتي ذكرهم في أنساب اليمن إن شاء الله ، وأما العَلم الغالب على العشيرة هو وُهَيْبة ، وهم أهل نجائب الإبل ، وأهل الجود ، إن شدُّوا ، وإن لانوا .

نسب الحناظلة في تميم

ومن النزار بعمان الحناظلة الذين هم بالجانب الشرقي من

(١) انما هو – كما تعلم – طابخة بن الياس بن مضر . (ش)

وادي الطائيين ، فهم من حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، ومكاناتهم معروفة بالوادي المذكور ، وفي وادي بني شهيم كذلك ، وشهم البراجم ، وهم خمسة أبطن والحناظلة في هناة ابن مالك خاصة في جبل الكور ، وما أظنهم إلا قبيلة واحـــدة ، هم الذين في شرق عمان وغربها .

نسب بني غدانة في تميم

ومن القبائل النزارية بعمان ، بنو غدانة بن يربوع بـــن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، ومنـــازل بني غدانـــة ، بالجانب الشرقي من وادي الطائيين معروفة ، وفي بني غدانة أعيان معدودون في العرب ، وفي بني يربوع ، الرجال الكمَّل ، والأَبطال المغـــاوير .

نسب بني كليب في تميم

ومن النزار بعمان ، بنو كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، ومنازلهم بالعذيبة ، من غبرة بوشر من أعمال مسقط ، والآن تحت بوشر نفسها ، إذ جعلت حكومة مسقط لوادي بوشر ولاية خاصة ، والقائم بها الآن الشيخ هلال ابن علي الخليلي بعد أبيه علي بن عبد الله بن سعيد ، وكذلك بنو زيد من بني يربوع ، وهم بعمان بالشرقية والغربية كذلك متبعثرون وليسوا بكثيرين .

نسب بني دارم في تميم

ومن النزار بعمان بنو دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم ، ومنهم آل ثاني حكام قطر[١] ومن بني دارم بنو نهشل بن دارم ، ومنهم خازم بن خزيمة الذي جاء إلى عمان ، وكان منه ما كان من قتل الامام الجلندى بن مسعود وأصحابه بخلفا ، وإذ كان قائداً للرشيد العباسي ، والقضية معروفة في التاريخ . ومنهم بنو ربيعة أهل الفلج المعروف بفلج بني ربيعة بالظاهرة ، وبعضهم متفرقون ، ومنهم بعلاية سمائل ، من القدماء فيها ، فهم من ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. ومنهم الفارس المشهور أبو بلال المرداس بن حدير رحمه الله ورضي عنه . ومنهم بنو حبيش بن حبيش بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وبنو دهمان بعمان من دهمان بن اهون بن ريث بن غطفان بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان ، وسيأتي دهمان في أنساب اليمن . ويعسر التفريق بينهم لعدم ما يدل على ذلك ، والله أعلم .

نسب العمور في عبد القيس

ومن النزار بعمان العمور ، وهم قوم من عبد القيس دخلوا

---

(١) وحاكمها اليوم الشيخ الجوادالعبهلي أحمد بن علي بن عبد الله . ووالده علي بن عبد الله ،مشهور بالفضل والكرم والجود وحبّ العلم وأهله ، وقد نشر عشرات الألوف من الكتب في شتى انواع العلوم الدينية والأدبية والتاريخية وغيرها .

في بني ريام ، ونزلوا الجبل الأخضر ، وانتسبوا فيهم ، ويوجد منهم في الباطنة ، ومنهم علي بن محمد بن العموري في صحم .

نسب بني قتب في ضبة

ومن النزار بعمان بنو قتب ، وهم قوم من ضبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، ومنازلهم ضنك إلى رمال الأفلاج القريبة منها إلى رمال البريمي والسنينة وما إليها . وبنو قتب بادية شرارة في البدو والغربية من عمان نهاية .

نسب السوالم في مضر

ومن النزار بعمان السوالم ، وهم قوم من ضبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان ، وهم متبعثرون في عمان ، في شرقيتها وغربيتها وقلبها ، ينضمون تحت القبائل التي يجاورونها ، لا تجمعهم بلدة خاصة ، ولا زعامة ، شأن كل قبيلة غير كثيرة العدد ، ومنهم شيخ الاسلام الإمام السالمي عبد الله بن حميد ، وابن عمه شيخ البيان محمد بن شيخان ، ومنازلهم القديمة الحوقين من أعمال الرستاق ، وهم كما قلنا غير كثيري العدد ، والبداوة تغلب عليهم ، وإنما أقام شهرتهم ذلك العلم الأفخم ، والسيد الأمجد ، أبو محمد عبد الله بن حميد ، رحمه الله ورضي عنه ، والشيخ الفحل محمد بن

شيخان المعروف بشيخ البيان، إذ كان علامة فيه[١] من أجلِّ علماء الفن . وفيهم الآن شبل نور الدين، الشيخ الأديب الكاتب محمد بن عبد الله بن حميد المعروف بشيبة، مؤلف «النهضة» و«تاريخ عمان» .

نسب بني فزارة في ذبيان

ومن النزار بعمان بنو فزارة بن ذبيان بن بغيض، وبقية النسب معروف[٢] . وهم قوم من أشرف العرب في الجاهلية، وبعمان هم في وهيبة بطن كبير، ومنهم قاتل الإمام الرضي سالم بن راشد الخروصي رحمه الله، وهم في الباطنة من أعيانها . ويوجد منهم في حوزة صحم والخابون رجال . وفضائل فزارة في القديم تفوق الحصر، ولهم من مفاخر العرب النصيب الأكبر، وناهيك بفزارة : «فزارة بيت العزِّ والعزُّ فيهم» الخ . منهم أكثر أهالي بلد مخيليف من أعمال صحار من الباطنة، وبعضهم في بادية عمان، وفي عمان غلبت عليهم جلافة البداوة فأصبحوا تشملهم رئاسة وهيبة في داخلية عمان . ومنهم آل بدر الذين بالباطنة، ومكاناتهم معروفة، ولآل بدر ما لفَزَارة من الشرف، إذ هم عنصر واحد بل الحال فيهم كما يقول أبو الطيب :

(١) أي في علم البيان .

(٢) بغيض بن ريث بن غطفان «بن سعد» بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . (ش) .

لا بقومي شرفت بل شرفوا بي   وبنفسي فخرت لا بجدودي[1]

ومنهم آل حذيفة بن بدر، أبطال صناديد، وأنجاب من الأجلاَّء. وللعرب مطلقاً النجابة البارزة قديماً وحديثاً، والشخصيات الكاملة كل آن. ولكن فزارة عمان تباعدت عن شرفها الأصلي بأميال، سبحان من يغيِّر ولا يتغيَّر، فأَيْن فَزارة في سِيَر العرب القدماء بأنجابها وأبطالها وصناديدها، وأين هي في عمان أجلاف في وُهيبة رعاء شاء وإبل.

بنو جساس في وايل

ومن النزار بعمان بنو جساس بن مرة. وبقية النسب معروف[2]، وهل كجساس في أبطال وائل؟ فإنه قاتل كليب، أعز العرب حمى، وأقواهم شوكة في الأزمات الحرجة. وهم في بلدان عمان على المشهور بالظاهرة، متبعثرون بها، كالسليف وعُبْرى وبلاد بني جساس، وقد أشرنا إليهم عند الكلام على بطون

(١) في الأصل: «مابقومي شرفت بل شرفوا بي   وبنفسي علوت لا بجدودي». والبيت في الديوان كما أثبتناه، ومطلع القصيدة.

كم قتيل، كما قتلتُ، شهيد   ببياض الطُلى وورد الخدود (ش).

(٢) جساس بن مرّة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان.

ومن مرّة بن ذهل بن شيبان آل سعود حكام المملكة العربية. (ش).

وائل ، وأعدنا ذكرهم هنا كالتنويه بشأنهم ، فهم رجال أبطال ، ومنهم الشيخ الفاضل محمد بن حمد الجسّاسي ، ومسكنه بلد عبرى توفي قريباً ، ومنهم الذي قتل أيام ثورة الإمام غالب بن علي بن هلال[1] بن زاهر الهنائي بالسليف وقد نزل جيش الإمام بها بقيادة الشيخ عبد الله بن علي الخليلي ، وكان هو من أنصار اليعاقيب اذ ذاك ، فهجم فريق من الجيش على السليف بقيادة المذكور ومن معه من بني هناءة ، فقام الجساسي المذكور ضدَّ المسلمين مناصراً للبغاة آن ذلك . وإذا أردت سرد نسب جساس ولم تكتفِ بالإشارة إليه كما قدمنا فهو جساس بن مرة بن ذهل ابن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط الخ ... فهو بكري وائلي .

نسب آل محرز في وائل بعمان

ومن النزار بعمان آل محرز ، ويقال لهم أولاد محرز ، وهم قوم من وائل ، على شهير النسب عند أهل عمان ، وهم كذلك يقولون .

وأولاد محرز كرام أمجاد . ولهم بلدة بَعْد ـ بفتح الباء الموحدة وسكون العين المهملة آخرها دال مهملة ـ ، وتقع بَعْد بين آل حبس وآل همدان ، وآخر زعمائهم الشيخ خلفان بن

---

(١) في الاصل : غالب بن علي هلال بن زاهر . (ش).

سرحان ، الذي ابتلي فاعتقلته حكومة مسقط ، أيام الإمام سالم ابن راشد الخروصي وغرَّبته إلى الهند ، كغيره ممن غرَّبتهم بدعوى أنهم جواسيس ، وأبلى خلفان بن سرحان بلاءً كبيراً ، وآخر الأمر أُطلق سراحه وعاد إلى رئاسته في قومه ، وكان من أفاضل الزعماء لولا عدم العلم معه ، وكانت صداقته الخاصة ، كبقية عشيرته لآل المسيب معروفة ، ولهم فيهم مودة ومكانة لاينكرها المشار إليهم ، وعندالإمتحان يكرم المرء أو يهان ، وآل محرز أصدقاء خاصون لآل المسيب دون غيرهم .

نسب بني هميم في عمان

ومن النزار بعمان بنو هُميم ،وهم من هميم عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان ، دخلوا في بطون عبس وليسوا منهم . ومنهم كدام بن حيان المشهور ، وقيل إن بني هميم من هميم بن معن بن مالك بن فهم ، ولعلهم فرقتان كسائر الفرق المتسامية ، والله أعلم أي النسبين أصح ، والأشبه أن يكونوا فرقتين الأُولى ذكرها المؤرخون وأهل الأنساب ؛والثانية ذكرها العمانيون في سيرهم ، ومنهم الآن بطن في عبس ، أي في بني رواحة ، ولعل هذا القول أصح ، وأهل عمان أعرف بأُصولهم ، وأعلم بأنسابهم ، وأهل مكة أدرى بشعابها ، وغالب أهل عمان يتدارسون أنسابهم جيلاً عن جيل ، فيأخذها الأبناء عن الآباء بأسبابها ، وفي المنتقلة بأسباب انتقالها ، وفي عمان وخصوصاً

ببلد الرستاق ، وبنو همام ولعلهم من أولاد همام المشهور في وائل .

نسب القواسم في عمان وما قيل فيهم

ومن النزار بعمان القواسم ، وهم الذين يسميهم الأجانب الجوازم بإبدال القاف جيماً وبإبدال السين زاياً ، على لغة البداوة العمانية ، فأخذها الكتاب بذلك النحو ، وعلى تلك اللهجة ، وهم حسب ما يظهر لنا في نسبهم من القاسم بن شَعْوَةَ المزني ، وهم بنو أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، ومزينة أُمهم نسبوا إليها ، ومن مزينة رجال معدودون ، منهم النعمان بن مقرن ، وزهير بن أبي سلمى الشاعر ، ومعن بن أوس الشاعر ، وإياس بن معاوية القاضي ، وفيهم يقول القايل :

متى أدع في أوس وعثمان تأتني
مساعير قوم كلهم سادة دعمْ
هم الأُسدعندالبأس والحشد في القرى
وهم عند عقد الجار يوفون بالذمم

والقاسم بن شعوة هو الذي أخرجه الحجاج إلى عمان في جمع كثير وخميس جرار ، فخرج بجيشه حتى انتهى إلى عمان في سفن كثيرة ، فأرسى مراكبه في قرية من قرى عمان يقال لها حطاط ، لحرب سليمان بن عباد بن عبد بن الجلندى العماني ،

ولعله نزل على قريات فإنها هي التي تفضي إلى حطاط، وإلا فحطاط ليست على ساحل البحر، أو أن تلك الأطراف كانت كلها يشملها اسم حطاط، وهو الظاهر، حتى إن وادي بوشر في القديم داخل في اسم حطاط، والذي أراه أنهم نزلوا مسقط، فإنها هي أخص بأطراف حطاط في ذلك الوقت، ولم تكن لها ذلك الوقت أهمية أكثر من غيرها من تلك الثغور التي تتصل بها كالجصة وقنتب والبستان وحرامل إلى قريات المذكورة، وأحسن المراسي مرسى مسقط ، ولما وصل القاسم المذكور إلى هذه الحوزة، التقاه سليمان بن عباد في رجال الأزد من عمان، فاقتتلوا قتالاً شديداً، فكانت الهزيمة على أصحاب القاسم المذكور، وقتل القاسم معهم، واستولى سليمان على سوادهم، فبلغ ذلك الحجاج فأثار حميته وغضب لعصبيته، فاستدعى مجّاعة بن شعوة أخا القاسم ابن شعوة، وأمره أن يندب الناس ويصرخ في قبائل النزار مستصرخاً لهم حيث كانوا، وأظهر الحجاج غضباً وحميّة وأنفةً وكتب إلى عبد الملك بن مروان بذلك، وأقعد وجوه الأزد الذين كانوا بالبصرة عن النصرة لسليمان بن عباد، فكان الجيش الذي أخرجه الحجاج هذه المرة أربعين ألفاً ، ومضوا إلى عمان والتقوا بالبلقعة من وادي بوشر، والقضية مشهورة في التاريخ العماني، ووقعات هذا الجيش في بوشر وفي بركا وفي سمائل، حتى كان آخر الأمر النصر لمجاعة بن شعوة، وهرب سليمان وسعيد

بذراريهما إلى أَرض الزنج ، أَي زنجبار ، وكانوا سبباً لدخول زنجبار تحت سلطان عمان ، وبقيت زنجبار منتزحاً[١] لأَهل عمان ، وانتشر الإِسلام بأَرض الزنج بأَهل عمان ، وكانوا داعية الإِتصال العماني بتلك الأَطراف ، وبقي مجاعة هو وجنوده يعيثون في عمان فساداً ، وفعلوا الأَفاعيل المنكرة ، شأن كلّ فاتح غالب ، الذي لا يحجزه دين ، ولا يراعي الحقوق الإِنسانية . فالقواسم المذكورون بعمان هم من نسل القاسم بن شعوة المذكور ، وانتشروا في عمان ، وخصوصاً في سواحلها ،ولعلّهم اتخذوا الجصة متفائلين بها في ذلك العهد ، وناهيك بقواسم الجصة ، فقد كادوا يكونون حكومة مستقلة ، وتقع الجصة شرقي مسقط ، ولهم فيها آثار مهمة شاهدة على مجدهم . ومنهم زعماء الشارقة ورأس الخيمة ، وتوابعهما ، وهم في الداخلية موجودون في قرى متعددة ، ولكنهم دخيل في قبائلها ، غير أَن أَصل النسب معهم محفوظ ، وفي ساحل صور وجعلان كذلك ، وفرقة منهم في وادي سمائل في جامعة آل المسيب ، تشملهم رئاستهم ، ولهم بلدتا الملتقى العلويّة والحدريّة في وادي سمائل ، ويوجد منهم أُناس متعددون في قبائل عمان الداخلية والساحلية .

نسب أولاد حسين أو بني حسين

اختلف الناظرون في أَنساب أَولاد حسين من أَهل عمان ،

(١) قوله : منتزحاً لأهل عمان ، أي ينتزحون إليها . (ص) .

فقيل هم عوامر ، أي من عامر بن صعصعة ، وكذلك قال شيخنا ابن جميل عفا الله عنه ، ولكنه يقول على أغلب الظن ، وأولاد حسين وبنو حسين كلهم طائفة واحدة . وقد نزلوا وادي عندام من داخلية عمان ، ونزل فريق منهم بأزكي ، وباسمهم سميت الحارة المعروفة بها بحارة بنو حسين ، ونزل فريق منهم في العهود الأخيرة بلدة سرور من وادي سمائل .

ومنهم الشاعر الكيناوي مادح النباهنة ، وشاعرهم الخاص . وهو موسى بن حسين بن شوال — بشين معجمة وواو بعدها ألف فلام — وقيل آخره نون ، والنون واللام قريبتان من بعضهما لبعض في المخرج والصورة . وفي أولاد حسين أدباء وأذكياء وأخيار بالنسبة إلى جيرانهم ، وهم منضمون إلى القبائل التي تحيط بهم ، لم يستقلوا برئاسة ولا ببلد مهم .

نسب الدروع في النزار

ومن النزار بعمان الدروع ، وهم بطن من بهثة من ذئاب[1]

(١) في « النهاية » (٢٥٠) بنو دبان ، وفي « العبر » (٢—٣٠٨ ، ٦— ٧٢) بنو دياب ، وفي « البيان » (٦٩) و « قلائد الجمان » (١٢٧) بنو ذباب .

وهم بنو ذباب بن مالك بن بهثة بن سُلَيم . قال في « مسالك الأبصار » أن أرضهم بين قابس وطرابلس من بلاد المغرب .

وذكر في « العبر » أن مساكنهم مابين قابس وبرقة ، ثم قال : وبالمدينة منهم قوم يؤذون الحاج ويقطعون عليهم الطريق .

أما الدروع فقد ذكر القلقشندي في « قلائد الجمان » أن الدروع والسبوت والموالك .. من أحياء لبيد ، ولبيد بطن عظيم من سُليم . (ش)

وبقية النسب معروف. والمحاميد بعمان عمود الدروع، وهم الرؤساء عليهم، وهم الأعيان فيهم، ومنازل الدروع معروفة، خصوصاً الآن، وتمتد من تنُعم إلى فهود إلى أن تتسع في الرمل الجنوبي. والدروع أيضاً كلهم من النزار، فهم بطون من لبيد من بني سليم خاصة، ويرأس الدروع الآن محمد بن سعيد الملقب التينة وعلي بن هلال، ولهم من نجائب الابل خيارها. والدروع الآن قبيلة لها شأن، بعد ما كانت بطناً أو بطوناً، فصارت الآن قبيلة مستقلة في شؤونها حرباً وسلماً، وعددهم وافر، والدروع كإسمهم، وقد ذكرنا فرقة منهم في جعلان بني بحسن. وكذلك بنو سبت من هذا النسب، أي من لبيد من سليم، كما ذكرهم صاحب «سبائك الذهب». وكذلك بنو صابر، أما بنو سبت فهم الموجودون بفنجا، ومنهم الشيخ سعيد بن أحمد بن ناصر السبتي كان من أهل العلم. وكذلك الآن ابن ابنه القاضي سيف بن حمدان بن سعيد بن أحمد بن ناصر السبتي، القائم بالساحل الشمالي من عمان قاضياً لحكومة مسقط. وكذلك الموالك من هذا النسب، أي بطن من لبيد من سليم، وهم متبعثرون في عمان وفي قبائلها. وكذلك بنو محارب بطن من بهثة من سليم، وهم غير محارب اليمن كما عرفت، وغير محارب قريش، وقد سبقت الاشارة إليهم، وكذلك بنو حرب بطن من بني هلال بن عامر ابن صعصعة، وكذلك بنو حميد بطن من غزية، وكذلك

السنيديون الذين في جامعة بني بو علي في جعلان بطن من غزية ، وبنو غزية بطن من هوازن ، وكذلك آل تمتم بطن من غزية وهم الموجودون الآن بالمسفاة من وادي بوشر .

وكذلك بنو ساعدة ، بطن من غزية ، وهم الموجودون في بدو عمان . وكذلك النواصر الذين في جامعة آل عُبْرة بن زهران ، وهم بطن من سعد بن ذبيان ، فهم من ناصرة بن بجالة بن مازن ابن ثعلبة بن سعد بن ذبيان. وكذلك القبوس ، وهم القبيسات الذين في جامعة بني ياس هم بطن من فزارة . وبنو بدر الذين في الباطنة كما سبق الكلام عليهم من بدر بن علي بن فزارة . ولا يخفى ان السنيديين الذين هم في جعلان من جملة بطون قبيلة بني بو علي ، بل هم الشرارة فيهم ، وهم عدد مهم ، وعليهم علاقات من بقية القبيلة . ومنهم الشيخ خميس بن سعد بن صالح ، زعيم السنيديين وأحد الرجال البارزين في جعلان ، وهو بحق أقول كان أحد الدهاة في جعلان ، وأحد المتوجهين عند الحكومتين بعمان : السلطنة والإمامة ، وقد وقع في هذه الأيام في باقعة ، أتت على زعامته بالويل ، وعلى حياته بالإنهيار ، ولله في خلقه أمر هو بالغه .

نسب المزاريع في عمان

ومن النزار بعمان المزاريع ، على الشهير الشائع ، وهم جملة

لكنهم متفرقون ، لا تجمعهم رئاسة ، ولا يختصون ببلد خاص ، بل يوجد بعضهم ، بأَطراف الشمال من عمان ، ولعلهم في القصر من أرض الشميلية من أَعمال شناص ، ويوجد بعضهم بالرستاق بالمحلة المعروفة بمحلة برج المزارعة من علاية الرستاق ، ويقال لهم بالرستاق المزارعة ، حسب الاصطلاح العماني العام ، وبعضهم بسفالة سمائل خصوصاً بمحلة الحاجر منها ، وهم أَقدم من بها . ومن المزاريع بأَفريقيا أي زنجبار ومتعلقاتها رجال أَبطال. ولما انحلَّت دولة آل يعرب ، وتقلص ظلها من افريقيا ، وكان منهم لها ولاة ، استقلوا بالممالك التي في أَيديهم وبقوا قابضين عليها بيد من حديد ، حتى عاركهم السلطان سعيد بن سلطان بن الإِمام أَحمد ، بوجوه أَهل عمان ، وسلخهم منها ، وانحل أَمرهم بوقائع دامية ، ذكرها المؤرخون في افريقيا ، ولم يسلموها لقمة سائغة لأَكلها ، بل أَفنوا بها رجالاً وقضوا فيها على أَرواح ، ومضوا ، والدهر دول بالناس ينتقل .

ونسب المزاريع على الشهير من وائل ، وإلى ذلك يشير شاعر سمائل حمود بن حمد بن سعيد الخروصي حيث يقول :

قل للمزاريع التي أنسابها   من تغلب أَنتم سماء المفخر

وبلغني عن أَكابر سنهم يقولون نحن من كليب والله أَعلم ،

ولعلهم يسمعون بكليب وشهرته فيعلقون نسبهم عليه بغير حجّة ، ولكن المشهور أنهم من بطون وائل .

نسب بني كلبان في عمان

ومن النزار بعمان بنو كلبان ، وهم قوم من وائل ، وينسبون أنفسهم إلى كليب وائل صاحب الحمى ، وهم عدد وفيهم شهامة ولهم صرامة ، ولهم في هذه العصور الأخيرة ملك مقنيات ، ولهم اتصال بقبائل الظاهرة ، وهم بطون متعددة ، شأن كل قبيلة مهمة ، ويرأسهم الآن غصن بن ناصر وحمد بن سيف وذويهم ، وقساوة الظاهرة وتوحش البداوة ضارب فيهم أطنابه ، والشرف في الإسلام غير الشرف في الجاهلية ، ولبني كلبان أعمال في حوزة عُبْرى وهم أنصارها في هذا العهد .

نسب بني حمدان لعمان

ومن النزار بعمان بنو حمدان ، فهم بطن من تغلب ، وهم رهط سيف الدولة ممدوح أبي الطيب . وبنو حمدان من أشراف أفخاذ تغلب ، وهم بعمان قليلون ، بل يوجدون أفرادًا تعد بالأنامل ، فهم في الباطنة ، وفي نخل بعضهم ،وفي بلدان الساحل ، لكنهم لا أهمية لهم بين قبائل عمان ، غير أنهم محافظون على أنسابهم لا ينتسبون إلى غيرهم ، وهم كذلك في كتب الأنساب ، وسرد نسب بني حمدان شهير يعرفه كل أحد ، وحسبك بسيف الدولة وأبي فراس وأضرابهم .

الفوارس في عمان

اعلم أن الفوارس في عمان كثيرون ، ففي الجُنَبَة فخـذ نشيط ، وهو القسم الرابع من أقسام قبيلة الجُنَبَة . وفي بني بو علي كذلك ، وفي الظاهرة أيضاً وفي الباطنة كثيرون متبعثرون . وفي فنجا من وادي سمائل وفي خضرا بني دفاع من وادي عندام وفي بلدان أُخرى كذلك . ولكن لم نعلم أنهم قبيلة واحدة أو قبائل متعددة ؟ وهل هم نزاريون أم يمانيون ؟ وهل لهم رئاسة بمعنى الكلمة ؟ نعم أما في الجنبة فرئيسهم المسؤول فيهم سالم ابن ناصر ، أحد الرجال البارزين عند حكومة السلطان ، وأمـا في فنجا فزعيمهم الشيخ القاضي منصور بن ناصر بن محمد بن سيف ، وينوب عنه ولده محمد بن منصور . وأما في بني بو علي فزعيم العشيرة العام زعيمهم . ومن أعيانهم في بلدة الخضرا كان شيخنا في علم النحو سعيد بن راشد بن مسلم الفارسي أعـلم الموجودين بعمان في علم النحو وبقية علوم الآلة وله في الطب العربي يد . وأما في بقية بلدان عمان فلم نعلم عنهم شيئاً ، وهذا كتابنا من علم عنهم شيئاً فليقله . وقد بلغني أن بعض الفوارس يدّعي ادِّعاءاتٍ في نسبه لم نقدر أن نعوّل عليـه .

وللفوارس في الظاهرة بلدة الظاهر ، وزعيمهم فيها سعيد بن محمد ، وكذلك سليمان الملقب الدرعي ، ومحمد بن علي . وهم

أَربع فرق ولهم أَيضاً بلدة صَيَّع ، بصاد مهملة مفتوحة وياء مثناة من تحت مفتوحة أَيضاً مشدَّدة بعدها عين مهملة ، ولهم أَيضاً بلدة المحيول شرقي نيقل ، اه . وقد قال الشيخ العالم القاضي أَبو أَحمد سعيد بن أَحمد الكندي السمدي النزوي أَن الذي سمعنا به عن قبيلة الفوارس أَنهم من بقايا فارس الذين كانوا بعمان في القديم قبل نزول العرب بها وهكذا يقال في الريايسة والنواصر الموجودين بعمان والله أَعلم .

وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله وسلم .



بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد فهذا الركن الثاني ، من القسم الثالث من العنوان في أنساب أهل عمان . ويختص هذا الركن بأنساب اليمن من آل قحطان . ونقدمه بمقدمتين لا تخلوان من فوائد مهمة :

(الأولى) : اعلم أن عمان ، سميت بعمان بن قحطان ، أول من نزلها من العرب ، فسميت باسمه ، ولا بدع فإن العرب لا زالت تسمي البقاع والرجال والخيل ونحوها من السيوف والرماح وغيرها ، بأحوال تلم بها .

وقد سميت مصر ، أعظم بلاد الإسلام المعمورة في الشرق ، بمصر بن بيصر بن نوح . أول من بناها .

وكذلك مدينة الرسول ﷺ ، كانت تسمى يثرب ، نسبة إلى يثرب بن عبيد بن مهلائيل بن عوص بن عملاق بن لاوذ ابن إرم بن سام بن نوح .

وسميت إشبيلية بإشبيل بن عيص ، أو أشبال ، من ذرية اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام .

وسميت الشام بسام بن نوح عليه السلام فعرّب بقلب السين المهملة شيناً فقالوا الشام ، وقيل إن أصل الشام جيرون ، سميت بجيرون بن سعد بن عاد بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام .

وسميت اليمن بيمن بن قحطان بن هود ، ويمن هو لقب يعرب بن قحطان أخي عُمان بن قحطان ، سميت به البلاد فغلب عليها ، وسميت به الذرية فشملها .

وسميت دمشق بدمشق بن النمرود الجبار .

وسميت نجران بنجران بن يزيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

وسميت إفريقيا بأُفريقس بن قيس ، الذي ساق إليها الجيوش من البربر من أرض كنعان .

وسميت دومة الجندل بدومان بن اسماعيل عليه السلام ، كان أول من نزلها فسميت به .

وسميت صنعا بصنعا بن أزال بن يعبر بن عابر .

كما سميت هجر بهجر بنت منكف من العماليق .

وسميت وجّ بوجّ بن عبد الحي من العماليق أيضاً .

وسميت نفوسة بالقوم الذين بها ، أسلموا بأنفسهم فغلب على البلاد بعد ذلك .

وسميت الرها بالرها بن البلندى ، مِن ولد مدين بن ابراهيم عليه السلام .

ومن هذا النحو سميت الطائيين بمن نزلها من قبائل طي .

وكذلك من هذا النوع سميت المعاول باسم القوم الـــذين نزلوا بهـــا .

وكذلك البريمي سميت أخيرًا تسمية نسبةٍ إلى بريم أحـــد تجارها ، وكان اسمها في الأصل تؤام ، بتاء مثناة من فوق بعدها واو فألف فميم .

وكذلك على ما قيل في عُبرى أن أول من عمَّرها رجل عُبري .

وجملة أمكنة كذلك في العالم من تتبعها وجد منها كثيراً .

وقد سمَّت الفرس عمان مَزونا وفيها يقول القائل العربي :

إن كسرى سمَّىعُمان مَزونا ومَزون يا صـــاح خير بلاد

في أبيات مشهورة ، وللعرب تفنن كغيرهم ، بل ولكلٍّ قوم عرف واصطلاحات .

(وأما الثانية) : فاعلم أن المعرفة بعلم الأنساب مطلوبة ، وتمييزات القبائل من بعضها لبعض أمور مندوبة ، لِمَا يترتب عليها من الأحكام الشرعية ، كما يشير إلى ذلك القرآن الكريم في قوله (وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا) وهل يحصل التعارف إلا بعلم النسب فيعرف به الرجل قومه وقرابته وعصبيته وهكذا . ولا يخفى عليك أن تمييز بعض الناس من بعض تترتب عليه معرفـــة المواريث ، ومن هو الوارث ، ومن لا إرث له . والولاء في النكـــاح وبه يتقدم بعضهم على بعض ، حتى ولاء العتق . وكذا معرفـــة

مستحق الوقف لمعينين ومستحق وصية الأَقربين ومن هم العاقلة في الدماء الذين يجب أَن يطالبوا بها . وباعتبار النسب تعرف الأَكفاء في النكاح ويعرف حسب المرأَة بذلك كما أَشار إليه قوله ﷺ : «تنكح المرأَة لحسبها» الحديث.. ، في كثير من الأَحكام التي لا محل لها هنا ولا اعتبار بقول بعضهم النسب علم لا ينفع وجهل لا يضر . ولا يخفى ان اسم العرب يشمل سكان القرى وأَهل البادية ويختص اسم البدو بالأَعراب الرُّحل . ومن عدا العرب يشملهم اسم العجم وقد علمت مما سبق أَن العرب كلهم يرجعون إلى أَصلين لا ثالث لهما . وفي ابتداء الأَمر كانت مساكن العرب الجزيرة المعروفة بشبه جزيرة العرب ، الواقعة في وسط المعمورة ، وأَعدل أَماكنها ، وأَفضل بقاعها من جميع النواحي ، ولسنا الآن مشغولين بالتعريف لجزيرة العرب ، فهي معروفة . وبتبيين معنى القبيلة من الشعب ، والعمارة ، والبطن ، والفخذ ، والفصيلة ، ومن كان في الأَصل فصيلة فصار فخذاً ، أَو كان فخذاً فصار بطناً ، أَو بطناً فصار عمارة ، أَو عمارة فصار قبيلة ، أَو قبيلة فصار شعباً . وهكذا .. ، ولكن هذا مما تحويه المطولات التي تهتم بعموم الأَحوال للعرب ؛ كمساكنها ، والأَقطار التي يتفاهم أَهلها بالعربية ، ويتلقّون ثقافة عربية . ومن كان في الأَصل غير عربي فصار عربياً وهكذا ..

ومما يهم ، انتساب الرجل إلى القبيلة التي ينضمُّ إليها بالحلف

أو بالولاء ، فيقال فلان الفلاني بالحلف أو بالولاء . ويجوز معهم انتساب الرجل إلى قبيلته الأَصلية وإلى القبيلة التي ينضم إليها أو إليهما معاً ؛ كأَن يقال فلان التميمي الأَسدي ، أَو الوائلي النزاري ، أَو الأَزدي الحميري ، أَو اليحمدي القحطاني ، أَو الأَزدي الكهلاني ، أَو النبهاني الأَزدي ، أَو الأَزدي النبهاني ، وهكذا ..

وقد تنسب القبيلة إلى الأُم كما تنسب إلى الأَب ، فيقال الخِندفي ، والسَّلولي ، والْبَجلي ، إذا انتسب إلى خندف ، وسلول ، وبجيلة وهكذا ..

وربما سميت القبيلة بلقب له سبب كغسان ، وبني أَنف الناقة ونحو ذلك .. ويقال للقبيلة آل فلان كما يقال بنو فلان وأَولاد فلان وهكذا .. وربما أَسقطوا الأَب ، وانتسبوا إلى الجدّ وهو كثير فاشٍ ، وإليه يشير قوله ﷺ :

« أَنا النبيّ لا كذب ، أَنا ابن عبد المطلب ».

واعلم أَن غالب تسميات العرب منقولة من أَحوال ترد إليهم ، كحرب لمن يولد في الحرب ، وحارب كذلك ، وربيعة لمن يولد في الربيع ، أو الأَربعاء ، وخميس لمن يولد يوم الخميس ، وجمعة لمن يولد يوم الجمعة ، وكخصيب ، ومحل ، وكأَسد ، وفهر ، ومنحر ، وقمر ، وصعب ، وكفهد ، ونمر ، وسيف ،

وخنجر، ورمح، وكذلك: شعبان، ورمضان، ورجب، لمن يولد في هذه الأَشهر. وكذلك إذا كان في عمود النسب اسمان متوافقان، كحارث وحارث، وناصر وناصر، وقطن وقطن، ومالك وما لك، وكلاهما من نسب واحد، عبّروا عن الأَول بالأَكبر، فيقولون: حارث الأَكبر، وعبّروا عن الثاني بالأَصغر، والمراد السنّ لا القدر والشأن، إذ ربما يكون الثاني أَكبر شأناً من الأَول وأَعلى قدراً منه. وربما قالوا: محمداً الأَول ومحمداً الثاني إذا كان في عمود النسب محمدان وثلاثة وأَربعة وهكذا ..

ويشترط في الولاء الاحتفاظ على الأَصل كما يشترط في الدخيل، وهكذا ..

تنبيــه: إعلم أَنه لما كانت عُمان وطن الأَزد خاصــة قبل غيرهم من العرب، ووطن مالك بن فهم وأَولاده وذويه قبل غيرهم من الأَزد، وجب أَن نقدم في هذا الركن أَولاً نسب مالك وأَولاده ومن انتسب إليهم من الأَفخاذ والبطون قبل غيرهم، ثم نعقّب بعدهم بنسب الأَزد على التوالي، ثم نـأتي بعدهم بنسب باقي اليمن بعمان، إن شاء الله، على التوالي، حتى لا نبخس أَحدا حقّه، فإن التقدم في عمان للأَزد بإجماع أَهل التاريــخ.

ومنهم مالك بن فهم وهو أَقدمهم لشيئين: الأَول :لمطلق

السبق له . والثاني : لكونه من أعمدة الأزد في عمان ، فقد فتحها هو وأخرج منها أرهاط كسرى ، وبه صارت قاعدة عربية ، لأن العجم تولّوها عدة قرون قبل العرب الأزديين ، وإن كان أوّل من نزلها عُمان بن قحطان ، وسُمِّيت به ، فقد باد منها ، ولم يبق للعرب فيها سلطان ، كما سوف تقف عليه إن شاءَ الله في تاريخنا العمـاني .

نسب مالك بن فهم الأزدي

إعلم أن مالك بن فهم هو أول العنصر اليمني بعمان . وهـذا نسبه : مالك بن فهم بن غَنم — ويقال غَانم — بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله — وهو حُمَّي — بن مالك بن نصر — وهو شنوءة — بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان بن عابر وهو هود عليه السلام .

وقضية مالك بن فهم ونزوله عمان لم تخف على أحد . وكانت عاصمة مالك بن فهم هذا مَنَح ، وهو الذي حفر بهـا الفَلَج المعروف بفلج مالك ، واختار هذه الواحة لاتساعها وسهولها وطيب مراعيها لخيله وإبله ، وكونها في قلب الداخلية من عمان. ومن ذراريه مسدلة بن الجلندى بن كركر . ومن ذراريه أيضـاً

ملوك مرو[١] في الجاهلية ، وشهرة مالك تغني عن ذكره.

نسب بني هناءة بن مالك

ومن الأَزد بعمان : بنو هُناءة بن مالك بن فهم ، وقد ذكرنا في العنوان أَحوال هناءة بن مالك ، وما لهم من الخصال ، وأَنهم يحيطون بجبل الكور ، إحاطة السوار بالمعصم ، ولهم بلاد سيت وبلاد الفاقات ، وهم في عمان ، في عدة بلدان ، ولهم بلدة الخوض من وادي سمائل ، وهي ثغرة من جهة الباطنة .

وهناءة بن مالك هو الذي لم يزل على ميمنة أَبيه مالك ، أَيام تلك الحروب الشوهاء ، بين العجم ومالك ، ومنها أَخــذ دروس الحرب ، وعليها شبَّ وشاب ، وهو الذي تملَّك بعد أَبيه ، فكان على وتيرته ، وهو أَحد الملوك الأَجلاَّء الموقَّرين ، في عمان ، ومنهم الإمام عبد الله بن محمد القرن ، من أَئمة القرن العاشر ، فإن القرون بطن من هناءة بن مالك ، وكذلك الربوخ هم مــن

---

(١) لم ندر من هم هؤلاء الملوك ، ولا « مرو » هذه ، فإن « مرو » بلد كبيرة مشهورة في خراسان ، ويقوم الآن في محلها مدينة طهران ، ولكن لم يكن لها ملوك في الجاهلية من العرب ، وان كان السالمي يزعم أن سليمة بن مالك بن فهم حكم كرمان حيناً .

واذا كانت « مرو » محرفة عن « مرّ » فلا ندري المقصود أيضاً لأن « مرّ الظهران » قرب مكة ، مساكن خزاعة ، وخزاعة وإن كانوا من الازد ، إلا انهم من ولد مازن بن الأزد ، ومالك بن فهم من ولد نصر بن الأزد .

وكذلك يوجد أيضاً « مُرّ » ماء بالحجاز ، وأرض ببلاد مهرة بأقصى اليمن .

والله أعلم . (ش)

رَبْخَة بن هناءة بن مالك ، ومنهم الإمام عمر بن محمد ، أحد أئمة المسلمين أيام بني نبهان ، وكذلك آل الحديد من هُناءة ابن مالك وهذه البطون موجودة بعمان ، ومنهم الإمام غالب بن علي بن هلال بن زاهر بن غصن ، وبقية النسب معروف وموصول إلى مالك بن فهم .

ورئاسة آل هناءة اليوم في أولاد زاهر بن غصن المذكور ، وهؤلاء هم ذراري خلف بن مبارك بن القصير العنبوري الهناوي ، ولعل عبد الله بن زاهر هو الرئيس الحالي فيهم .

نسب بني فراهيد بن مالك

ومن الأَزد بعمان بنو فراهيد بن مالك بن فهم ، وبقية النسب كما عرفته ، ومنازل آل فراهيد الباطنة من وِدَام وما يليها من أَعمال السُّوَيْق ، ومن فراهيد بن مالك الأَئمة العلماء ، والجهابذة الأَجلاَّء ، منهم الربيع بن حبيب ، صاحب الصحيح المعروف الذي هو أَصحّ كتاب بعد كتاب الله عزّ وجلّ[1] ، ومنهم الإمام

---

(١) هذا عند الخوارج ، أما اهل السنة فقد أجمع علماؤهم على اختلاف مذاهبهم أن اصحّ كتاب بعد كتاب الله عزّ وجل هو الجامع الصحيح للإمام البخاري ، ويليه صحيح مسلم .. — وبعض المغاربة يقدّمون صحيح مسلم على صحيح البخاري — .

والربيع المذكور ، هو الربيع بن حبيب بن عمرو الفراهيدي ، عاش في القرن الثاني ، وكان من اهل البصرة ، وهو من فرقة من الخوارج تدعى الإباضية ، نسبة إلى رأسهم عبد الله بن إباض . له كتاب في الحديث سمّاه « الجامع الصحيح » ولعبدالله بن حميد السالميّ حاشية على هذا الكتاب . (ش)

أبو بكر بن دريد ، أحد أعلام الأدب ، لغة وتاريخاً وسيراً وغيرها[١]
ومنهم الهمام الأوحد بلج بن عقبة ، الذي يعدّ عن ألف رجل :

« بلج الذي لألف قرن ينتمي[٢] »

ومنهم الشيخ الأوحد الـذي يعرفه في دائرة العلماء كلّ أحد ؛ الخليل بن أحمد[٣] النحوي صاحب التصانيف النافعة والمعارف الجامعة ، وهو واضع علم العروض ، وهم من أهالي البصرة ، هَرَع اليها آباؤهم من عمان أيام عمارتها ، وبعضهم

(١) صاحب المقصورة المشهورة التي طبعها المكتب الاسلامي مع شرحها .

(٢) هذا شطر بيت للإمام الحضرمي وقد وصفه الشيخ ابن النضر بقوله :

« عن الف قرن في الوغى لاينجلي » كذا من هامش الاصل .

أقول :

وبلج هذا هو بلج بن عقبة السقوري من أصحاب ابي حمزة الخارجي ، الذين خرجوا على الدولة الاسلامية ايام مروان بن محمد ، وهاجموا مكة والمدينة ، وقتلوا كثيراً من المسلمين بمكة والمدينة ، وممن قتلوا ، عدد من التابعين غير قليل ، فقد بلغ من قتلهم هؤلاء الخوارج – بلج وأصحابه – من أهل مدينة رسول الله ﷺ ألفين ومئتين وثلاثين رجلاً ، في وقعة قُدَيد ، من قريش اربعمئة وخمسون رجلاً ومن الانصار ثمانون ، ومن القبائل والموالي الف وسبعمئة . وكان على شرطة الخوارج رجل من بني سراقة ، فكان أهل المدينة يقولون : لعن الله السُراقي ولعن بَلْجاً العراقي ..

وكانت نهاية بلج ، أن الخليفة أرسل جيشاً من الشام لقتال الخوارج ، فخرج إليه بلج في ستمئة من أصحابه ، فقُتل أكثرهم ، ونُصب رأس بلج على رمح .. وذلك لأيام خلت من جمادى الأولى سنة ثلاثين ومئة . (ش)

(٣) الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي الأزدي اليحمدي ، ابو عبد الرحمن ، من أئمة اللغة والأدب ، وواضع علم العروض ، ولد ومات في البصرة ، وكان استاذ سيبويه ، قال النضر بن شميل : مارأى الراؤون مثل الخليل ولا رأى الخليل مثل نفسه . (ش) .

خَرج إليها بصحبة عمرو بن العاص حين خرج من عمان ، وأقاموا بها ، ومنهم من رجع إلى عمان ، وحسبنا مثل هؤلاء العلماء أُحدوثة فاضلة بين رجالات العلم والأَدب ، وأعيان أكارم العرب ، من فراهيد بن مالك بن فهم المذكور .

نسب بني معن بن مالك

ومن الأَزد بعمان ، بنو معن بن مالك بن فهم ، وهؤلاء دخلوا في بطون مالك ، وفي قبائل الأَزد ، ولم يستقلوا ببلد خاص ، ولا زعامة خاصة ، ولم تكن لهم كثرة ملحوظة ، إلا بعض أفراد في قبائل الأَزد بعمان ، وأغلبهم بِسَيْغم ، ولهم المحلة الكبرى منها ، وفي الرستاق وفي الباطنة ، ولا ريب فإن الباطنة تعتبر ثلث عمان عمراناً وولداناً ومساحة ، إذ هي من حدود الوُطَيَّة ـ بضمّ الواو ، وفتح الطاء المهملة ، وتشديد الياء المثناة من تحت على صيغة التصغير ـ ، إلى رأس الخيمة في شمال عمان ، قدر ثلاثين مرحلة ، كلُّها آهلة بعرب عمان إلا ما شاءَ الله .

نسب بني سليمة بن مالك بن فهم

ومن الأَزد بعمان بنو سليمة بن مالك بن فهم. وهم بعمان رجال من أَبطال الرجال ، ومنهم الهمام المقدام أَبو حمزة الشاري ، وشهرته تغني عن ذكره ، فقد عرفه كل أَحد حتى مالك بن

أنس ، وعرفه أَهل الحرمين[١] ومنهم الإمام العلامة ابن بركة البهلوي ، أَحد أَعلام المذهب بعمان ، ومقامه بالضرح من قرية بهلى ، وقد بقي أَثر مدرسته الشهيرة عند الكلّ . ومنهم سليمان ابن عبد الملك بن بلال ، من الزعماء المطاعين في أَيامه وكان مسكنه مَجزّ من صحار .

وبنو سليمة لهم قدم راسخ في المجد ، إذ هم أَبناء مالك بن فهم ، ذلك المشهور بحروبه الطاحنة ، وابنه سليمة ، هو الذي قضى على أَبيه في قضية مشهورة[٢] في تاريخهم ،وكانت تلك

---

(١) أجل ، لقد عرفه أهل الحرمين ، حين هاجم الحرمين — كما ذكرنا — هو وأصحابه بلج بن عقبة ، وأبرهة بن الصباح ، وعليّ بن الحصين .. وقتل من أهل الحرمين من قتل ، وقد ذكرنا ص (٩٣) من قتلهم في إحدى وقائعه معهم . ومن عقائد هؤلاء الشراة تكفير مرتكب الكبيرة ،والتبرّؤ من أصحاب رسول الله وآله ﷺ ، كعثمان وعلي رضي الله عنهما ..والرضا عن عبد الرحمن بن ملجم قاتل علي رضي الله عنه .

أما الإمام مالك بن أنس ، فقد عرف ابا حمزة — كما عرفه أهل الحرمين — ضالا عن طريق المسلمين ، باغياً عليهم ، وكان ممن قتلهم هؤلاء الشراة—ابو حمزةواصحابه— أحدَ شيوخ الإمام مالك، وهو سُمَيّ مولى ابي بكر رضي الله عنه . (ش)

(٢) يذكر السالمي في « تحفة الأعيان » أن مالك بن فهم بعدماملك عمان سبعين سنة ، وكان قد مضى من عمره مئة وعشرون سنة ، جاءتهمنيته على يد أحب الناس إليه ، واعظمهم شأناً لديه ، وهو ولده سليمة .

وكان مالك قد جعل على أولاده الحرس بالنوبة ، كل ليلة يحرس أحدهم مع جماعة من خواصه .. وفي ذات ليلة خرج مالك يعسّ ، وكانت نوبة ابنه سليمة ، وكان سليمة في ذلك الوقت قد لحقته سنة ،فأغفاعلىظهر فرسه ،وهومتنكب كنانته ، وفي —

نتيجة الكيد الأَخويّ ، وكان سليمة أُمّه الحزام بنت مالك بن زهير ، فكان ممن تأخذ به النفس الملوكية ، التي تأبى الخيانة والجبن والخور ، في أَحوالها كلها ، وبتلك النفس الحماسية قُضي على دارا بن دارا بن بهمن بن اسفنديار الملك الكسرويّ ، في قضية هي من بدائع التاريخ ، وتملَّك على الفرس زماناً ، وتناسلت ذراريّه هناك ،وجاء بعضهم إلى عمان أَخيرًا ، فتناسلوا بها.

ولبني سليمة بلدة إمْطِي — بكسر الهمزة وسكون الميم بعدها طاء فياء كياء النسبة — وليست هي . والنسبة إليها إمْطِي وامْطَوي ، وجهان . وهي الواقعة بسفح الجبل الأَخضر من الجانب الشرقي . وهم بطبيعة الحال منضمون في هذه العصور الأَخيرة تحت الزعامة النبهانية ، والجامعة الريامية ، فهم الان كبطن منهم ، وكقطعة من بني ريام .

ولم يستقل بنو سليمة برئاسة خاصة ، وإنَّما هم تحت أَجنحة القبائل الأُخرى ، ويرأَسهم في إمطي كرشيد وكمسؤول : زاهر ابن خميس وأَبناء عمِّه ، وفيهم الآن المسؤول علي بن سالم بن

— يده قوسه ، فحست الفرس شخص مالك من بعيد فصهلت ، وانتبه سليمة من سنته تلك مذعوراً ، ففوّق سهمه في كبد قوسه ويممه نحو شخص مالك ، وهو لايعلم أنه ابوه ، فسمع مالك صوت السهم ، فهتف به : يابني لاترم ، أنا أبوك . فقال سليمة : ياأبت ، ملك السهم قصده . فأرسلها مثلا ! فأصاب السهم مالكاً في قلبه فقتله . ويزعمون أنه حينئذ قال قصيدة يرثي بها نفسه . (ش)

زاهر . ومنهم الشيخ العلامة أبو عبيد حمد بن عبيد بن مُسلَّم ، من أهالي علاية سمايل ، الموجود حالياً بها ، معدود من العلمـاء الأَجلاَّء ، والفقهاء المتضلعين بعلوم الفقه ، وهو أَحد شيوخنـا عفى الله عنـه .

نسب آل بوسعيد ملوك عمان في العصر الحاضر

ومن الأَزد بعمان آل بو سعيد ، ومنهم ملوك العصر ، وقد وصم آل أَبي سعيد من الجهلاء الذين لا يعملون ، والذين ساءهم حال القوم ، كما قرأنا في بعض المجلات وبعض الرسائل ، فمن قائل إن آل بو سعيد منسوبون إلى أَبي سعيد الكدمي ، والرجل ناعبي من قضاعة ، وبعضهم طاش به سهم النزق فنَسَبَ القوم إلى من لا أَصل لهم به ، وبسبب اختفاء نسبهم وهم ملوك العصر ، ولم يقل الكاتبون عنهم إلا أَنهم قوم من الأَزد ، ولا يميزون من أي الأَزد هم ، لعدم اطلاعهم على الأَصل ، حتى هم المذكورون لا يعرفون نسبهم من أي بطون الأَزد ، مع أَن فيهم علماء وفقهاء وأُدباء أَمجاد . وينتسب الملوك إلى الإمام أَحمد بن سعيد بن أَحمد ابن عبد الله بن محمد بن خلف بن أَبي سعيد . وأَما العشيرة فمن خلف بن أَبي سعيد ، وأَخيه محمد بن أَبي سعيد ، وابنه سيف ابن محمد بن أَبي سعيد .

وكـان خلف بن أَبي سعيد وأَخوه محمـد بن أَبي سعيد

رئيسين في أيامهما لقبائل الأَزد ، خصوصاً آل مالك بن فهم ، مسموعي الكلام فيهم ، وإليهما الأَمر في أَيام سليمان بن المظفَّر النبهاني ، وكانا معه قدوة أَهل زمانهما ، ثم لعب الشيطان بينهما دوره ، ليفرق الشمل ، ويضرِم نار العداوة بدل الصداقة ، في شيء غير كبير الشأن في الأَصل ، ولكن الفتنة كالنار تتكون من الشرارة . ولا شك أَن آل بو سعيد خرجوا من ذراري مالك بن فهم ، كما خرج ملوك بني الجُلَنْدى من المعاول ، وكما خرج ملوك آل يعرب من آل نبهان ، فغطوا على آل نبهان وعلى أَهل عمان في أَيامهم ، ورفعوا علم الناطقين بالضاد في الشرق الأَوسط . فكذلك آل بو سعيد خرجوا من عنصر مالك بن فهم ، فتولَّوْا ملك عمان بعد آل يعرب إلى الآن ، ونمت العشيرة من هذين الرجلين ، فالان آل أَحمد بن سعيد وحدهم يُعدُّون قبيلة . وشأن كل أُمة هذا إذا تولت السلطان في أَرض ، سرعان ماترى نموها ، وهذا في مطلق الأُمم . وآل بو سعيد ، أَي آل أَبي سعيد ، قوم من آل مالك بن فهم ، فهم فرع منهم ، وكم من فرع يفوق الأُصول ، كما هو المعقول ، وقد كان موطنهم الخاص أَدَم ، أَعني الملوك ، أَي موطن أَحمد بن سعيد ، ومنها خرج .

وفي آل بو سعيد الان فروع تكاد تكون قبائل مستقلة ، ويقال إن الجحاحيف بطن من آل بو سعيد إن صح ذلك . وكذلك الفروع الذين في بلدة الشريعة والأَخضر من أَعمال سمد

الشان . وأغلب ملوك عمان وأئمتها الأَزد ، بل هي موطن الأَزد ، ومقرُّ زعامتهم في شرق الجزيرة بعد حادثة سيل العرم . وآل بو سعيد متعددون في عمان في عدة بلدان ، في شرق عمان وغربها ، قَلَّ أن تخلو بلد من أُمهات بلدان عمان إلا وبها قوم منهم . وفيهم أَفاضل وأَعيان ، ومنهم العلامة الفقيه الجليل السيد مهنا ابن خلفان صاحب كتاب «لباب الآثار» . ومنهم الإمام المرضي عزان بن قيس بن عزان بن قيس بن الإمام أَحمد بن سعيد ، وولده الفاضل سعود بن عزان الذي كاد أَن يفوق أَباه زهدًا وفضلاً وتقوى ، حتى همُّوا بنصبه إماماً بعد أَبيه ، فكان من قدر الله ما حال بين مرام القوم ، والأَمر لله .

ومنهم السيد الزاهد المعروف في عمان عند الخاص والعام بزهده وورعه سيف بن محمد من أَهالي الشريعة من أعمال سمد الشان ، ومنهم الشيخ الفاضل حمد بن سيف بن سعيد بن راشد ، أَحد أَصحاب الشيخ السالمي رحمهم الله ، ومنهم الشيخ العلامة محمد بن مسعود المنجى وكان من أَشهر فقهاء عمان الذين إليهم المرجع في الفتوى ، توفي في أَثناء العقد الثاني من هذا القرن قتيلاً في بيته على يد أَحد الأَشقياء رحمه الله تعالى ، ومنهم السيد المحسن هلال بن أَحمد ، أَفضل رجل في أَهل عمان في زمانه ، كان سيدًا فاضلاً محسناً إلى الفقراء والمساكين وأَهل العلم والطلبة

وأخيار المسلمين، وكان مسكنه ببيت الحوز من مسقط. وفي أيامه سُمِّي ذلك الوادي الذي بقرب بيته من الجانب النعشى وادي العُور، حيث إمتلأً ذلك الوادي بالعميان من أهل عمان، يعيشهم ذلك السيد المحسن الجليل.

وفي آل أبي سعيد أخيار وأفاضل وأعيان، وفيهم من القضاة في عصرنا هذا: المشائخ أحمد بن ناصر بن خلفان، وحمد بن سيف بن محمد، وحمد بن عبد الله، والكلُّ من أهالي شريعة سمد الشان.

وإذا أردت زيادة إيضاح عن الشيخين خلف بن أبي سعيد وأخيه محمد بن أبي سعيد في أهل عمان، فقد ذكرهما الإمام السالمي رحمه الله في تحفته، في الأحوال الواقعة بين بني هُناءة وسليمان بن المظفر، حيث قال: وكان بنو هُناءة من أقرب الناس إلى سليمان بن مظفر، وكانوا هم أكثر عددًا وعدَّة وبأساً وشدَّة، وكان فيهما رجلان يليان أمرهما، وهما خلف بن أبي سعيد وسيف بن محمد بن أبي سعيد، وكانا عنده قدوة أهل زمانهم، فافترقوا، وذكر سبب الفرقة.. إلى أن قال: فعند ذلك سار خلف بن أبي سعيد إلى داره بلاد سيت، هو وبنو عمه، وكان سليمان بن مظفر يومئذ بالبادية، فعلم بذلك، إلى أن قال: فندب سليمان بن مظفر وزيره أن افعل في أموال بني هُناءة

من القرية من كُدم ، وكانت تلك الأَموال للشيخ خلف بن أَبي سعيد ، فوقعت العداوة والبغضاء بينهما ، فأَمر عند ذلك الشيخ خلف بني عمه أَن اغزوا بهلى ، فغزوها ، فقتلوا من قتلوا منهـا ، إلى آخر الأَمر بينهم ، على هذا الحال ، ثم قام بالأَمر بعد ذلك سيف بن محمد بن أَبي سعيد اهـ ، وطال الخطب بينهم وسليمان بن مظفر وأُمراء بني نبهان ، حتى ظهر هذا البطل المقدام أَحمد بن سعيد فرعاً من ذلك الأَصل ، ليكون ملك عمان ، ولسنا مشغولين الآن بالسير والتاريخ ، ولكل مقام مقال ، وإنما توسعنا في ذكر آل بو سعيد ، لأَنا قرأنا عنهم في السير الأَجنبية ، عن أَضدادهم ما ساءنا ، والحقُّ هو المطلوب ، وغير الحقِّ هو المردود ، ولا بدع إذا تاقت نفس أَحمد بن سعيد إلى الملك ، فإنه من ذلك العنصر المتغذِّي بماء الشرف الجاري في أَعمدة المجد ، والله يؤتي ملكه من يشاء ، فهذا نسب آل بو سعيد ، فليأخذه من يريد أَن يكتب عنهم ، والله أَعلـم .

نسب الشحوح في أهل عمان

ومن الأَزد بعمان الشحوح ، وهم من لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم[1] وهو الملقب عند أَهل عمان شح حين شح بالصدقة

---

(١) في هامش الأصل : قلت : ان في هذا نظراً لما بين لقيط بن الحارث وأيام خلافة الصديق رضي الله عنه من المدّة الطويلة التي تعدّ بمئات السنين بل بالألوف . فلعل ــــ

في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وبسببه كانت وقعة دبا ، وهي من الوقائع الكبرى .

والشحوح هم أولاد لقيط المذكور ، وهوالمعروف بذي التاج ، أي ادَّعى الملك بعمان له ، وتنقَّب بذي التاج .

ومنازل الشحوح بالساحل الشمالي من عمان غير مجهولة ، وهم كثيرون بالنسبة إلى جيرانهم من القبائل الأُخرى ، منتشرون بتلك الأَطراف من خَصَب إلى رأس الخيمة ، إلى الجبال المعروفة بجبال الشحوح ، المتصلة بسلاسل الجبال المرتفعة باتصال إلى وادي العُور وتمتد إلى البريمي .

وسُمِّي ذا التاج كما قلنا ، لأَنه ادعى الملك له عن بقية أَولا د مالك بن فهم .

ومنهم الشيخ العلامة الفقيه الدراكة كعب بن سور أَو ابن سوار ، قاضي عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه على البصرة ،

← الملقّب بهذا اللقب غيره ، أوكان المسمّى بهذا الاسم غير ابن الحارث المذكور والله أعلم . (ص)

نقول : مالك بن فهم مات نحو ٤٨٠ قبل الهجرة ، وهو جدّ لقيط المذكور ، فلا معنى لقوله : « بل بالألوف » . هذا إلى أنه قد يكون المراد من أن لقيط بن الحارث شحّ بالصدقة ؛ ان هذا البطن من سلالته قد شحّ بالصدقة خلافاً لبقية البطون ..

فأما تميم ، تميم بن مرّ   فألفاهم القوم روبى نياما

فلم يقل « بنو تميم » وانما قال : « تميم » ! (ش)

ولاستقضائه سبب يذكره المؤرخون[١] .

فبنو لقيط هم الشحوح ، ووقعة دبا معهم ، وأصلها منهم ، وقد ذكرها المؤرخون على غير وجهها ، وأطالوا فيهـا وأطنبوا ، وبها نسبوا الرِدَّة لأهل عمان ، فإن عند أهل الخارج ما كان من قطر تشريقاً كله عُمان ، وما ينفعل في تلك الأطراف ينسب إلى أهل عمان ، نسبة فارغة ، ودعوى شاردة ، لا تحقيق لها عند أهل الحق . وقد سجَّل التاريخ ما كان لأهل عمان من السبق إلى الإسلام ، عندما وافاهم السيد عمرو بن العاص بن وائل رضي الله عنه ، الذي أرسله النبي ﷺ ، إلى عبـد وجيفر ابني الجُلَنْدى ، ومن معهما من أهل عمان ، يدعوهم إلى الإسلام ، وقصته معهم مشهورة ، وقد أثنى رسول الله ﷺ على أهـل عمان ، كما في حديث رواه مسلم في صحيحه[٢] وغيره من أئمة الحديث ، ولله الحمد والمنـة .

---

(١) الخبر جرى له مع عمر في امرأة شكت زوجها إلى عمر فقالت : ان زوجي يقوم الليل ويصوم النهار ، وأنا أكره أن أشكوه إليك وهو يعمل بطاعة الله ، فكأن عمر لم يفهم عنها ، وكعب بن سور جالس معه ، فأخبره أنها تشكو أنها ليس لها من زوجها نصيب . فأمره عمر بن الخطاب أن يقضي بينهما فقضى للمرأة بيوم من أربعة أيام أو ليلة من أربع ليال ، وقال بأن الله تعالى أحلّ له اربع نسوة لازيادة ، فلك ليلة من أربع ليال . فأعجب ذلك عمر فاستقضاه . « الاصابة ٥—٣٢٢ » . (ش)

(٢) الحديث في صحيح مسلم ، عن ابي برزة قال :

بعث رسول الله ﷺ رجلاً إلى حيّ من أحياء العرب ، فسبّوه وضربوه . فجاء إلى رسول ←

نسب بني جهضم بن عوف بن مالك

ومن الأَزد بعمان بنو جهضم بن عوف بن مالك بن فهم. وبنو جهضم كإخوتهم بني مالك بن فهم في شؤونهم، ولهم سمد الشان من شرقية عمان، وإن شاركهم فيها غيرهم من القبائل، فسمد تضاف إليهم، ونسبتها إليهم، فيقال سمد الجهاضم، كما يقال سمد الشان، وقد سميت سمد الشان بعد أيام الإمام عزان ابن تميم،لما وقع فيها من الشان العظيم، ويوجد منهم فريق في وادي الطائيين مواطنون كغيرهم. وفيهم أعيان وأَخيار، ومن أَهل العلم فيهم الان، سليمان بن راشد، أَحد قضاة حكومة مسقط، الموجود حالياً قاضياً بظفار.

وبنو جهضم رجال أَحرار من أَعمدة الرجال، ولكن الغالب على القبائل القديمة، التأَخر في هذه العصور الأَخيرة.

نسب بني جماز بن مالك بن فهم

ومن الأَزد بعمان، بنو جماز بن مالك بن فهم. وجماز هذا هو الذي يقال فيه أَجبر من جماز، وكان اسمه زياد بن مالك، ولعلَّه هو جدّ بني زياد الذين بعمان، وكان ملكاً جباراً عنيداً، تملك مائة وعشرين سنة على معدّ واليمن، قيل: هو الذي ذكره

ـــ الله ﷺ فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: «لوأنّ أهل عُمان أتيتَ ماسبّوك ولا ضربوك». (ش)

الله في قوله تعالى : (فقال لصاحبه وهو يحاوره) الآيات[1] .. ويذكر عنه المؤرخون أحوالاً من الجبر والظلم والعسف، حتى ضربوا به الأمثال ، وكان شديد الوطئة على معدّ بعد ما ملكوه على أنفسهم.

وبنو جماز بعمان كبني معن بن مالك بن فهم قليلون منضمون في قبائل الأزد ، ولا كثرة فيهم ، بل هم أفراد يعدّون بالأنامل ، في هذه العصور التي نحن بها .

نسب بني محارب في الأزد

ومن الأزد بعمان : بنو محارب ، وهم بطن من بني مالك بن فهم ، وقد جاء محارب في أنساب النزار وأنساب قريش ، ويعسر الفرق غالباً إلا على التحري والاستدلال بالأحوال ، لأن المصادر في هذا الموضوع أشبه أن تكون غير موجودة .

ومن محارب الأزد راشد بن شاذان بن غسان بن سعيد ابن شجاع الهنائي المحاربي ، كان أحد الزعماء العتاة ، وهو الذي نهب رباط المسلمين بدمًا من الباطنة ، وقتل واليها ، وانتهب نزوى فيما أحسب ، وعاث بأفعاله الشوهاء ، وليس هذا المختصر معدًا للقضايا التاريخية كما عرفت .

---

(١) سورة الكهف ، الآية ٣٤ . وتمام الآية :
(وكان له ثمر ، فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالاً وأعزّ نفراً) . (ش)

نسب بني معولة بن شمس

ومن الأَزد بعمان : بنو معولة بن شمس بن عمرو بن غنم « أو غانم » بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب ابن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأَزد ابن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

وبنو معولة بن شمس من أَمجاد العرب في عمان[1] ويلتقون بمالك بن فهم في غنم بن غالب ، فهم أَقرب لبعضهم بعضاً من بقايا الأَزد ، ومنازلهم معروفة بوادي المعاول[2] من أَعمال نخل المشتمل على بلدانه الحسنة الواسعة الغناء . وهي أَفي ،عاصمة زعامتهم ، ومسلمات ، المجاورة نخل ، قريبة منها ، وحِبْرى — بكسر الحاءَ المهملة ، وسكون الباء الموحدة ، بعدها راء مهملة ، فأَلف قصر ، على وزن ذِكْرى — وفي المعاول أَبطال لا تجهل ، ومناصراتهم للأَئمة السابقين لا تنكر ، والتاريخ يشهدلهم بذلك .

---

(١) وادي المعاول لايعدّ من أعمال نخل بل هو مستقلّ لايرجع إلى نخل بالتبعية ، كما هو معلوم عند جميع أهل عُمان . (ص)

(٢) قوله : « ويلتقون بمالك بن فهم في غنم » ليس هو كذلك ، وإنما يلتقون بمالك وذرّيته في زهران بن كعب بن الحارث ، فإن اولاد مالك ومن التقى إليهم من أولاد دوس وعدثان جدّهم عبدالله بن زهران وأولاد معولة بن شمس وقبائل اليحمد يجمعهم نصر بن زهران ، فهؤلاء كلّهم وبنو عبرة وبنو مفرج يجمعهم زهران بن كعب . (ص)

وفي المعاول روسًاء من أولاد ناصر بن محمد في أَفي – بفتح الهمزة وكسر الفاء بعدها ياء مثناة من تحت – وفي المسلمات الشيخ حمد بن سعيد، والشيخ عبد العزيز بن محمد الرواحي.

ومن المعاول في أيامنا هذه ولاة لحكومة مسقط، منهم زهران ابن خلف بن ناصر بن محمد، وعلي بن حمد بن سعيد. ومن أخيارهم في هذا العهد سيف بن راشد بن نبهان، أحد القضاة أيام الإمام الخليلي رحمه الله.

ومن المعاول العلامة صاحب «المهذَّب» في الميراث، وهو الشيخ محمد عامر بن عُرَيْق[1] .

ومنهم بنو زامل وفيهم فقهاء، ومنهم جملة أفاضل لم تحضرني أسماؤهم الآن.

قلت: ومن أولاد زامل العلامة الفقيه الشيخ صالح بن سعيد ابن زامل الزاملي النزوي، قاضي أئمة اليعاربة بنزوى، وهو المقدم في أبواب كتاب «التبيان» للعلامة الشيخ درويش بن جمعة المحروقي. وفي أولاد زامل اليوم ابن عريق قاضي الرستاق الزاملي الشيخ محمد حمد.

نسب بني الجلندى في عمان

ومن الأزد بعمان بنو الجلندى بن المستكبر بن مسعود بن

(١) في الأصل: «عريقي». والتصحيح من هامش الأصل.

الحرار بن عبد عز بن معولة بن شمس ، وبقية النسب معروفة . وبنو الجلندى هم ملوك عمان في الجاهلية قبل الاسلام . ومنهم وهو أولهم عبد عز بن معولة بن شمس ، ثم ولده المستكبر [1] بن عبد عز ، ثم الجلندى بن المستكبر ، ثم الجلندى بن كركر . وقيل هذا من مالك بن فهم كما ذكرنا ، ثم الإمام الجلندى بن مسعود رضي الله عنه ، أول إمام بعمـــان .

فبنو الجلندى الآن في عمان شواوى أعراب جفاة ، ليس فيهم من يحسن أي عمل من الأعمال ، بعد ذلك العزّ والشرف ، فإنه قد جاء الاسلام وهم ملوك عمان ، وإلى جيفر وأخيه عبـــد كتب النبي ﷺ في إسلام أهل عمان ، كما يعرف ذلك الكـــلّ . ولم تزل بنو الجلندى تهاجم مراكز عمان قديماً ، ويثيرون ثائرات يحاولون بها ملك عمان ، فتقوم لهم الامامة العمانية ، فتقمعهم وتردهم على ورائهم . وانهم لأشبه بآل يعرب ، فإنهم خرجوا من بني نبهان فتولوا ملك عمان ، وسادوا ممالك عـــديدة ، وامتد لهم سلطان عظيم ، وأحسنوا الإدارة كذلك حتى شمخت أنوفهم ، وعظمت نفوسهم ، ورأوا لهم ماليس لغيرهم ، فكان لهم سلطان عظيم في بلاد العرب بالشرق الأوسط ، اجتاح الأقاليم

(١) ذكر قبل سطرين أن المستكبر — وهو أبو الجلندى — هو ابن مسعود بن الحرار ابن عبد عز . ثم هو يقول الآن أن المستكبر هو ابن عبد عز .
ولم يتيسّر لنا الآن التثبت أيّ النسبين الصحيح . (ش)

الشرقية برًّا وبحرًا . وسترى في تاريخ عمان إن شاء الله عنهم ما تقضي به العجب ، ولله الملك الدائم . فبنو الجلندى الآن في عمان يعدّون بالأنامل متبعثرين في البلاد بين الرائح والغادي .

نسب بني سعيد في عمان

ومن الأَزد بعمان بنو سعيد بن عباد بن عبد بن الجلندى ابن المستكبر بن الحرار بن عبد عز بن معولة بن شمس . وبنو سعيد هؤلاء متفرقون في عمان ، بعضهم في حبس ، وبعضهم في المساكرة ، وبعضهم في الحواسنة وبعضهم في بني كلبان ، يشملهم اسم هذه القبائل ، فهم منضمون فيها ، ولعله لمحذور كان عليهم ، وهل أكبر مما شرَّد بهم إلى زنجبار ، في أيام كانت لا اسم للعرب فيها ، وتحمَّلوا بذراريهم إليها ، وقضيتهم مشهورة في التاريخ العمـــاني .

نسب السليمانية في عمان

ومن الأَزد بعمان السليمانيون ، وهم من سليمان بن عباد بن عبد بن الجلندى ، وبقية النسب هو هو . والسليمانيون بعمان كثيرون في نزوى وفي منح وفي جعلان بني بحسن ، حتى أن نصف بني بحسن الذين هم الصواويع والرواجح والمسارير وغيرهم ، من بني جابر ومن لفَّ إليهم ، يشملهم اسم السليمانيين ، عرفاً اصطلاحياً ، إلى الآن ، فهم من سليمان بن عباد ، وفيهم مقاديم الرجال ؛ ولاشك في هذا ، فإن اسم السليمانيين غلب على نصف

القبيلة ، ولا بدَّ لهذا التغليب من سبب ، ولعلَّ السليمانيين كانوا هم الرؤساء على هذه البطون المذكورة ، وهو الواضح ، وقد تضعف القبيلة ، وتبقى لها بعض الصفات ، ثم يختفي سببها .

ولقد تولَّيت بلاد بني بحسن من قبل الإمام الخليلي رحمه الله ، فعرفت شأن السليمانيين بها .

نسب العباديين بعمان

ومن الأَزد بعمان العباديون ، وهم من عباد بن عبد بن الجلندى الخ ... وهم بيت علم في عمان ، مشهورون بنزوى . ومنهم الشيخ العالم المعاصر للشيخ الولي الرباني ناصر بن جاعد الخروصي ، وهو عامر بن علي بن علي بن مسعود بن علي بن علي بن محمد بن خلف بن أَحمد بن علي بن محمد بن عباد بن محمد بن عباد العبادي ، وذرِّيَّته بنزوى إلى اليوم .

نسب العتيك بعمان

ومن الأَزد بعمان العتيك بن الأَزد بن عمران بن عمرو بن حارثة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن مازن بن الأَزد . وبقية النسب معروفة ، وإليهم تنسب محلة العتيك بنخل ، فهي بهذا الإسم إلى الان . وفروع العتيك منتشرة في عمان أَفخاذاً وبطوناً وفصائل . ومن العتيك نصر بن منهال ، وولداه المنهال وغسان ،

وأخوه صالح بن المنهال، المقتولون في وقعة الروضة[1]، التي هي أشنع الوقائع العمانية، وهي بين العمانيين وحدهم.

ومن زعماء العتيك الصلت بن النظر بن منهال الهجاري، ومن أعيانهم منبه بن مخلد، المقتول أيضاً في جمع من أصحابه بالوقعة المذكورة. ورجال العتيك كثيرون.

نسب اليحمد بعمان

ومن الأزد بعمان اليحمد بن حُمَّى، وهو لقب عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد ابن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. وفيه تلتقي قبائل عديدة من الأزد، أي تلتقي في اليحمد فانظر في سياق الأنساب تر كثيرًا من أنساب الأزد تلتقي باليحمد بن حمَّى.

نسب بني خروص في عمان

ومن الأزد بعمان، بنو خروص بن شاري بن اليحمد، وهم حضيرة الامامة بعمان، وبيت العلم والعمل، وأهل الفضل والشرف الديني، ومنهم الأئمة الأمجاد، والعلماء الفطاحل،

(١) وقعة الروضة هي التي ذكرها العلامة ابن دريد في شعره المشهور.
والروضة مكان مستو، وهو بالقرب من تنوف.
وابن دريد هو من صميم قبائل الازد المشهورين، وقد كان أصله من عُمان على الصحيح. (ص)

وليس القوم في حاجة إلى التعريف بهم في مصاف القبائل ، ولهم الوادي المعروف بوادي بني خروص ، الذي ينحدر من الجبل الأخضر من سفحه النعشي فيمر على بلدة الأبيض ، وبها يعرف الوادي في الجانب السافل ، وتقع بلدة سوني في نحره وهي المعروفة الآن بالعوَابي ، بفتح العين المهملة والواو بعدها ألف فباء موحدة فياء مثناة من تحت ، واختفى اسمها القديم ، كما اختفي اسم حممت ، بحاء مهملة مفتوحة وميمين بعدهما تاء مثناة من فوق ، واشتهرت باسم الجناة في هذا العهد ، وهي بوادي بني رَوَاحة الغربي . وكما اختفى اسم دِما من الباطنة ، واشتهرت باسم الخريِّس ، تصغير خرس ، بالسيب . وكما اختفى اسم تؤام ، بتاء مثناة من فوق بعدها واو فألف فميم ، واشتهرت باسم البريمي . وكذلك اختفت جلفار ، بجيم معجمة فلام ففاء فألف فراء مهملة ، واشتهرت جُلفار باسم رأس الخيمة . وهكذا ..

وحصن العوابي كان بيتاً للشيخ العلامة الكبير جاعد بن خميس بن مبارك بن يحيى بن عبد الله بن ناصر بن محمد بن حيان بن زيد بن منصور بن الخليل بن ثباذان بن الصلت بن مالك بن بلعرب .

ومنهم الشاعر سعيد بن محمد بن راشد بن محمد بن بشير الغشرى . ومنهم الشاعر السيالى مادح ملوك آل نبهان . وهو أحمد

ابن سعيد . ومنهم الشاعر اللواحي سالم بن محمد بن غسان ، من أهالي بدبد ، صاحب الهائية المشهورة التي مطلعها :

دعاها كيفما منعت دعاها   ولا تلمانها لهوىً دعاها

وزعامة بني خروص الإمامة ، فإن كل بطن من بني خروص يدَّعي الزعامة له ، ويرى أنه الأَحق بها ، إذ هو ابن الإمام الفلاني وهكذا ..

وبنو خروص أَشرف قبيلة في باب العلم والدين والتقوى ، وهم أَيسر قبيلة يتفق العمانيون على إمامتهم منها ، إذ لا يخشى أهل عمان منهم تسلطاً على الملك ، ولا يغضون عليه ، ولا يخشى بأسهم من هذا الوجه ، فلا يدعون الملك بالوراثة ، ولا يطالبون به على هذا الوجه ، فلذلك ترى أَكثر أَئمة عمان منهم . وهم أَيضاً متعددون في عمان . ولهم بلدة مشايق ، وطن الإمام سالم بن راشد الخروصي رحمه الله قبل الإمامة . ونسبه هو : سالم بن راشد ابن سليمان بن عامر بن مسعود بن سالم بن محمد بن سعيد بن سالم ، من ذرِّية الشيخ عزان بن محمد بن مسعود بن الإمام عزان بن تميم . ومشايق وطن هذا الإمام . وهي في الوقت الحالي من أَعمال السُّوَيْق ، ومن بني خروص شاعر سمائل ، حمود بن حمد بن سعيد بن سيف بن عدي بن محمد بن سليمان بن محمد

ابن سليمان بن مبارك بن مسعود بن سليمان بن ماجد بن عدي ، وهو شاعر أديب .

وفي سمائل منهم جماعة مشهورون ، وهم أهل أدب وفضل ، وقد كان أجداد العلامة المقدم أبي نبهان جاعد بن خميس ، وأجداد بيت آل الخليل ، من بلد بُهلى من جوف عمان . ومن أشهر علمائهم ببهلى الشيخ العلامة الشهير أبو المؤثر الصلت بن خميس ، وولده الشيخ عبد الله بن أبي المؤثر ، الذي قتل مع الإمام الشهيد سعيد بن عبد الله بن محمد بن محمود ، بوادي الرستاق ، في حادثة أهليـــة .

نسب آل الحارث بن كعب

ومن الأَزد بعمان آل الحارث بن كعب بن اليحمد . وهم رهط آل صالح بن علي ، وليسوا منهم كما عرفت نسبهم . وقد تكلمنا في العنوان عنهم ، وحسبك إطراء شاعر العرب لهم بما لا مزيد عليه . ورئاستهم ترجع إلى آل صالح بن علي ، وهم بطون عِدة ، من براونة ودغَشَة وخَناجِرَة وَطُوقِيين وَسَنَاوِيين وغيوث وغيرهم . ومن براونتهم عنصر آل بارون في جبل نفوسه على شهير النسب .

وللحارث القدم الراسخ في شرقية عمان . ومنهـــم بالولاء الشيخ أبو الوليد سعود بن حميد بن خليفين ، أحد الفقهاء في

دولة الإمامين : سالم بن راشد الخروصي ، ومحمد بن عبــد الله الخليلي .

نسب آل عبرة في عمان

ومن الأزد بعمان ، آل عبرة بن زهران بن كعب بن الحارث ابن كعب بن عبد الله ، وهو حمى بن مالك بن نصر بن الأزد . وبقية النسب معروفة ، وأكرم بعبرة بن زهران وآل عبرة في عمان ، أهل السيف والضيف ، يلتقون بخروص بن شارى في حمى ، وكذلك آل الحارث وآل معولة في نصر بن زهران .

ورئاسة آل عبرة بن زهران في آل محسن بن زهران بن محمد بن ابراهيم بن راشد بن سالم بن راشد بن ابراهيم بن عيسى بن عمران بن راشد بن عمر بن عيسى بن عمران .

وفي آل عبرة مشايخ علم في عمان ، وناهيك بالشيخ العلامة الكبير ماجد بن خميس ، ولو لم يكن فيهم غيره لكفى ، والشيخ خميس بن راشد ، والد الشيخ ماجد ، المعروف عند أهل عمان بذو الغبرا[1] . وفيهم الآن الشيخ العلامة الملي الدراكــة

---

(١) وهو خميس بن راشد بن سعيد بن مسعود بن راشد بن خميس بن عمر ابن عيسى بن عمران بن راشد بن عمر بن عيسى بن عمران .

ومن علمائهم المتقدمين : الشيخ خلف بن طالب بن عي ، وعمه محمد بن علي ، والي الإمام ناصر بن مرشد على كدم . والشيخ بشير بن محمدبن علي . والشيخ يوسف ــ

الذكي ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن محسن، وغيره من أَهل الأَدب بعمان، وفي التاريخ المتقدم لآل عبرة صوت عال في سماء الشرف، وذكر عطر في الفضاء العربي، ولله أَبطال عبرة في عمان، ومنهم القاضي مالك بن محمد بن جهد، وقد نوهت بآل عبرة في كتابنا «العنوان» فلا نعيد الكلام هنا.

وآل عبرة بطون تكفل الشيخ العلامة ابراهيم بن سعيد بذكرهم تفصيلاً، وبذكر ديارهم وأَعيانهم، في تبصرته الجامعة لأَحوالهم. وقد كفانا ذلك، وله الفضل على ما ذكر، وله الشكر على ما حرَّر، فقد أَعان به من شاءَ التحرير عنهم، وهو الآن أَحد قضاة الحكومة في مسقط، وإليه ترجع مهمَّات الأَثر فيها وهو بحق أَعلم من فيها، والعلم عند الله.

نسب آل نبهان ملوك عمان

ومن الأَزد بعمان، آل نبهان بن كهلان بن نبهان بن محمد ابن نبهان بن عمر بن نبهان بن كهلان بن نبهان بن محمد بن عمر بن ذهل بن نبهان بن عثمان بن أَحمد بن زياد بن خالد بن طالب بن علقمة بن شعوة بن قيس بن بشر بن زياد بن محمد

ـــ ابن طالب، وابنه محمد بن يوسف، وابنه مسعود بن محمد بن يوسف. والشيخ سالم بن خميس بن عمر. وهؤلاء كلّهم قضاة وولاة لأئمة اليعاربة، ومنهم الشيخ العلامة الفصيح خلف بن عبدالله بن (هنا كلمة بخط سقيم لعلّها «كادى» أو «طادى».) العيني الرستاقي. (ص)

ابن المغيرة بن زياد بن البحتري بن ذهل بن زيد بن كعب بن الكبيد بن الحارث بن العتيك بن الأَسـد بن عمران ابن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة بن الغطريف[١] بن امرىء القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن زاد الركب بن الأَزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ ابن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام. وكان بنو نبهان ملوكاً على عمان ردحاً من الزمن ، وكان نزولهم بالجبل الأَخضر منذ ثمانمائة سنة ، وكان قبلهم يقال له جبل اليحمد. ويسمى رُضوى باسم جبل في الطائف يقال له رُضوى ، وكان فيه قبر نبي ، أَي جبل الطائف الذي هو رُضوى ، لا جبل عمان على الصحيح الذي يُسمَّى بهذا الاسم أَيضاً ، ويضاف إلى الأَخضر. وقد كان ملوك آل يعرب كما أَنهم من العنصر النبهاني قـد أَقبلوا على هذا الجبل فاستعمروه[٢] بأَنواع الأَشجار والغراس ، وجلبوا إليه كل شيء محبوب ، فيه منفعة للأُمة ، فصار بآل يعرب جبلاً أَخضر .

---

(١) الغطريف انما هو لقب حارثة لا اسم أبيه ، إذ أن اباه امرؤ القيس الملقب بالبطريق . والمصنّف نفسه سينقل هذا بعد صفحات «انظر الصفحة ١٢٤ » . (ش)

(٢) قوله : « قد أقبلوا على هذا الجبل واستعمروه » لعلّ هذا كان في العهد القديم ، وإلا فقد اشتهر عند أهل عمان أن هذا الجبل كان لرجال اليحمد ، وإليهم كان ينسب ، ولما غلبت امارة بني نبهان على بني ريام ، وكانوا قد تبوّؤوه بعد اليحمد شملته سلطنتهم كما شملت سائر بني ريام ، والايام دول . (ص)

وكان قديماً حصن عمان المنيع ، وقد ملك بنو نبهان عمان عهدًا طويلاً ، لم يزل الملك فيه من أيديهم إلا أعواماً يسيرة ، ثم يعود إليهم ، فمن قائل ملكوا عمان مرتين ، ومن قائل مرة واحدة تسلسل الملك فيها قدر خمسمائة عام ، وبعضهم يقول قدر مائتين وستين أو سبعين عاماً .

ولا أكثرية لبني نبهان هؤلاء إلا بيت الملك ، ولعلّه لا يقدر مُنَاسِبُوهم الانتساب إلى نبهان لجبروت بهم ، وإلا فليس من الصحيح أن قوماً يتولون الملك ثلاثمائة عام وزيادة أو نحوها ، ويمضي بهم الدهر أفرادًا تعد بالأنامل ، ويستمر بهم الحال كذلك ، فقد انفصل منهم آل يعرب ، وأقاموا لهم عمودًا ، شُهِروا به ، فلعل من تناسل منهم دخل في غيرهم ، من حيث أنهم صاروا عائلة تقاسمت الملك وافترقت وطال بها العهد .

ومنهم الشيخ العلامة الفقيه مسعود بن رمضان أحد علماء دولة الإمام ناصر بن مرشد رحمهم الله ، وأكبر جهابذتها ، وهو من أهالي نزوى .

وكان في أيام الصغر وصل إليّ جدول في ملوك آل نبهان ، وعاصمة كلّ واحد منهم في عمان ، ومدّة ملكه ، وبقي ذلك الجدول عندي مدّة ثم ضاع مني ، وليتني وجدته الآن فأُفيد محبِّي الاطلاع على ذلك ، فائدة يحسن السكوت عليها .

نسب آل يعرب في نصر بن زهران

ومن الأَزد بعمان آل يعرب بن عمر بن نبهان بن محمد بن نبهان ابن كهلان، وبقية النسب معروف[١]، فاليعاربة في الحقيقة بطن من آل نبهان، صاروا ملوك عمان وأَئمتها، الذين يعلم العالم العربي من هم، ويعترف الكلُّ بشرفهم، وأَحوال آل يعرب في عمان منقطعة النظير، ولا قياس لها، فقد خاضوا البحر فاتحين، وتغلغلوا في البر مكافحين، وداسوا ممالك في الشرق، كانت بعيدة الأُمنية لأَهل عمان. ولله تلك الرجال الذين خلفوا بعدهم ذكرى الصالحين تدهش السامعين، والقلاع المنيعة بعمان، والحصون الشامخة الأَركان، هي من آثار آل يعرب، والغراس الباهر، والثمر الحلو اليانع، والروض الفاره، فهو لهم. والمدافع الطويلة الضخمة هي من ثمرهم بعمان، وما من ذكر حسن في عمان إلا وقد أَخذوا حظهم منه. ومفاخر آل يعرب في عمان خالدة الذكر، عالية الشأْن. أَخبرني بعض رجال الإنجليز، الذين تغلغلوا الآن في عمان، أَن المدافع الموجودة بعمان، أَكثرها من أَسبانيا، وبعضها من بقية دول أَوربا، وقليل منها عليه اسم

---

(١) والأصوب أن يقول: «وبقية النسب معروفة» لأن المعروف صفة لبقية لا للنسب، وصفة المؤنث مؤنثة. وهذه العبارة يوردها المصنف كثيراً، وقد اكتفينا بهذه الإشارة هنا. (ش)

خديوي[١] ، وهي التي سيقت إليهم كهدية من الدول التي تخطب ودّهم ، ويوجد واحد منها في حصن بدبد ،عليه اسمخديوي مصر ، وبعضها في نزوى عليه اسم الشاه عباس . إنَّ آثار هذه الأَسلحة في عمان عند من يلقي إليها نظرة ، تلقي إليه دهشة وروعة ، فقد ملئت[٢] الحصون والقلاع والمراصد ، ومواقف الجيوش في عمان. فها هي التي تدفن الآن تحت الأَنقاض ، وتلقي في أَعماق البحار اليوم ، عندما صارت الان بالنسبة إلى السلاح العصري غيـر شيء ، تلقى في تخوم الأَرض ، وكان لها الشأن الكبير في وقتها . وحسبك الأَساطيل التي كانت تمخر عباب البحر ، حاملة للعلم العماني الموقر ، باسم آل يعرب ، في ضخامتها وعددها وعدِّهـا .

تلك آثارنا تدلُّ علينا   فانظروا بعدنا إلى الآثـار

وكان من فرعهم ملك اليعاربة الصيد الكرام ، وما أَدراك ما الشأن ؛ والله يؤتي ملكه من يشاء .

واليعاربة اليوم قليلون بعمان ، إلا بقايا في بلدة سيجا مـن وادي سمائل وأَفراد في بعض البلدان .

نسب بني راسب في الأزد

ومن الأَزد بعمان ، بنو راسب بن مالك بن ميدعان بن نصر

(١) أي خديوي مصر . (ص)
(٢) لعلّها : « ملأت » . (ش)

ابن الأَزد . ومنازلهم الوافي من أَرض جعلان ، وهي بلدة من أَفخر بلدان جعلان .

ومن بني راسب الإِمام عبد الله بن وهب الراسبي ، إمام أَهل النهروان وهو ذو الثفنات ، وقد قتل يوم النهروان .

ومنهم الإِمام في الأَدب ، اُلمبَرِّد ، صاحب « الروضة » .

وبنو راسب في جعلان فخيذتان : أَولاد فارس ، وأَولاد ربيع . ويرأَس أَولاد فارس ناصر بن سعيد ، وياسر بن علي بن صالح . ويرأَس أَولاد ربيع ناصر بن محمد بن خميس .

ومن أَعيانهم ، ولد راعي البادة . وبنو راسب شرارة في جعلان ، وهم عدد غير كبير ، ولكنَّهم مقاديم مغاوير ، وبلدة الوافي هي محط رحــالهم .

نسب بني غســان في الأزد

ومن الأَزد بعمان بنو غسان بن عمرو بن مازن بن الأَزد . وبنو غسان في عمان توجد في آل حبس ، وليسوا منهم ، بل هم دخيل فيهم ، شأن القبائل العمانية ، بل هو شأن العرب قديماً وحديثــاً .

وهم باقون محافظون على نسبهم في حبس ، وليسوا منهم . والظاهر أَن الشاعر الحبسي من هذا الفريق ، كما أَشرنا إليه عند كلامنا على حبس [١] .

(١) في صفحة (٤٢) . (ص)

نسب بني بحري أو بني بحر في الأزد

ومن الأَزد بعمان بنو بحريٍّ أَو بنو بَحر بن شادي بن اليحمد أَخي[1] خروص بن اليحمد، أَي شادي بن اليحمد وبحر بن اليحمد. وهؤلاء خلاف بني بُحر الذين في بني هُناءَةَ بن مالك بن فهم، فإِنَّهم بضم الباء الموحدة والنسبة إِليهم بُحري بضمها على الأَصل، وبحر بن شادي، بفتح الباء الموحدة، فهما قبيلتان، الأَولى من اليحمد، والثانية من مالك بن فهم.

ومن بني بُحر الهنائي آل حميِّد بن عمير أهل الخوض على صحيح النسب.

نسب المساكرة في الأزد

ومن الأَزد بعمان المساكرة، وهم أَولاد الأَسود بن عمران ابن عمرو مُزَيقِيا بن عامر[2]، ومنازلهم علاية إِبراء من الشرقية، ولهم هنالك بلدان أُخرى تتصل بالعلاية، وتجيب دعوتهـا، وهم فرق متعددة. ويرأَسهم الآن الشيخ هاشل بن راشد وأَبناء عمه، وهم أَعيان في الطرف الشرقي، أَنجاب، أَكابر، لهم بين جيرانهم المقام المحمود، وأَعيان المساكرة، ومنهم ذراري الشيخ

---

(١) ابن أخي. (ص)

(٢) سود بن الُحجْربن عمران بن عمروبن عامر.. الخ. (ص).
وليس لعمران بن عمرو ولد يسمى الأسود. انما ولداه الأسَد والحجر. — « سبائك الذهب » : ٦٥ —. (ش)

جمعة بن سعيد المغيري . وهم يعدّون من جمرات الشرقية . ولآل الأَسود شرف عريق ، وكان منهم الشيخ سيف بن علي ، الأَديب الكاتب ، توفي في عشر الخمسين من هذا القرن .

نسب الحجرين في الأزد

ومن الأَزد بعمان آل الحجر بن عمران بن عمرو بن عامر ماء السماء وبقية النسب قد عرفته[١] إذ مرَّ عليك غير مرة . ومنازل الحجريين في عمان واحةُ بَدِيَّة ، تلك الديار الفيحاء المكشوفة ، بفضائها الواسع ، وهوائها النقي .

وفي آل حجر أَخيار وأَمجاد ، وناهيك بمطَاوِعَة الحجريين في الشرقية من عمان ، فإنهم نجوم سمائها[٢] الزاهرة ، ولهم بين قبائل الشرقية عرش بَدِيَّة المصون . ويرأَسهم الآن الشيخ الوالي أَحمد بن عبد الله بن أَحمد الحارثي .

ومن زعمائهم صديقنا الخاص الشيخ حمدان بن سالم بن سعيد ، فهو الان من روَساّئهم المنظور إليهم ، المسموع في أَكثريتهم ، ومقامه المحبوب بفلج المطاوِعة من بَدِيَّة ، وله في

---

(١) الحجر بن عمران بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان. — «سبائك الذهب» : ٦٥ — . (ش)

(٢) في الأصل : «سماءها» . (ش)

باقيها مقامات . وشهامة الحجريين في الشرقية معروفة عند كـل أحـد .

نسب بني ربيعة في الازد

ومن الأزد بعمان بنو ربيعة بن الحارث بن عبد الله بن عامر ابن حارثة الغطريف بن امرىء القيس البطريق بن ثعلبة البهلول ابن مازن زاد الركب[١] بن الأزد . وبنو ربيعة في عمان موجودون في الظاهرة ، وفي بلدان الداخلية من عمان . وبعض النسابة يقول : هم الذين في فلج بني ربيعة ، وعندي أن بني ربيعة الذين في عمان من المختلف فيهم ، ومن القبائل المشتبهة ، فإن النزارية تراهم منها ، واليمانية كذلك ، شأن القبائل المتسامية والله أعلم .

نسب بني خزير في الازد

ومن الأزد بعمان بنو خُزَيْر ، بصيغة التصغير ، فهو بخاء معجمة وراء[٢] مهملة وياء مثناة من تحت بعدها راء مهملة .

وخزير هذا لقب محمد بن كعب ، أخي الإمام الوارث بن

---

(١) سُمّي بزاد الركب جماعة ، منهم مسافر بن أبي عمرو ، وزمعة بن الاسود ، وأبو أمية بن المغيرة ، لأنه لم يكن يتزوّد معهم أحد في سفره ، يطعمونه ويكفونه الزاد . وزاد الركب : فرس أعطاه سليمان صلوات الله عليه للأزد لما وفدوا عليه — « القاموس » : ١، ٢٩٨ — . (ش) .

(٢) لعلّ الصواب بخاء فزاي معجمتين كما يدلّ عليه آخر كلامه . (ص) .

كعب . ولُقِّبَ خُزيرًا حين خزر عن أَخيه الوارث ، عندما توجه الوارث إلى نزوى بعناية سماوية ، ذكرها العلماء والفقهاء والمؤرخون ، لأَنها من بدائع التاريخ ، ومن غر الحوادث ، وقضية وقف الإمام الوارث رحمه الله تخبر عن الحقيقة(١) .

وبنو خزير لهم الفلج المعروف بفلج بني خزير ، أَسفل من

(١) الله أعلم ماحقيقة هذه الحقيقة ، فالكتب الموثوقة لاتذكر شيئاً عن تفصيلات الخرادث في تلك البقاع البعيدة .. والذين يرون شيئاً من ذلك إنما هم من الإباضية ، كعبدالله ابن حميد السالمي مؤلف « تحفة الأعيان » الذي يقول (صفحة ١١٥ من الجزء الأول) :

وذلك ماقيل أن الوارث كان يسكن قرية هجار من وادي بني خروص ، وكان يرى الرؤيا في نومه تدلّ على ظهور الحق على يده ، وأنه كان ذات يوم يحرث في زرع له فسمع صوتاً يقول له : اترك حرثك وسر إلى نزوى وأقم بها الحق ، ثم ناداه ثانية وثالثة بذلك ، فقال الوارث : ومن أنصاري ، وأنا رجل ضعيف ؟ فقيل له : أنصارك جنود الله ، فقال : إن كان ذلك حقا فليكن مصاب (لعلها : نصاب) مجزّي هذا ينبت ويخضر من الشجرة التي أصله منها ، فغرسه في الأرض فنبت شجرة لومى ، ويقال ان هذه الشجرة موجودة إلى الآن ببلدة هجار ، وهي مركز إمامته المحفوظة ، ثم سار إلى نزوى وهي في أيدي الجبابرة وقد ملؤوها جوراً وظلما . فلما وصل إلى نزوى وجد خبازاً يخبز ، وجندياً من جنود السلطان يأكل خبزه ، والخباز يستغيث بالله والمسلمين منه ، فلما رآه على ذلك زجره ثلاثاً فلم ينته ، فقتله ، فمضى مسرعاً الى مسجد قريباً من شاطىء الوادي ، فاسرعت إليه الرجال لتقتله ، فلما وصلوا قريباً منه ، رأوا المسجد قد غص من الرجال المقاتلة ، فلم يصلوا (يبدو أنه يعني : فلم يصلوا إليه) قالوا : فلذلك اختاره المسلمون عليهم إماما .

وقيل : إنه لما خرج الوارث لإظهار العدل تخلّف عنه أخوه محمد بن كعب ، فقالوا : خزر ، فسمّوه خزيراً ، فبنوه يقال لهم : بنوخزير .

ثم يتكلم السالمي عن الوقف الذي ذكره المؤلف ويبين تفصيلاته .. (ش)

العوابي ، وأعلى من المهاليل . ولقد أثَّر نفور محمد بن كعب عن أخيه الوارث بن كعب في ذريته . فلا يوجد إمام من هذه الفرقة الخزيرية أبدًا على كثرة أئمة بني خروص وعلمائهم وأهل الفضل ، وإنما أئمة بني خروص من بقايا بطون خروص الأُخرى ، كآل الخليل والجوامع وغيرهم من العزَّانيين ، والفشور من بني خروص أيضاً ، وكذلك بنو لواح ، وهم من البيوتات المشهورة في خروص بن شادي بن اليحمد ، والكل أزد . وبنو خزيرة بالنسبة إلى بني خروص شواويهم وباديتهم ، فهم بعيدون عن شرف خروص بعد الثريا عن الثرى ، وتلك كرامة عظيمة للإمام الوارث ، ظلَّت هذا العهد الطويل ، يتناقلها جيل عن جيل ولله في خلقه أسرار .

نسب بني عمران في الازد

ومن الأَزد بعمان بنو عمران بن الأَزد . وهم متعددون في عمان ، منضمون في قبائلها ، والأَشبه أَن يكونوا كلهم قبيلة واحدة ، فهم في العبريين بطن واسع ، وهم في الرحبيين رهط جامع ، وفي قبائل أُخرى كذلك . فهم معروفون بعمان . وإليهم تنسب بلدة بوشر بن عمران ، فهي معروفة بهم ، مضافة إليهم ، ولعلهم أول من استعمرها وهو الواضح .

وبنو عمران في القبائل التي دخلوا فيها شرارة متقدة ، وأبطال تعرف في مواقف الرجال . وفي وادي الطائيين منهم فريق ،

وأحسب أن في قبائل الغربية منهم كذلك. وكاتب هذه الورقات أيضاً من أولاد عمران، فنحن في آل المسيب، ويقال لنا أولاد عمران، وعن النُّسَّاب المتقدمين في المتداول بينهم حين يذكرون الأنساب وبطون القبيلة يقولون: جاء جدنا من غرب عمان، ونزل بالمكان المعروف بجنب ابن عمران، وكان من البادية، وله ماشية نزل بها في أسفل الغَرِيَّيْن من وادي عندام، والغريين بغين مفتوحة معجمة وراء مهملة مكسورة وياءين مثناتين من تحت بعدها نون، وأظن هذه التسمية جاهلية المنزع، الحاقاً بالغريَّيْن اللَّذين بناهما أحد ملوك اليمن القدماء لنديميه حين قتلهما[(١)]، وبعد ذلك أحدث عندهما تلك البدعة المذمومة، ويرشد إلى هذا أيضاً تسمية فلج هذه البلدة «الجاهلي» والله أعلم بصحة ذلك. أما نحن الآن ففي جامعة آل المسيب. وقد عرفت تداخل القبائل

---

(١) لانعرف في ملوك اليمن من فعل هذا، ولافي اليمن موضعاً بهذا الاسم. وانما يذكرون الغريين بظاهر الكوفة، اللذيْن بناهما المنذر بن ماء السماء، على قبر نديميه خالد بن نضلة وعمرو بن مسعود، في وقت سكر، ثم ندم، وأحدث تلك العادة المذمومة، من يوم البؤس والنعيم، وقتل بسببها عبيد بن الأبرص، الشاعر المشهور، ثم أبطل تلك العادة بسبب حنظلة الطائي، وشريك بن عمرو بن شراحيل الشيباني الذي كفله .. ويذكرون أن المنذر حاكى في ذلك أحد ملوك مصر الذي كان قد بنى غريين أيضاً، ويذكرون قصصاً حول ذلك، تستطيع أن تطالعها في «معجم البلدان» مثلا (٤—١٩٧).

وهناك غريّان أيضاً قرب فيد، في منتصف الطريق بين مكة والكوفة .. (ش)

العربية بل العمانية خصوصاً ، فإنه فيها كثير ، والعلم الحقيقي إلى الله عز وجل .

نسب بني علي في الازد

ومن الأَزد بعمان بنو علي بن سُودَة بن علي بن عمرو بن عامر ماء السماء . وبقية النسب سبق فلا حاجة إلى إعادته . وبنو علي هم أَهالي ينقل من الظاهرة ، ومنهم الإمام الجليل عبد الملك ابن حميد ، بويع بالإمامة في أَواخر شوال سنة ٢٠٧ مائتين وسبع ، أَي في أَول القرن الثالث للهجرة . وبنو علي في الظاهرة الجامود الثابت ، والعمود الراسي ، ويرأَس بني علي المذكورين الغصون ، وإليهم ينتهي شرف بني علي . ومنهم الآن الشيخ سيف ابن عامر وأَبناء عمه ، وهم عروة بني علي ، وبيدهم زمام هذه القبيلة ، وليسوا من نسب بني علي على الصحيح[١] . وقد ذهب الغصون ضحايا ملك ينقل ، يتقاتلون عليها ، بعد ما تأَخَّرت حكومة عمان عن الاستيلاء على تلك الأَطراف ، وأَهملت بلاد الظاهرة ، وتركتها بيد أَهاليها يتلاعبون بها ، ويتقاتلون عليها ، ولبني عليٍّ في الظاهرة واحات واسعة ، وبلدان متعددة ، وهم رهط يرأَس قبائل عديدة .

---

(١) بل هم من الدوحة من أرض نجد . (ص)

نسب بني الحدان بن شمس في الأزد

ومن الأَزد بعمان ، بنو حُدَّان بن شمس بن عمرو بن غنم ابن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران . وبقية النسب هو هو .

وبنو الحدان من أَشراف أَهل عمان من أَعيان يَمَنها . ومنهم الإمام عبد الله بن محمد الحداني ، والإمام الحواري بن مطرف . ومنهم الإمام عمر بن محمد بن مطرف ، وهو المنصوب أيام حروب القرامطة لعمان . وبهذا يظهر فضل الحدان بن شمس ، ومناصرة الحدان للأَئمة تكفل بها التاريخ العماني في صحائفه . ومنازل الحدان الجبال المعروفة ، بجبال الحدان ، من أَعمال صحار في الداخلية قديماً ، فهم منتشرون بالغربية من عمان ، وقد شاركوا في إمامة عمان ، بثلاثة أَئمة أَمجاد من خيار أَئمة المسلمين ، والله يؤتي فضله من يشاء .

والذي يظهر لي بالاستقراء والنظر في الأَحوال ، أَن المقابيل من فرق الحدان بن شمس ، لاشتراكهم في أَراضي الحدان وأَوديتهم وفلواتهم ، والعادة لا تشترك القبيلة في العرب إلا في أَعياصها ، والله أَعلم بحقيقة الأَمر .

ويرأَس المقابيل الآن علي بن حميد ببلدة اللثبات ، وحمدان ابن علي بالحلة ، ومحمد بن سليمان بن حمد بن حميد بن سالم ،

وأولاد حمدان بن علي بن هلال في الحلة ، ومحمد بن سالم في بلدة بـــات[١] .

نسب بني الندب بن شمس في عمان

ومن الأَزد بعمان بنو النَدَب بن شمس ، وبقيـــة النسب معلوم لشمس الأَزد . وبنو الندب بعمان يحتلون وادي العق ، المفضي إلى الشرقية من أعلاه ، ولهم بلدة سرور من وادي سمائل ، وهي عاصمتهم الوحيدة ، وجامعتهم الوطيدة ، ومنهم الإمام العلامة ضمام بن السائب الندبي ، أَحد زملاء الربيع بن حبيب الفراهيدي البصري .

ويرأسهم الآن الشيخ ناصر بن حميد بن مسلم بن سليمان ابن سيف ، والنَدَب الأَصغر والنَدَب الأَكبر كلاهما من شمس الأَزد ، لكن الندب الأَصغر هو المسمى زيادًا ، والندب لقب له ، كما هو لقب للندب الأَكبر ، وقد عرفت أَن العرب تريد بالأَكبر والأَصغر ونحو ذلك السن لا القدر والشان ، كما ذكرنا في أَول كلامنا المار آنفاً من هذا الكتاب .

---

(١) قوله : « ومحمد سالم — كذا في الهامش ، وواضح انه ابن سالم — في بلدة بات » صوابه : سالم بن محمد بن حميد ، وهو الآن ميت . والصحيح أن زعامة القابيل في بلد بات لأولاد حميد بن سالم بمعنى الاشتراك في الرأي والنظر ، فالإدارة بينهم مدارة . ولهم بوادي بني غافر بلد يقال لها : ُمرّي ، وفيهم رؤساء . (ص)

نسب بني شبيب في الأزد

ومن الأَزد بعمان بنو شبيب . وبنو شبيب بطن من الأَزد ، وهم بعمان الشرقية ، ولهم بلدة لِزْق ، بكسر اللام وسكون الزاي المعجمة .وهي في هذه العصور الأَخيرة من أَحسن البلدان المجاورة لها ، وهي قريبة من خضرا بني دفاع ، من أَعمال سَمَد الشان في الأَصل ، وهي الآن من أَعمال المضيبي .

وبنو شبيب أَو آل شبيب عصبة بني رَوَاحة ، وترجع رئاستهم تارة إلى زعامة آل صالح بن علي ، وفي آن آخر إلى آل الخليلي ، فهم بين زعامتين شاغلتين لهم ، تتجاذبانهما تجاذباً معنوياً .

وهنا بطون من الأَزد . منهم بنو بحر في أنساب عمان ، وهو بحر بن شادي أَخ خروص بن شادي بن اليحمد ، وعند نسابة العرب الآخرين بحر بن غسان .

وكذلك الشعيبيون بطن من الأَزد من خصوص أَزد شنوءة . وللشعيبيين بلدة كَبْدى بفتح الكاف وسكون الباء الموحدة بعدها دال مهملة فأَلف قصر ، ولها توابع ، وهي في الحوزة الشرقية من الطائيين ، وترجع إلى ولاية صور ، أَي هي من أَعمالها ، ويرأَسهم الآن سلطان بن محمد بن شماس .

وكذلك بنو مفرج بطن من الأَزد ، أَي خاصة أَزد شنوءة ،

وشنوءة لقب نصر بن الأَزد ، وهم كثيرون ، منهم في قبيلة الدروع ، ومنهم في قبيلة بني ريام ، ومنهم في بهلى ، وفي بلاد أُخرى .

نسب بني بطاش في عمان

إعلم أَن بني بطاش عند أَهل عمان من طيّ ، وإلى هذا يشير شاعر العرب حيث يقول :

عادات طيء تخضيب السيوف وإر واء المثقف وهو اليوم عطشان

وشهير نسبهم عند العمانيين طي ، ولكن الشيخ محمد بن شامس القاضي البطاشي ينكر هذا النسب ، ولما وقف على العنوان رأَيت له عليه تعليقاً لنسب بني بطاش إلى الأَزد ، ثم التقينا نحن وهو ، وتذاكرنا نسب بني بطاش ، فأَجاب بأَن انتسابهم إلى طي غلط ، وإنما هم أَزد ، وعليه فهاك سياق النسب الذي يقوله القاضي المذكور ، والعهدة عليه في ذلك فإنه على خلاف ما يقوله أَهل عمان ، وخصوصاً نسابة طيّ ، وهو أَحد قضاة المسلمين فيحسن به الظنّ ، ولا شك أَن أَهل مكة أَدرى بشعابها ، والناس أَعرف بأَنسابهم ، فبطاش بحسب الظاهر لقب عمر بن عدي بن محمد بن بلعرب بن مزاحم بن بلعرب بن محمد بن مربع بن الحارث بن عمرو بن جبلة بن الأَيهم بن الحارث بن

جبلة بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن زاد الركب بن الأَزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام . فتراه يلتقي بآل نبهان في عمرو بن عامر ، وبمعولة[1] في نصر بن الأَزد ، وكذلك بمالك بن فهم وبقية قبائل الأَزد. هذا ما يقوله القاضي المذكور ، ولعل القوم من الأَزد في الأَصل ، فدخلت فيهم قبائل من طيء ، فغلبوا عليهم عرفاً ، أَو أَنهم تولّوا على قبائل من طيء شهروا بها ، والكلُّ محتمل ، فعلى نسب القاضي هم من الأَزد ، وعلى نسب أَهل عمان هم من طيّ ، ولا شك أَن الجانب الشرقي أَغلبه طيّ ، كما سوف تقف عليه إن شاءَ الله .

وهنا ينتهي نسب الأَزد حسب علمنا والعلم عند الله . وسوف نتبعه بأَنساب بقية اليمن إن شاءَ الله .

نسب بني ريام في عمان

ومن اليمن بعمان بنو رِيَام . وأَصل اسم ريام حسب العرف للراشدي خاصة ، أَي هو الذي يختص باسم ريام دون بقية

(١) قوله : « وبمعولة في نصر » صوابه : بأزد بن غوث ، لأن معولة من أبناء نصر ابن زهران بن كعب بن حارث بن عبدالله بن مالك بن الأزد . فالأزد هو الذي جمعهم على هذا العمود الذي ذكره القاضي البطاشي . (ص)

القبيلة التي يجمعها اسم ريام التي يرأسها بنو نبهان المقدم ذكر نسبهم . فأولاد راشد بن سالم هم الذين يَكتبون ويُكتبون بذلك ، وأما بقايا بطون هذه القبيلة فكلٌّ ينتسب على اسم قبيلتـــه . وبنو نبهان زعماؤهم ، وهم آل سيف بن سليمان ، الذين هم أحفاد الملوك من بني نبهان ، لما زال الملك عنهم بقوا زعماء على الجبل الأخضر وأهله ، وأهلُهُ هم المذكورون . وأما أُصولهم فكلٌّ بطن من نسب خاص ، ويجمع الكل بنو ريـــام . وإليك سرد نسبهم ، فهم ريام بن الحارث بن عبد المدان بن حمير بن رُعين ابن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد ابن شداد بن الهاد بن حمير الأصغر بن سبأ بن كعب بن زيد الجمهور ابن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس ابن وائل بن الغوث بن قطن بن عَرِيب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن العرنجج بن حمير الأكبر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام .

وبنو رِيَام قبائل ملتفة على عمود ريام هـــذا ، من توبي ودغيشي وجامودي[1] وعمري وعموري وشريقي وسليمي وراشدي ونبهاني وحضرمي . فبنو ريام على هذا الوضع أخلاط يمانيـــة غالباً ، إلا العزور ، على ما عرفت من نسبهم ، وإلا الكنود ، وإلاَّ بنو رقيش ، وإلا السراحنة ومن إليهم .

---

(١) قوله : « وجامودي » المشهور أن الجواميد من حيران ، والله أعلم . (ص)

وبنو ريام أكثر القبائل العمانية ، لهذا ، أي فهم في الأَصل قبائل لا قبيلة ، أَحاطوا بالجبل الأَخضر إحاطة السِوار بالمعصم ، والخاتم بالاصبع ، وفي كل قبيلة من قبائل بني ريام المذكورين مسؤول كرئيس فيهم . وفيهم آل ثاني كما هم في آل المسيب وآل حبس ، ويرأَسهم الشيخ سيف بن هاشم بن سيف في الجبل . وقد سمعت الشيخ سيف بن هاشم يذكر أن أَولاد ثاني الموجودين في بني ريام هم من الصَّلاهمة ، والصَّلاهمة من بني هُنَّاءة والله أَعـلم .

نسب آل كندة في عمان

ومن اليمن بعمان بنو كندة ، واسمه ثور بن مرتع بن عفير ، وقيل : كندة بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة ابن أَدد بن زيد بن يشجب بن عَريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ابن يشجب بن يعرب بن قحطان . والكنود بعمان في أَمكنـــة متعددة ، منهم في سمد نزوى بمحلتيها السويق والردة ، وكلتاهما بعلاية نزوى ، وإليهم رئاستها . ومنهم مشايخ وأَعيان وفقهاء وعلماء أَجلاء وأُدباء بلغاء . ومنهم الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد الكندي ، رئيس علاية نزوى في أَيامه . وهو الباني لبيت سليط ، أَحد حصون نزوى الكبيرة ، الذي هدمـــه السلطان سعيد بن تيمور في الحرب التي وقعت بينه وزعماء إمامة غالب بن علي بن هلال الهنائي ، وكـــان قصراً عظيماً وحصناً

منيعاً . ولكنود محلة الغريض من نخل ، ولهم وادي الجزى من غربية عمان ، وهو من أعمال صحار ، ويرأسهم فيه في هــذه الآونة الشيخ عبد الله بن خطام بن سرور وأبناء عمه . وأمـــا في نزوى ففي جامعة بني نبهان ، وفي نخل تحت روّسائها .

وفي الكنود العلم ضارب بجرانه . ومن الكنود بعمان إمامان ، هما راشد بن الوليد ، من أئمة القرن الرابع . ومحمد بن يزيد المختلف فيه ، والمشهور هو كندي . وعلماء المسلمين في الكنود هم أجِلَّة العلماء وأكابرهم ، ولا يحتاج أن ننوّه بهم ، فإنهم كثيرون ، ولا يباريهم إلا علماء بني خروص وناهيك بصاحب(١) «بيان الشرع » ، وصاحب «المصنف »وغيرهما من أمثالهما . وقد قيل لو سئل العلم لقال كندي . ولو سئلت الإمامة لقالت خروصية . وهذا الفضل لكنود نزوى غالباً ، ومن في داخلية عمان ، أمـــا

---

(١) قوله : « بصاحب بيان الشرع » هو الشيخ الجليل العلامة محمد بن ابراهيم ابن سليمان .

و« صاحب المصنف » هو العلامة أبو بكر أحمد بن موسى بن سليمان ، ابن عم صاحب « بيان الشرع » .

ولهما ابن عم آخر هو الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن سليمان ، مؤلف كتاب « الكفاية » في الفقه الاسلامي .

و« بيان الشرع » يقع في ثلاثة وسبعين مجلداً . وكتاب« المصنف » في نيف واربعين مجلداً ، وكتاب « الكفاية » على هذا المثال ، ولكني لم أقف على شيء منه ، جزاهم الله عنا خيراً . (ص)

كنود وادي الجزي فهم في معزل من هذا ، بل هم هناك أشبه بأجلاف تلك الديار المتوحشة ، وفي الحقيقة كما قال ﷺ : « الناس معادن . . » فالكنود معدن فقه ، وبنو خروص معدن إمامة ، وعلى قلّة العلم في هذا الوقت ففي الكنود الأكثر . منهم في العهد الأخير شيخ المسلمين سعيد بن ناصر بن عبد الله المتوفى قريباً ببلدة المتهدمات من خطاط . ومنهم تلميذ الشيخ سليمان بن محمد أحمد شارح منظومة العقيدة لنور الدين السالمي .

ومنهم الشيخ سعيد بن أحمد ، أحد قضاة حكومة مسقط ، والشيخ إبراهيم بن سيف بن أحمد ، وكان الشيخ سيف هذا من خيار أهل العلم في العهد الأخير ، وولده الشيخ إبراهيم بن سيف أحد قضاة حكومة مسقط حالياً . ومنهم القاضي سعود بن سليمان ابن جمعة . ومنهم القاضي سعود بن سليمان بن محمد بن أحمد ، الموجود الآن بمركز الخابورة من أعمال مسقط . ومنهم القاضي سليمان بن سالم . وفيهم أيضاً أدباء آخرون . وفي نخل منهم كذلك . وهم وبنو خروص في الفقه فرسا رهان ، والحمد لله الذي يختصّ برحمته من يشاء . ومنهم قاضي بلد نخل الحالي الشيخ سليمان بن علي بن سليمان الكندي وأصل هؤلاء من نزوى .

نسب بني اسماعيل في اليمن

ومن اليمن بعمان بنو اسماعيل ، فهم من اسماعيل بن عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن علي بن اسماعيل بن الحسين بن

محمد بن عيسى بن محمد بن الحرير بن مسر بن مدلج بن حمير ابن بيدر بن وعاث بن العادي بن الهداي بن حمير بن الأَرمي ابن عميرة بن حيدان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام. وهذا على القول بأَن قضاعة من قحطان. وقيل إن قضاعة هو ابن معدّ بن عدنان أَخ معد بن عدنان وعكّ بن عدنان[1] وهو الذي يرجحه شيخنا ابن جميِّل عفى الله عنه. وقيل بل في العرب قضاعتان. واحدة في قحطان، وواحدة في عدنان، وهو من المحتمل. فبنو اسماعيل هم الذين في المساكرة. ومنهم علي بن سليمان الإسماعيلي، صاحب بلدة النَصيب من أَعمال ابراء، وهي بفتح النون وكسر الصاد المهملة بعدها ياء مثناة من تحت بعدها باء موحدة، وهو من أَعيان بني اسماعيل. ومنهم سالم بن علي الإسماعيلي، الطابع رسالة «الظهور المحتوم في الرد على العلامة طبوم» ويوجد بنو اسماعيل في نزوى بسفالتها جماعة منهم. وفيهم أَخيار، ومنهم الإمام محمد بن اسماعيل الحاضري، وولده بركات بن محمد. ومحمد بن اسماعيل هذا هو الذي

(١) ذهب بعض النسابين إلى أن قضاعة من العدنانية، ويقولون: هو قضاعة بن معدّ بن عدنان.

قال ابن عبد البرّ: وعليه الأكثر.

وما ذكره المصنف من أخوّة قضاعة بن معدّ بن عدنان وعكّ بن عدنان، فوهل واضح. انما هو — على هذا القول — اخو نزار بن معدّ. (ش)

طارد السلطان سليمان بن سليمان بن مطغر[١] فبايعه المسلمون في ٩٠٦ وعاش في الإمامة ٣٦ سنة، قضى فيها عمره قائماً بأمر الله، غير خائف في الله لومة لائم، حتى توفي، ثم بايعوا ابنه بركات في اليوم الذي توفي فيه أبوه، والأمر لله عز وجل يضعه حيث يشاء.

نسب بني راشد بن اسماعيل في عمان

ومن اليمن بعمان بنو راشد بن إسماعيل، أخي الإمام محمد ابن اسماعيل الحاضري، وقد عرفت سياق النسب آنفاً، فلا نعيده مرة. وبنو راشد، الذين في العوامر، هم من راشد بن إسماعيل، أخ الإمام المذكور محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل الخ.. ومنازل هؤلاء القريتين في داخلية عمان، من بلدان العوامر، من خصوص أرض الجوف.

وهم رجال معدودون في عامر صعصعة، وفيهم أخيار. ومنهم

(١) بل هو مظفّر، فإن هذا السلطان سليمان بن سليمان بن المظفّر بن نبهان، النبهاني. وخبر هذه المطاردة ذكرها السالمي في «تحفة الأعيان» (١–٣٧٩) فقال ان سليمان بن سليمان هجم على امرأة وهي تغتسل بفلج الغنتق، فخرجت من الفلج هاربة عنه عريانة، فجعل يعدو في اثرها، حتى وصل حارة الوادي، فرآها محمد بن اسماعل، فخرج إليه وأمسكه عنها وصرعه على الأرض، حتى مضت المرأة ودخلت العقر، فخلى سبيله، فعند ذلك فرح به المسلمون، لما رأوا من قوته للامر بالمعروف والنهي عن المنكر، فنصبوه إماماً، وذلك في سنة ست وتسعمئة، ومات سنة اثنتين واربعين وتسعمئة، وقبره بنزوى .. (ش)

الشيخ الفقيه سعيد بن حمد بن عامر بن خلفان الراشدي ، المتوفى بمدينة مطرح ، المقبور بمقبرة العريانة ، قرب بيت الحكومة في جهة الجنوب ، وقبره معروف عند أهل تلك المحلة . ومنهم الشيخ سفيان بن محمد بن عبد الله ، أحد القضاة للإمام الخليلي رحمه الله بنزوى ، ثم تقضي السلطان سعيد بن تيمور على سمائل ، ثم ساقته الأقدار إلى الكوت الجلالي بمسقط ، بعد فتح السلطان سعيد بن تيمور لعمان ، فتوفي به ، وكان سفيان إذ ذاك والياً على عبرى أيام الإمام غالب ، وكان خروجه من عبرى فتحاً للسلطان ، وفألاً على فتح عمان .

وبنو راشد هؤلاء يوجد منهم أفراد بفنجا من بلدان وادي سمائل . ومنهم محسن بن حمد بن محمد بن محسن ، من أعيانهم ، وبعمان هم تحت جامعة عامر صعصعة ، وليسوا منهم كما عرفت . وفي «سبائك الذهب» : أولاد راشد من هلباء سويد من جذام . وأهل عمان أعرف بأنساب قومهم ، وأهل مكة أدرى بشعابها[١] .

نعم إن كان يريد صاحب «السبائك» غير هؤلاء ، فإن بعمان

---

(١) هذا الكلام من المصنف زوبعة في فنجان ، وتنطح بمعرفة أهل عمان وتنطّع لامحلّ له ، فصاحب «سبائك الذهب» لم يتكلم عن بني راشد هؤلاء ، وانما عن قوم بصعيد مصر ، وديارهم هناك — كما ذكر القلقشندي في «قلائد الجمان» : ٧٠ — من مسجد موسى إلى أسكر ونصف بلاد إطفيح .

وكلام البغدادي صاحب «سبائك الذهب» لايحتمل أي لبس ، فهو يقول بوضوح : «بنو راشد : بطن من لخم ، ومساكنهم بالأعمال الاطفيحية من الديار المصرية» . (ش)

بنو راشد هؤلاء ، وأولاد راشد في بني ريام ، وآل راشد في القبائل البريمية ، والرواشد في أهل الخضر من وادي عندام ، وآل براشد في سِنَاوْ ، بكسر السين المهملة بعدها نون فألف فواو ، من أفخر البلدان ، وأصلهم آل أبي راشد ، كآل بو سعيد ، أي آل أبي سعيد ، وآل حمراشد ، وهؤلاء الأخيرون بالرستاق ، وفرز هذه القبائل من بعضها بعض وإيصالها بأُصولها شيءٍ متعذر أو كالمتعذِّر .

وسنضع مقاماً خاصاً للقبائل المتشابهة في اليمانية ، كما هي في النزارية ، إن شاء الله ، ليفيدنا من عنده اطلاع عنهم وعن غيرهم ، ومن يدري حجَّة على من لا يدري .

نسب اليعاقيب في اليمن

ومن اليمن بعمان اليعاقيب ، وهم الآن حكام عبرى في هذه الأيام الأخيرة ، وهم قوم من جذام من هلبا ، وجذام معروفة النسب في اليمن ، وبعمان هم حكام عبرى كما قلنا ، يتوارثونها من عهد سالف ، وآخر زعمائهم بها الشيخ عبد الله بن راشد .

وعبد الله بن راشد هذا هو الذي سلَّم عُبرى إلى الإمام الخليلي رحمه الله اختياراً سياسياً سدَّ به الباب بينه وابنه محمد ابن عبد الله ، وبقيت في يد الإمام المذكور عهداً ، ثم استردها أهلها آخر الأمر ، في أواخر عمر الإمام المذكور ، لأحوال هناك .

وكم حاولها المسلمون سابقاً ، والدهر من طبعه التقلب ، ومن شيمته الغدر ، ثم احتلها الإمام غالب بن علي عهد إمامته ، ولم يطل بها العهد حتى احتلها السلطان سعيد بن تيمور من يد عمال غالب بن علي . وفي « سبائك الذهب » اليعاقبة بطن من جذام . وعلى كل حال هم يمنيون كما عرفت .

وليست لليعاقيب كثرة بعمان ، بل هم في عُبرى فقط . وبعضهم ينسبهم إلى العبريين ، لأنَّهم عقبوا على بلد عبرى بعد ما خرجوا منها ، وبذلك سُمُّوا اليعاقيب والله أعلم .

نسب الغوارب في اليمن

ومن اليمن بعمان الغوارب ، وهم بطن من هلبا من جذام ، وقد دخلوا في جامعة آل سعد أهل الباطنة ، وانتسبوا فيهم .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن سليِّم الغاربي ، أحد أركان دولة الإمام المرضي عزان بن قيس بن عزان ، من أهل الباطنة خاصة .

والغوارب في آل سعد رهط مهم ، وقبيل معتبر ، ولهم في آل سعد شأن ، ورئاسة آل سعد شاملة لهم .

نسب بني راسب في قضاعة

ومن اليمن بعمان بنو راسب ، فهم غير بني راسب الأزد ، الذين سبق كلامنا عليهم ، وأنهم نزلوا الوافي من جعلان .

وهؤلاء بنو راسب بن الخزرج بن جرم بن زبان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، فتراهم بذلك غير راسب الأَزد الذي مر عليك ذكره ، بل هذا هو الذي لحق بالملك مالك بن فهم أولاً إلى عمان كما ذكره المؤرخون ، منهم الإمام السالمي رضي الله عنه أيضاً ، وهؤلاء نزلوا الشحر ، ولا يعرف هل أفاضوا على عمان أولا تحقيقاً ، وإذا كانوا أفاضوا على عمان ، وقالوا نحن بنو راسب ، فلعلَّهم دخلوا في راسب الأَزد ، وهو الواضح من حالهم ، وتفصيل قضيتهم عندي مشكل ، والعمانيون لا يعرفون إلا راسب الأَزد في شعرهم وتواريخهم ،وأَهل السير يقولون خرجوا لحوقاً بمالك بن فهم ، وعلى كل حال إن مالك بن فهم استقر بعمان ، ولحقت به القبائل اليمانية والنزارية كما عرفت .

نسب الجنبة في اليمن

ومن اليمن بعمان الجنبة . وهم من جنب بن يزيد بن حرب ابن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

والجنبة كما قلنا عنهم فيالعنوان رهط وافر ، وفيهم شهامة ، ولهم عرامة ، وفيهم زعامة ، وبلادهم صور ، أفخر بلاد في عمان ، وأقدمها عمراناً ، كما يقال ، هي من استعمار الأُمم البائدة الأُول ، أي هم الفينيقيون . والجنبة الآن أربعة أفخاذ: العرامي :

ومنهم الشيخ أحمد بن سليم بن المر ، أحد ولاة الإمام سالم بن راشد الخروصي رحمه الله علىسمد الشأن وتوابعها ، ثم قتل رحمه الله في بلد صور . وفوارس : وفيهم سالم بن ناصر ، مسؤول في الفوارس ، مقبول الأَمر فيهم .

ومخَّانة : وفيهم حمد بن خلفان ، زعيم مسؤول . وغيالين : وفيهم أَولاد ناصر بن علي ، المعروف بالحشَّار .

وأَخلاق الجنبة في هذه العصور الأَخيرة ضلت[١] تتباعد عن أَخلاق أَهل عمان ، لكثرة اختلاطهم بالأَجانب في الأَسفار . وللجنبة في الإقليم الشرقي من عمان ما ليس لغيرهم ، ولهم في جعلان موارد ومصادر ، وهم من أَعزم رجال عمان على مصارعة البحر ، وللجنبة شأَن لا يجهل ، وهم عدد ، ولهم فيعمان الداخلية زعامة يتولاها الشيخ ياسر بن حمود المجعلي . والجنبة كلهم يعترفون للمجاعلة بالرئاسة المشار إليها . ولهم علاقات بما حوالي صور شرقاً وغرباً واضحة الأَعلام . وسمُّوا جنبة لأَنهم جانبوا أَخاهم صداء وحالفوا سعد العشيرة ، وفي بني جنب أَعيان لا مقام لذكرهم هنا ، إذ ليس غرضنا ذكر مفاخر القبائل الا على جهة التعريف بهم ، كما قلنا ذلك غير مرة في هذا الكتاب . وقول الشيخ أَبي مسلم شاعر العرب ناصر بن سالم في نسب الجُنبــة :

(١) كذا ، ويبدو أنها «ظلّت » . (ش)

سعد العشيرة عليا مذحج كانوا

فإن كان يريدهم من مذحج بالحلف فذاك ، وإلا فمذحج غيرهم ، وليس الجنبة من مذحج كما قرأت سرد نسبهم إلى قحطـــان .

نسب الرحبيين في همدان

ومن اليمن بعمان الرحبيون . وهم بنو رحب أَو أرحب بن دعام ابن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان بن مالك بن زيد بن أوسلَة بن ربيعة ابن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان[١] . وبطون همدان في عمان ملتفة إلى هذه القبيلة . وبنو أَرحَب ، أَو رَحَب على الخلاف فيه ، منتشرون في عمان من وادي سمائل ، إلى وادي الطائيين ، إلى أطراف حَطَاط .

(١) النسب عند السويدي يختلف في عدة مواضع عماذكره المؤلف . فهو في «سبائك الذهب» (صفحة ٧٩) :

أرحب بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكتل بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان بن مالك بن زيد بن اوسلة بن ربيعة بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

ويتّفق هذا مع مافي «قلائد الجمان» (صفحة ١٠٠)إلا في جشم الذي جعلهابنخيوان مباشرة — بدل حاشد بن جشم بن خيوان . ولعل الطابع التبس عليه جشم بجده جشم — وإلا في نوف ، الذي يذكره في «القلائد» باسم نوف .

ولهم من البلدان مسر ونقصى وبليدات أُخرى أيضاً . وهم رهط واسع وفيهم طاعة لرؤسائهم ولهم بأس .

ورئاستهم في آل حسن بن محمد ، والآن الرئيس(١) فيهم سعيد بن سلطان بن سالم بن حسن بن محمد بن سعيد بن سيف ابن محمد بن سالم ، وعاصمة هذا الرئيس(١) جَرْدَمانة ، بجيم بعدها راء مهملة فدال مهملة فميم فألف فنون فهاء ، بليدة صغيرة ، هي أشبه بصغار البلدان في عمان ، داخلة في جبال وادي مذحج ، فهي كغاب لهم ، وقد استعمروها من جديد ، وجعلوها صندوقاً مغلقا ملقى بين أودية وادي سمائل وأودية الطائيين وحطاط .

نسب بني شمس في اليمن

ومن اليمن بعمان بنو شمس ، أعني غير شمس الأزد ، فهم من شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عمرو بن الهميسع بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . ومنهم بنو حسن أهل حطاط ووادي بوشر . ومنهم بنو شرجة بن شمس ، والشروج في خضرا بني دفاع من وادي عندام ، وهم جملة بالخضرا ، وهي مركزهم ، وليس لهم غيرها ، وليست هي كلها

---

(١) كانت بخط المؤلف : «الرأيس» ولعل القاعدة عند الإباضية أن تجعل الهمزة المكسورة على الألف . إلا أننا اخترنا طريقة أهل السنّة والجماعة !

لهم ، بل يشاركهم فيها الفوارس وبنو دفاع وبنو رواحة والرواشد وغيرهم . ويرأس الشروج الشيخ سرحان بن[١] . . . .
وكذلك الكيوميون هم من كيوم بن شمس ، والكيوميون متفرقون في عمان الغربية ، من نزوى مغرباً ، وبأودية بني غافر ، كبني ريام ، لا تجمعهم رئاسة ، ولا تحيطهم سياسة ، وبعضهم في الباطنة ، بالقرب من بلد الخابورة ، في بلدة يقال لها البداية .

نسب طي في عمان

ومن اليمن بعمان قبائل طيّ ، وطيٌّ جامعة عربية كجامعة هوازن ابن منصور ، وكجامعة اليحمد بن حُمّى . وطيٌّ هو ابن أَدَد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان . واسم طيٍّ جُلْهَمَة ، ولُقِّب طيّاً لأَنه أَول من طوى البيوت في العرب . ومن طيَّ تفرعت قبائل عديدة بعمان ، فإن الجانب الشرقي من عمان غلب عليه الطائيون كما سوف تقف عليه إن شاءَ الله ، فسمي بهم ، وأُضيف إليهم ، فهم من حوزة مسقط ، إلى وادي بوشر شمالاً ، إلى أَودية قلهات وصور وما إليهما جنوباً ، إلى جعلان ، كلها قبائل طيّ ، لم

(١) كذا في الأصل . كلمة « بن » في أول السطر ثم بياض إلى آخره . ولعلّ المصنف ترك المحل خالياً حتى يبحث عن اسم ابي الشيخ سرحان ونسبه ، ثم نسي . (ش)

يخالطهم إلا دخيل ناجع إليهم من بعض القرى أيام حروب العمانيين فيما بينهم .

نسب اولاد سعد أمبو علي في طي

ومن اليمن بعمان أَولاد سعد أَمبو علي ، المعروفون بأَولاد سعد ، في سمائل ، وهم رهط الشيخ الصحابي مازن بن غَضُوبَة السعدي ، الذي وفد على النبي ﷺ ، وخبره شهير في السير وعند أَهل التاريخ ،ويكتبون أَولاد سعد أَمبو علي بهذا التقييد ،لا بمطلق ما يقال لهم الآن ، كذا وجدناهم في الصكوك ، وفي كتب الأَثر أَيضاً ، فإن منهم أناساً أَخيارًا ، وفيهم رجال لهم مقام واعتبار ، فهم من سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طي. ومنازلهم سمائل ، وهم من القدماء بها ، وأَولاد سعد غير عديدين ، ولعلهم كانوا كثيرين في الأَصل ، ولكنهم لجهل الأَنساب ، وعدم التدوين ، وعدم التعيين اختلطحابلهم بنابلهم ، وسوف ترى ما يقال فيهم ، وآخر أَولاد سعد في أَيامنا الحالية الشيخ محمد بن سليمان بن سيف بن عبد الله المشهور في سمائل بكرمه الحاتمي في أيامه .

ومنهم خال الإمام الخليلي الشيخ خلفان بن ناصر بن عبد الله لأَن والدة الإمام المذكور بنت ناصر بن عبد الله ، ومقام أَولاد سعد في هذا العهد بعلاية سمائل ، ولا تزال حجرتهم معروفة

بهم إلى الآن ، وبركات مازن لا تزال تراعيهم ، ودعوات الرسول عليه الصلاة والسلام ما برحت حافَّة بهم .

ومازن هو ابن غضوبة[١] بن سُبيعة بن شماسة بن حيان بن مر بن حيان بن أَبي بشر بن خطامة بن سعد بن نبهان بن عمرو ابن الغوث بن طي ، وهل لنا صحابي آخر غير مازن ؟ على الشهير لا . وعلى الصحيح نعم ، أَبو شداد المعروف في عداد الصحابة ، ذكره صاحب « الاستيعاب » لكن لم يعرف من أَيّ قبائل عمان هو[٢] ؟

(١) هو عند ابن حجر (الاصابة : ٧٥٧٩) مازن بن الغضوبة — ويقال الغضوب — بن غراب بن بشر بن خطامة بن سعد بن ثعلبة بن نصر بن اسود بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طي ، الطائي ثم النبهاني ثم الخطامي .

ويذكر ابن عبد البرّ من خبره (الاستيعاب : ٢٢٤٥) أنه قال : يارسول الله ، إني امروٌ من خطامة طي ، وإني لمولع بالطرب ، وأحب الخمر والنساء ، فيذهب مالي ، ولا أحمد حالي ، فادع لي الله أن يُذهب ذلك عني ، وليس لي ولد ، فادع الله أن يهب لي ولدا . (قال) : فدعالي ، فأذهب الله عني ماكنت أجد ، وتزوجت أربع حرائر فرزقت الولد ، وحفظت شطر القرآن ، وحججت حججاً . وأنشد :

إليك رسول الله خبّت مطيّتي تجوب الفيافي من عُمان إلى العرج

في أبيات .. (ش)

(٢) لم يذكر صاحب « الاستيعاب » (٣٠٢٩) أنه من قبائل عمان ، بل قال : « أبو شداد الذماري العماني ، سكن عمان » وكأن في ذلك دلالة أنه جاء — من مكان ما ، ولعله من اليمن — فسكن عمان .

ويؤيّد ذلك قول ابن حجر في « الاصابة » (باب الكنى — ٦٢٥) : « .. ويحتمل ان كان ابو عمر — أي ابن عبد البر — حفظه أن يكون أصله من ذمار ، وسكن عمان » . وذمار من صنعاء . (ش)

نسب النباهنة في طي

ومن اليمن بعمان النباهِنة ، الذين بوادي بوشر في بلــدة صُنُب والحمام وفي سمائل ، خصوصاً بمحلة الدَّن ، وليس هم من نباهِنة العتيك المقدم ذكرهم ، بل من نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيٍّ ، فهؤلاء نباهنة طيّ . أما النباهنة الذين هم ملوك عمان سابقاً ، فهم نباهنة الأزد ، وقد مر عليك نسبهم فافهم .

وقول مازن رحمه الله :

يا راكباً بلغن عمرا وإخوتــه

في شعر ذكره المؤرخون ، إنمــا أراد به بني الصامت . واسم الصامت عمرو بن غنم بن مالك بن سعد بن نبهان . وقوله : « وإخوته » أو « واخوتها » على خلاف في الرواية ، يريد به بني خطامة بن سعد بن نبهان بن الغوث بن طيٍّ . قال ابن رزيق : وأولاد خطامة حرس وشرح وعرابة ، أي فهؤلاء أولاد خطامة بن سعد بن نبهان ، إلى أن قال : وجرير وسامر وصهبان وبطل وعرابة هم في بلد حِدى ، أي بكسر الحاء وفتح الدال بعدها ياء ، هي معروفة ببلاد الطائيين . قال : وأما سرح بالسين والراء والحــاء أو بالشين المعجمة ، وخطامة بالخاء والطاء بعدها ألف فميم فهاء تأنيث ، قال : فمن ولدهما سعيد وراشد وأخزم ووهيب ومعِين ، قال : وهم أهل صيا ، أي بكسر الصاد المهملة وفتح الياء المثناة

من تحت بعدها *ألف. قال: وأما بنو الصامت فمن عمرو بن غانم بن مالك بن سعد بن نبهـان، قال: ومن بني شرح بن الصامت: صهبان وهادية وأشرف، قال: وهؤلاء كلهم بعمان، أي وكل واحد منهم أبو قبيلة، قال: ومنهم أكلب بن سعد بن الصامت بن خالد بن معدان، جد قحطبة بن شبيب بن غنم بن مالك بن سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيّ. قال: ومن قبائل نبهان سعد ونائل وأما الباقون من ولد سعد فهم: بنو أصمع، وسدوس بن أصمع بن عبيد بن نصر بن سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيّ. قال: ومنهـم خالد بن سدوس بن أصمع، وعامر بن حوسن، واسمه الأسود، أي فحوسن ابن سدوس بن أصمع بن عبيد بن نصر بن سعد بن نبهـان. قال: وحابس بن سعد، قال: فأكثر أهل عمان بنو سعد الأرقم ابن النعمان بن وهب بن ربيعة بن ظالم بن عمرو بن الحارث ابن عمرو بن أنمار. قال: وهم أهل بيت بنخل، قال: وينتسبون إلى عمرو بن مسعود بن سرور، قال: ومنهم بنو أقصى[1] أهل كُدم من عمان، قال: وهم العيون بن معن بن حجة بن مـاء السماء، قال: ومنهم أهل الكوفة، وهم بنو شيبان بن العتيك،

(١) قوله: ومنهم بنو أقصى بألف بعد الواو – كذا – الخ .. قلت: لايوجد اليوم بناحية كدم أحد ممن ينتسب إلى أقصى ولعلّ هذا كان في الزمان القديم وكأن هذا الكلام نقله المؤلف عن غيره ولكنه لم ينسبه إلى أصله والله أعلم. (ص)

وهم أَهل سمد . قال : وهم بنو يسار بن عبد الله بن زيد بن ملحان ، وعامر بن حوسن واسمه الأَسود وهو من طيّ ويقال من بني سعد بن طيّ ، قال : ومنهم بنو أَكلب أيضاً .

قلت : لم أَفهم قوله من حيث يقول : فأَكثر أَهل عمان بنو سعد الأَرقم إلى قوله : زيد بن ملحان ، فأَرى هنا تخليطاً في النسب ، واضطراباً في الكلام ، فإنه يتكلم عن بطون طيّ ، بل عن بطون سعد خاصة ، فأَدخل في الكلام القبائل الأُخرى ، التي لا علاقة لها بطيّ أَصلاً ، فما أَدري هل هذا غلط منه أَو من النساخ .

قال : وبنو وهيب بن عمرو بن ثعل . وبنو غسين بن عمرو ابن الغوث بن طيّ . قال : وكذلك آل فضل من طيّ ، قلت : وآل فضل بعمان المجالبة أَهل سمائل ، عائلة محمد بن سلطان وسعيد بن سلطان .

ومن طيّ أَيضاً ، على ما يقوله صاحب «سبائك الذهب» : بنو شبل ، قلت : وبنو شبل بعمان بادية ، ترجع إلى زعامة آل صالح ابن علي . وكذلك قال : بنو أَفلت بطن من طيّ ، قلت : ويقال لهم الآن بنو فليْت ، بالتصغير ، قال : وكذلك آل عيسى بطن من طيّ ، قلت : وهم قوم منتشرون بعمان ، في بادية جعلان ، كثيرون . قال : وكذلك آل مسلم ، قلت : هم بطن في وهيبة بدو رُحل ، فهم من طيّ أَيضاً .

والحواسنة هم من حوسن ، وهو لقب له ، واسمه الأَسود بن سدوس بن أَصمع بن عبيد بن نصر بن سعد بن نبهان بن عمرو ابن الغوث بن طيٍّ بن أَدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد ابن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود عليـــه السلام .

والحواسنة من الرجال الذين يقدر مقامهم ، ويُحفظ[1] زمامهم ، ولهم بلد الغيزين ، وهي أَهم بلدانهم ، ولهم بلدة القصف ، بالقاف والفاء بينهما صاد مهملة ، ولهم بلدة الهجارى ، ووادي الحواسنة .

وهم فرق ، منهم المجامعة ، ومنهم الحوامد كما هم في بني عمرو فيهم بنو سعيد ، وقد سبق الكلام عليهم .

وأَما شيوخهم فهم على ما يقال : سوالم ليسوا من عمود نسب القبيلة ، ويرأَسهم الان الشيخ سلطان بن سيف بن محمد وأَبناء عمه . ومن أَعيان الحواسنة شوين وإخوته . وغلط من قال : الحواسنة من حسَّان بن ثابت ، غلطاً بيِّناً ، والجهـــل قبيح . وللحواسنة الآن عند السلطان سعيد بن تيمور مقام ، والأَيام دول .

نسب المشارفة في طي

والمشارفة من أَشرف بن الصامت بن غنم بن مالك بن سعد

(١) في الأصل : « تحفظ » . والذمام مذكر لايؤنث !

ابن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيّ . والمشارفة بالجانب الشرقي من عمان من خصوص أعمال صور . وأهم بلدانهم تيما ، بفتح التاء المثناة من فوق والياء المثناة من تحت ساكنة بعدها ميم فألف ، على وزن سيما ، ولهم الرفصة المعروفة ، وهي مركز قابض على طريق صور المفضي إلى جعلان والشرقية ، في مضيق الجبـال ، وعليه قلاع لهم بمدافعها ، إذا جاءهم من لا يقدرون على ردِّه ، أطلقوا مدفعيتهم ، فيعلم قومهم الذين في تلك البلدان ، فيأتون إليهم مسرعين ، فيقبضون الثغور الضيقة على المار ، ويتحكمون عليهم . وفيهم روّساء منهم ،ولم أقف على حقيقة بناء هذا الرصد ، وما أظن المشارفة وحدهم بنوه ، مع أنه طريق القبائـل الشرقية بعمان ، وطريق صور ، وهي كما لا يخفى حالها ، فلعله بني عن اتفاق أيام الحروب العمانية ، ثم استمر به الوقت ، حتى عضّ عليه المشارفة بالنواجذ ، والله أعلم بحقيقة الأمر .

نسب الهادين في طي

ومن اليمن بعمان الهاديون ، فهم من هادية بن شرح بن الصامت بن غنم بن مالك بن سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيّ .

والهاديون قوم في حطاط ، في بليدات لهم هناك ، ولهم بليدة القرم ، غربي الوُطية ، من الجانب النعشي منها ، وليسوا كثيرين في العدد ، ويرأسهم الان الشيخ حارث بن محمد ، ومقامه الحالي

بحاجر حطاط ، وهم بين أضرابهم أكفاء ، وفي المثل : بكل وادٍ بنو سعد .

نسب أخزم في طي

ومن اليمن بعمان بنو أَخزم بن شرح بن خطامة بن سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيّ ، وبنو أخزم أهالي صِيا ، بكسر الصاد المهملة وفتح الياء المثناة من تحت بعدها ألف ، وصيا هذه بلدة طيِّبة ، في الجانب الحطاطي ، وبها قبائل أُخرى ، لكن رئاستها لبني أَخزم .

ويرأسهم الآن الشيخ سيف بن سعود بن خلفان ، أَحد ولاة حكومة مسقط في الوقت الحالي .

ويقال : بنو أَخزم بن ربيعة بن جرول بن ثُعل بن عمرو بن الغوث بن طيّ . ومن بني ثُعل : زيد الخيل ، الذي قال فيه رسول الله ﷺ ما قال من حديثه الشريف ، حيث قال : « ما بلغني عن أَحد إلا رأَيته دون ما بلغني إلا زيد الخيل » ، وسمّاه « زيد الخير » . وبنو ثعل هم الذين يضرب بهم المثل في إجادة الرمي ، فيقال : أَرمى من ثعل[1] .

---

(١) وهم الذين يقول فيهم امرؤ القيس :

ربّ رامٍ من بني ثُعلٍ   مخرج كفّيه من قتره

ويروى « متلج » بدل « مخرج » . (ش)

نسب بني تمام أي بنو بوعلي في طي

ومن اليمن بعمان بنو بو علي ، أهل جعلان ، وهم بطن من طيّ كما ذكرهم صاحب «العقد الفريد». وبنو تمام بتاء مفتوحة فميمين بينهما ألف ، وهم عمود قبيلة بنو[1] بو علي ، وهم عند علماء الأنساب من جذيمة جرم[2] ، بطن من طيء . وبنو بو علي من القبائل المهمة ، ذات الشأن في عمان ، كما تكلمنا عنهم في العنوان ، أكثر قبائل عمان الشرقية عددا ، وأقواهم عدّة ، ولهم في مصاف القبائل العربية العمانية شأن لا يخفى ، وتقدير الحكومات لهم معروف غير منكور ، ويدعون لهم السيادة على القبائل الجعلانية . وقد قلنا عنهم في العنوان ما يلزم .

ويرأسهم الآن آل حمودة بن سلطان . ولهم فيهم رئاسة

---

(١) كذا في الأصل ، « بالواو بدل الياء » ، وليست هذه فقط . (ش)

(٢) يذكر هذا صاحب « قلائد الجمان » — صفحة : ٨٤ — وينسبهم القلقشندي في « نهاية الأرب » — صفحة : ١٨٨ — فيقول : بنو تمام : بطن من جذيمة ، من القحطانية ، وهم : بنو تمام بن ربيعة بن الحارث بن جذيمة من جرم طيّ .
إلا أن السويدي — « سبائك الذهب » : ٥٧ — بعد أن يقول : بنو تمام : بطن من جذيمة ، جرم طي ، يضيف : مساكنهم مع قومهم جرم ، غزة من بلاد الشام .
ويؤيد هذا ما في « صبح الاعشى » — ١ : ٣٢٢ — حيث يقول : ومساكن جذيمة ، هم ومن انضمّ إليهم مع قومهم جرم ، ببلاد غزّة من الشام ، إلى الآن . — كانت وفاة صاحب صبح الاعشى سنة ٨٢١ ، أما السويدي فقد توفي في القرن الماضي سنة ١٢٤٦ .
فما ذكره المصنف من أن بني تمام من جذيمة جرم ، صحيح لا يماري فيه ، ولكن هل هم هم ؟ (ش)

فعَّالة بمعناها الحقيقي ، ولا مثيل لهم في قومهم إلا رئاسة النباهنة في بني ريام . وكل أهل عمان يعرف ذلك . والآن يتولى رئاستهم خميس بن محمد بن ناصر بن عبد الله بن سالم بن حمودة بن سلطان ، وابن عمه صالح بن علي بن عبد الله .

وهم ، أي آل حمودة ، صُلُوت من أهل حلم ، ويقال : هم من صُلُوت بني خروص ، نزحوا إلى تلك الأطراف في القرون الوسطى ، فترأسوا على بطون بني تمام ، من بني بو علي ، ومن التف إليهم ، ودخل في عصبتهم ، وسيأتي إن شاء الله في تاريخ عمان ، أن الصلوت وبطوناً من بني خروص ، اقتتلوا في بلدة شال ، من وادي بني خروص ، فانهزم الصلوت ، بعد ما تجبروا فيها ، وطغوا على المارة في ذلك المكان وبنوا حصناً على ذروة جبل في وسط الوادي ، حيث تمر الطريق صاعدة إلى البلدان وإلى الجبل الأخضر ، يعرف إلى اليوم بحصن الصُّلوت ، فاستعان عليهم قومهم بالريامي ، وكان الريامي يهوى زوالهم ، وكسر شوكتهم ، وخضد قوتهم ، فكبسوهم ليلاً ، والقوم في لهوهم ، فحلَّ عليهم الدمار ، ولم يبق منهم إلا قتيل أو جريح أو أسير أو شارد . وبذلك تفرقوا في البلدان ، وتفصيل هذه الحوادث في محله .

نسب بني لام في طي

ومن اليمن بعمان بنو لام . وهم رجال معدودون ، فهم في

قبائل الباطنة من الجهة الغربية . وقد صاروا ، هم وبنو خالد ، أنصاراً للإمام ناصر بن مرشد رحمه الله ، وما زال أضداد الإمام وأهل الغربية يغيرون عليهم ، لمناصرتهم للإمام المذكور . وناصر ابن قطن الهلالي النهّابة من أهل الأحساء لا يزال يشن الغارات على غربية عمان ، قتلاً ونهباً وسرقاً . وكم أصاب من بني لام ، وكم قتل ونهب . ويذهب إلى الأحساء هرباً من ثأر العمانيين ، فيأتي على حين غرة من القوم ، على إبله التي أعدّها للنهب . وكم أفسد في الأرض . وعمان أمس ليست عمان اليوم ، ومن المحال دوام الحال ، والله ولي كل شيء .

نسب آل الريس في طي

ومن اليمن بعمان آل الرَّيِّس . وهم قوم من طيّ ، نزلوا عمان على أثر خروج مالك بن فهم ، واحتلوا الجانب الغربي من عمان . وأهمّ بلدانهم فِسح[1] ، بكسر الفاء وسكون السين المهملة بعدها حاء مهملة ، وهي من أعمال لِوى من الجهة الشمالية . وهم هناك رهط باسل ، وهم زعماء وأعيان معروفون ، وآل الريس كثيرون ، وهم عريقون بذلك الطرف من عهدهم القديم .

نسب الهدادبة في طي

ومن اليمن بعمان الهدادبة ، وهم قوم من طي على الشائع

(١) ويقال لها : فِزح ، كحمل ، بل هذا هو الاسم المشهور اليوم . (ص)

الشهير. والهدادبة هم بطن من آل الريس، وهم كثيرون في بلدة فنجا من وادي سمائل، ويوجد فريق منهم في أطراف الشميلية. ولهم السور المعروف بسور الهدادبة، وفي إفريقيا الشرقية، أي زنجبار وتوابعها، فإن قبائل عمان في زنجبار فروع من عمان، قل أن توجد قبيلة في عمان، إلا وقسم منها في زنجبار، ويرأس الهدادبة في فنجا أولاد سعيد بن راشد، والموجود منهم الآن سعيد بن خلفان بن محمد بن سليمان، والهدادبة يرجحون بفنجا إذا ووزِن بين قبائلها، ورئاستهم تشمل نصف فنجا والنصف الثاني ترجع رئاسته إلى الفوارس، وزعيمهم الآن الشيخ منصور بن ناصر بن محمد بن سيف، أحد القضاة بنزوى، منذ عهد الإمام محمد بن عبد الله الخليلي رحمه الله. وينوب عن منصور المذكور في رئاسة الفوارس بفنجا ولده محمد، هكذا وصلني رسمياً من حكومة السلطان سعيد بن تيمور أيام كنت والياً على بُدبُد، لأن فنجا من أعمالها.

نسب بني نهد في اليمن

ومن اليمن بعمان بنو نهد بن زيد بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، على اختلاف في قضاعة كما عرفته. وبنو نهد بن زيد موجودون في عمان، بالباطنة منها. ويوجد بعضهم في بدو عمان، ومنازل باديتهم الجرداء. وكانوا العريقين ببلدة بعْد، بفتح الباء الموحَّدة وسكون العين المهملة بعدها دال مهملة،

حتى قيل في الأَمثال العمانية : «تردك بعد يا النهدى » . ويوجد فريق منهم في جامعة آل المسيب . ولعل شاعر العرب ابن عديم البهلاني إليهم يشير في قوله :

وأين نار الوغى آل المسيب من   قضاعة وزعيم القوم زهران .

وزهران المشار إليه هو محسن بن زهران ، زعيم آل المسيب ، كان يسمِّيه السلطان فيصل بن تركي : «زهران » حتى شاع ذلك عند الزعماء ، ومصداقه أَن زهران والد محسن هذا كان غير موجود أَيام يقول الشاعر هذه القصيدة ، بل الموجود هو محسن بن زهران ، وهو الذي هرب من الإِمام سالم إلى مسقط ، إذ كان من أَنصارها ، حتى انتهت أَيام ذلك الإِمام . وكان شاعر العرب رأى هذه القبيلة فظن أَن نسب الكل[1] قضاعة فعلَّقهم عليه ، أَو أَنه وجد في سِيَر العرب ما يدل على ما قال ، وكل يقفو ما علِم ، وإلا فبنو المسيب على شهير نسابة أَهل عمان أَنهم من وائل ، كما يقول صاحب «المؤتمن » . وقد أَوردنا لك ذلك مسلسلاً إلى وائل والعلم عند الله . ومن بني نهد بن زيد : الصعق الذي يعرفه كل أَحد ، وهو جُشم بن عمرو بن سعد ، وكان سيد نهد في زمانه .

---

(١) خط المصنّف لايدعو إلى الاعجاب ، ولا تسل عما عانينا في فك رموزه ، إلا أن هذه الكلمة قد استعصت على الحلّ ، وقد رجحنا أن تكون « الكلّ » والسياق والسباق يتّسقان معها ، فأثبتناها . (ش)

وبنو نهد في أرض اليمن وحضرموت كثيرون ، والحقيقة أن اليمانية بعمان أغلبها من أرض اليمن وحضرموت ، إلا قليلاً من بلاد العرب الأُخرى .

نسب بني حرب في همدان

ومن اليمن بعمان الحربيون . وهم بنو حرب بن شهاب بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان ، وبقية نسب همدان معروف .

قال في « العقد الفريد » : وبنو حرب وهُم الحربيون.. الخ ، ومنهم أفراد بعمان متردِّدون لا متعددون ، فإن بعض القبائل تزيد سنوياً ، وبعضها تنقص سنوياً ، وبعضها تستمر على حالها . ومن الحربيين قوم بعلاية سمائل يعرفهم أهلهـا .

نسب بني حضرموت في عمان

ومن اليمن بعمان بنو حضرموت بن عمر[1] بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . ويقال لهم : الحضارم والواحد حضرمي ، ولعلَّ بني حضرم الذين بعمان المدَّعي نسبهم

(١) انما هو — كما في « سبائك الذهب : ١٩ » — عمرو .
وكذلك « عريب » ذكره المؤلف بالفاء أي « عريف » وهو تصحيف واضح فقومناه . (ش)

من عبس هم من حضرموت هذا ، فإن الحضارم لا يزالون كثيري الاتصال بعمان والاختلاط بأهلها وسكونهم فيها .

وأما انتسابهم إلى حضرم في عبس ، فإنَّا لم نجده في شيء من كتب الأَنساب العمانية ، ولا في الكتب الأُخرى لبقية علماء النسب في العرب ، إنْ بطنــاً أَو فخذاً أَو فصيلة في عبس تعرف بهذا النسب ، والله أعلم . ومن المحتمل أَن يكون بعمان بنو حضرم في عمان من عبس ، وبنو حضرموت في عمان أَيضاً . والحضــارم يعدُّون عمان بلدهم الذي يعتاضون به عن بلادهم في القديم والحديث ، ومن يطـَّلع على السير يدرك ذلك صريحاً ، ومنه : الإمام الحضرمي وتردُّده على عمان ، وتردُّد العمانيين على اليمن في أيامه ، وفي أيام بقية الأَئمــة . والأَمر لله عزَّ وجلَّ .

نسب الجهاور بعمان في اليمن

ومن اليمن بعمان ٱلْجَهاوِر ، وهم قبيلة لا بأس بها[١] ، ولهم وادي الحِيال ، بكسر الحاء المهملة بعدها ياء مثناة من تحت بعدها ألف فلام . وبيدهم الان حصن المبرح من حصون الظاهرة[٢]

(١) قوله : « لابأس بها » أي أنها قبيلة كبيرة ، ولم يرد أن أهلها ليسوا من أهل البأس ، بل هم في ذلك كغيرهم من قبائل عمان ذوات البأس والنجدة والشجاعة . وبلادهم الجيلين لا الحيال . (ص)

(٢) قوله : « من حصون الظاهرة » ليست بلد المبرح من ناحية الظاهرة بل هي إلى الباطنة أقرب ، ويسمى موضعها أرض الحجر ، لأنها ارتفعت عن سهل الباطنة ورمالها إلى الأودية والأرض ذات الحجارة لقربها من الجبال . (ص)

ومنهم آل يـــداع[١]، ولهم بلدة بدت بباء موحدة ودال مهملة وتاء مثناة من فوق، وبليدات أُخرى، ولهم رؤساء كغيرهم من قبائل عمان. وهم من مغاوير الرجال المعدودين، ورئيسهم علي بن حمود الجهوري.

نسب بني عرابة في طي

ومن اليمن بعمان بنو عرابة، وهم من عرابة بن شرح بن خطامة بن سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيّ. وربما اشتبه على بعض الناس نسبهم، فيظنهم من عرابة الأَوسي، وليس كذلك، وإنما الصحيح هذا الذي أَوردناه لك، وعرابة في طي معروفة النسب، مشهورة الأَصل، وهم قوم في الجانب الشرقي من بلاد الطائيين المشهورة، ويعتصبون الآن لقبيلة الرحبيين من همدان، وليسوا منهم.

نسب بني وهيب في طي

ومن اليمن بعمان بنو وهيب بن شرح بن خطامة بن سعد ابن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طي. وبنو وهيب قوم لهم الأَكثرية في حطاط، ولهم بلدة الحاجر، من أَفخر بلدان حطاط، وتتصل بلدانهم إلى قُريّات وإلى بلدة روى، ثغر مدينة المطرح، ومسقط، ولعلهم هم الذين عمَروا مسقط، وهو الظاهر، كسائر

(١) تعسر علينا تبين هذه الكلمة، ولم يكن لنا حيلة في مراجعة ما لا مرجع له، فأثبتنا أقرب ماظهر لنا: (ش)

الساحل الشرقي ، ويشاركهم في ذلك بنو حسن بن شمس بن وائل بن الغوث بن قطن .

وفي بني وهيب كرم معروف ، وهم عدد في حطاط ، ولهم رئاسة ما زالت يتداولها زعماء لهم حتى الان . وزعيمهم الحالي محمد بن سالم بن خلفان ، المقيم موظفاً في حكومة مسقط ، وكان بنو وهيب شعرة يراها كل أَحد في الطرف الحطاطي ، حتى أَخذ من أَصلها بنو بطاش وراموا قطعها ، ولكن الأَيام يُداولها الله عز وجل بين عباده ، والبغي يصرع راكبه ، والقوي يضعف به ، ولله أَمر هو بالغـه .

ومن أَعيان بني وهيب : سليمان بن محمد ، الموجود بمسقط وذووه .

نسب بني حسن في عمان

ومن اليمن بعمان بنو حسن بن شمس بن وايل بن الغوث ابن قطن بن عمرو بن الهميسع بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطـان . وبنو حسن في أَطراف حطـاط من رأس بو داود على الساحل ، حتى غبرة بوشر ، وعندهم في ذلك وثائق تاريخية من عهد ملوك بني نبهان ، ولهم أَحواز معروفة ، حسب اصطلاح أَهل الساحل ، ولهم في الداخل إلى وادي قشة ، الفاصل

بينهم وبين آل المسيب في الأَحواز ، ولهم في العصور الأَخيرة رئاسة وادي بوشر ، على من فيه من القبائل ، من نبهاني ورقادي وتمتمي ، وغيرهم من سكـان الوادي المذكور . وما زالت زعامتهم تضعف ، فتنتقل من بيت إلى آخر حتى الآن ،يرومُها متعددون ، ويدعيها كثيرون ، ولم تكن رسمية لواحد منهم ، وكلهم يقول أنا .

ويوجد منهم فريق بوادي عندام ، ببلدة الغريين ، حتى راحوا منها هم وآل المسيب ، وحلَّت بنو رواحة محل الفئتين ، وتلك الأَيام نداولها بين الناس .

نسب بني عمر أهل اللجيلة في طي

وبنو عمر أهل اللجيلة من وادي سمائل ، وأهل وادي الطائيين ، هم من عمر بن عمرو بن الغوث بن طي . وليسوا من بني عمر أهل الغربية ، الذين سبق كلامنا عليهم في شمال عمان ، وإنما أُولئك من عمر بن عامر بن صعصعة ، وكثيرا ما تشتبه الانساب على الناس ، فيخلطون فيها الحابل بالنابل ، والغث بالسمين ، والأَصل بالفرع ، واليمني بالنزاري ،وهكذا .. وذلك لعدم تدوين الأُصول وحفظ الأَنساب في الوثائق التاريخية ونشرها ، ليطلع عليها الخلف بعد السلف ، والصغير بعد الكبير .

نسب النعب في قضاعة

ومن اليمن بعمان النعب ، وهم قوم من قضاعة ، ولهم بلدة اللأجال من أعمال نخل ، الواقعة بين الطو و وادي المعاول .

ومنهم الأئمة الاعلام ، أبو سعيد محمد بن سعيد الكُدْمي ، أحد أعلام المذهب بعمان ، وأكبر علمائها أهل التحقيق فيها .

ومنهم أيضاً بنو النظر أهل سمايل ، من قدماء أهلها ، وهم رهط الإمام أبي بكر أحمد بن سليمان ، صاحب الدعائم بن عبد اللهبن أحمد بن الخضر بن سليمان ، والخضر هذا أحد العلماء الأكابر بعمان في زمانه ، وعبد الله بن أحمد جد أحمد بن سليمان كان قاضي القضاة بدِما ، وله مؤلفات مهمَّة في الفقه . ولبني النظر مقامات معروفة في سمائل ، ولهم فيها شهرة عالية . ولكنهم انقرضوا عن آخرهم ، والله أعلم بسبب انقراضهم ، وهذه قبورهم في البساتين التي كانت لهم .

ومن النعب بنو مداد ، وهم أيضاً بيت علم بعمان ، خرج منهم علماء المسلمين ، وفقهاء الملَّة والدين ، والناس معادن ، والله يؤتي فضله من يشاء .

والنعب الآن منضمون تحت رئاسة آل معولة بن شمس بكلّ معانيها . وفيهم من أَعيان الرجال أُناس معروفون . وفي بعض كتب الأَنساب أَن ناعباً ورياماً ودَاهِناً إخوة . ويوجد الآن من قبيلة النعب أُناس كثيرون بناحية كُدَم في الحمراء والقرية وذات خيل والعارض والقلعة وغمر وبلاد سيت .

تنبيه : اشتمل هذا الكتاب على ثلاثين ومـائة قبيلة من قبائل عمان النزارية واليمانية . وفي بعضها إشارات إلى قبائل أُخرى من عمان لم يأت تفصيلها ، لعدم الاطلاع على الأُصول ولا على ما يدل على شيء من أَحوالها . اهـ .



خاتمـــة

ولقد كنا وعدنا في أثناء الكتاب أن نجعل آخره خاتمـــة نبيِّن فيها القبائل العمانية المتسامية المتشابهة ، وذلك لزيادة الإيضاح ، ولكنا رأينا أنا أوصلنـــا تلك القبائل إلى أُصولها ، وميَّزناها بفصولها ، وأشرنا إلى الخلاف الذي يقال فيها ، وحينئذ لا فائدة في إعادة ذلك هنـــا .

ونعلن إلى كلّ من عنده اطِّلاع من اخواننا على شيء من الأَخطاء أو الأَغلاط ، فليصلح ما يرى ، وليقل ما يعلم، وما القصد من ذلك إلا الإفادة ، والعلم عند الله عز وجل .

اه . حرره العبد لله مؤلف هذا الكتاب سالم بن حمود بيك بسمائل الفيحا صباح يوم ١٧ شعبان ١٣٨٣ هـ .



مصادر هذا الكتاب كما ذكرت في الاصل المخطوط [١]

١ سيرة ابن هشام
٢ تحفة الأعيان للامام السالمي
٣ المروج للمسعودي
٤ العقد الفريد لابن عبد ربه
٥ قصص العرب
٦ أيام العرب
٧ تاريخ ابن رزيق العماني
٨ جدول الملوك البوسعيديين
٩ جدول الملوك النباهنة
١٠ معالم الجزيرة العربية
١١ قلب الجزيرة العربية
١٢ سبائك الذهب
١٣ السير المبعثرة في الأثر
١٤ سير بكر وتغلب
١٥ تبصرة المعتبرين في تاريخ العبريين للشيخ ابراهيم ابن سعيد العبري .
١٦ ابن خلكان .

(١) انظر فهرس الكتب في الصفحة (١٩٣)

الفهارس

- فهرس الآيات
- فهرس الأحاديث
- فهرس الأبيات
- فهرس الكتب
- فهرس المواضع
- فهرس التصويبات
- فهرس الموضوعات

فهرس الآيات

فهرس الأحاديث

بقلم استاذنا الجليل الشيخ محمد ناصر الدين الألباني

الحديث الأول ٦

«تعلموا من الانساب ماتعرفون بـه أُصولكم ، وتصلون بـه أَرحامكم ، ولا تكونوا كنبط السواد ، يُسال أَحدهم ، فيقال له : ممن أنت ! فيقول : من قرية كذا » .

لم نجد له أصلا بهذا التمام، بل هو منكر ، والمعروف الجملة الأولى منه بلفظ :

« تعلموا من أنسابكم ماتصلون بـه أرحامكم ، فإن صلة الرحم محبة في الاهل ، مثراة في المال، منسأة في الأَثر » .

أخرجه الترمذي وأحمد والحاكم وقال : « صحيح الاسناد » ، ووافقه الذهبي . وهو كما قالا ، وله شاهد باسناد لا بأس به كما قال المنذري .

* * *

الحديث الثاني ٧

« إذا سأَلتم الحوائج فـاسأَلوا العرب »

رواه ابن مسعود رضي الله عنه . وفيه :

« لأَنهـا تعظم لثلاث خصال كرم أحسابهـا ، واستحياء بعضها من بعض ، والمواساة لله » .

لم أجد له أصلا في شيء من كتب السنة المعروفة ، ولا في مئات الكتب والمعاجم ،

والأجزاء والفوائد المخطوطة التي مررت بها، لا عن ابن مسعود، ولا عن غيره، ولا أورده السيوطي في «الجامع الكبير» !

* * *

الحديث الثالث ٧

«من أَبغض العرب أبغضه الله» .

ضعيف جداً . أوموضوع ،أخرجهابن عدي في«الكامل» :ق ٢٣٢–١ . منحديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظ :

«من أَحب العرب ، فقد أَحبني ،ومن أَحبني فقد أحب الله. ومن أَبغض العرب فقد أَبغضني ،ومن أَبغضني ، فقد أَبغض الله» .

وفي سنده : عبد الرحمن بن قيس الزعفراني ، قال ابن عدي : «عامة ما يرويه لايتابعه الثقات عليه» . وقال الحافظ في «التقريب» :متروك، كذبه أبو زرعة وغيره .

* * *

الحديث الرابع ٧

«من أَحب العرب فبحبي أَحبهم....» الحديث .

ضعيف جداً، أخرجه الخطيب البغدادي في «الموضح»: ١–١٨١ مخطوطةحلب. عن حصين بن عمر الأحمسي عن مخارق عن طارق عن عثمان مرفوعاً .

وحصين هذا، قال الحافظ في «التقريب»: متروك .

الحديث الخامس ٧

«حب العرب آية الايمان» .

ضعيف جداً . أخرجه العقيلي في «الضعفاء» — ص ٤٥١ — . والحاكم في «المستدرك» : ٤—٨٧ . والطبراني في «الأوسط» من حديث أنس بن مالك مرفوعاً بلفظ :

«حب العرب إيمان وبغضهم نفاق »

وقال الحاكم : صحيح الاسناد . ورده الذهبي في «تلخيصه» بقوله : «قلت : فيه الهيثم بن جمّاز متروك ، ومعقل بن مالك ضعيف » .
وأعله الهيثمي في «المجمع » : ١٠—٥٣ بقوله :
« وفيه الهيثم بن جماز وهو متروك» .

* * *

الحديث السادس ١١

« كنانة فيها جمجمتها ، وفيها العينان ،وأسد لسانها ، وتميم كاهلها » .

لا أعرفه بهذا اللفظ ، وقد روي عن أبي الدرداء مرفوعاً نحوه بلفظ :

«يا أبا الدرداء إذا فاخرت ففاخر بقريش، وإذا كاثرت فكاثر ببني تميم ، وإذا حاربت فحارب بقيس. ألا إن وجوهها كنانة ، ولسانها أسد ، وفرسانها قيس ... » الحديث .

أخرجه البزار وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/٢١٠/١—٢ ، ٣/٢١٠/٢ ، ٥/١٩٧/٢ ، ٨/٤٥١/٢) والعراقي في « محجة القرب » (ق ٤٠ ١) وقال :
«فيه سليمان ابن أبي كريمة ، قال أبو حاتم : ضعيف . وقال الحافظ ابن عساكر : « غريب جداً » .
وروى البزار أيضاً عن أبي الطفيل الكناني قال :

« قال رسول الله ﷺ ألا رجل يخبرني عن مضر، فقال رجل من القوم أنا أخبرك عنها يارسول الله : أما وجهها الذي فيه سمعها وبصرها ، فهذا الحي من قريش ، وأما لسانها الذي تعرب به في أنديتها ، فهذا الحي من بني أسد بن خزيمة ، وأما كاهلها فهذا الحي من بني تميم بن مر ، وأما فرسانها فهذا الحي من بني قيس عيلان . قال : فنظرت النبي ﷺ كالمصدق لهم ».

ولكنه لايصح أيضاً ، قال الهيثمي : « وفيه من لم أعرفهم » .

* * *

الحديث السابع … … … … … … … … … ١٣

« إني لاجد نَفَس ربكم من اليمن . وفي رواية : انى لاجد نفس الرحمن … ». الحديث .

ضعيف. وهو قطعة من حديث أبي هريرة الآتي بعده في بعض الطرق عنه، أخرجه الامام أحمد : ٥٤١/٢ من طريق شبيب أبي روح عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ :

«ألا إن الايمان يمان ، والحكمة يمانية ، وأجد نفس ربكم من قبل اليمن …» الحديث .

وهو عندي بهذه الزيادة منكر أو شاذ لتفرد شبيب بها دون كل الثقات الذين رووه عن أبي هريرة بدونها في الصحيحين وغيرهما . مع أنه لم يصرح أحد بتوثيقه غير ابن حبان مع قول ابن القطان فيه : «لا نعرف له عدالة » .

ولم يقف على هذه الزيادة الحافظ العراقي ، ثم الشيخ العجلوني ، فقدنقل في « كشف الخفاء» : ٦٥٩/٢١٧/١ عن العراقي أنه قال : «لم أجد له أصلا» . وأقره !

الحديث الثامن ١٣

«الايمان يمان والحكمة يمانية ».

أخرجه الشيخان وأحمد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

* * *

الحديث التاسع ١٣

«الانصار شعار ، والناس دثار ».

صحيح . أخرجه الشيخان وأحمد : ٤-٤٢ من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم مرفوعاً في قصة قسمته لغنائم حنين في المؤلفة قلوبهم .

ورواه أحمد : ٢-٤١٩ من حديث أبي هريرة بسند صحيح على شرط مسلم .

ثم أخرجه : ٥-٣٠٧ من حديث أبي قتادة الأنصاري . وسنده صحيح ، وكذا قال الحاكم : ٤-٧٩ ووافقه الذهبي . وأخرجه ابن ماجة : ١٦٤ من حديث سهل بن سعد .

* * *

الحديث العاشر ١٤

«إذا ذلَّ العرب ذلَّ الاسلام »(١).

موضوع : رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢-٣٤٠ عن منصور بن أبي مزاحم ثنا محمد بن الخطاب عن علي بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً. وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» ٢-٣٧٦ فقال : «سألت أبي عن حديث رواه منصور بن أبي مزاحم فذكره. قال : فسمعت أبي يقول : هذا حديث باطل ليس له أصل» .

---

(١) تخريج هذا الحديث منقول من «سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة» الجزء الثاني من المجلد الاول / ٦١ . وهو من مطبوعات المكتب الاسلامي بدمشق .

قلت: وله علتان:

الأولى: محمد بن الخطاب، قال ابن أبي حاتم في «الجرح» ٣/٢/٢٤٦: «سألت أبي عنه؟ فقال: لاأعرفه» وفي «الميزان» وقال الأزدي: «منكر الحديث» ثم ساق له هذا الحديث. يشير بذلك إلى أنه منكر. وأقره الحافظ في «اللسان» وزاد عليه أن ابن الخطاب هذا ذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت: وتوثيق ابن حبان لا يعتمد عليه لما سبق التنبيه عليه مراراً فلا يغتر به.

الثانية: علي بن زيد وهو ابن جدعان ضعيف وقد مضى[1].

وأما قول الهيثمي في «المجمع» ١٠/٥٣:

«رواه أبويعلى، وفيه محمد بن الخطاب البصري ضعفه الأزدي وغيره، ووثقه ابن حبان، وبقية رجاله رجال الصحيح».

فهذا من أوهامه ـ رحمه الله ـ إذ أن ابن جدعان ليس من رجال الصحيح ثم هو ضعيف كما تقدم. ومنه تعلم خطأ قول المناوي في «شرح الجامع»:

«قال العراقي في «القرب»: «صحيح» ثم نقل ما ذكرت عن الهيثمي آنفاً، ثم قال: «ورمز المصنف لضعفه باطل».

واغتر بهذا السيد رشيد رضا فقال في «مجلة المنار»: ١٧ ٩٢٠:

«رواه أبو يعلى بسند صحيح».

ثم رأيت الحافظ العراقي يقول في «محجة القرب في فضل العرب» ٢/٥ ـ ١/٦ بعد أن ساق الحديث من طريق أبي يعلى عن منصور به:

«ومحمد بن الخطاب بن جبير بن حبه تقدم الكلام عليه في الباب الذي قبله، وعلي ابن زيد بن جدعان مختلف فيه، وقد أخرج له مسلم في المتابعات والشواهد، وذكر في الباب المشار اليه أن محمد بن الخطاب زالت جهالة عينه برواية جماعة عنه ذكرهم. ولا يخفى أن زوال جهالة العين لا يلزم منه زوال جهالة الحال، وعلى هذا فكلام

---

(١) في سلسلة الاحاديث الضعيفة ٢ / ٢٠.

الحافظ المذكور يدل على أن الحديث ضعيف عنده للعلتين اللتين ذكرهما، فهذا التحقيق الذي ذكرته أنا يجعلني أشك في التصحيح الذي نقله المناوي عن العراقي، والحق أنه ضعيف كما رمز له السيوطي، ولولا أن في معناه ما يدل على بطلانه لا قتصرنا على تضعيفه، ذلك لأن الاسلام لا يرتبط عزه بالعرب فقط، بل قد يعزه الله بغيرهم من المؤمنين كما وقع ذلك زمن الدولة العثمانية، لاسيما في أوائل أمرها، فقد أعز الله بهم الاسلام حتى امتد سلطانه إلى أواسط أوروبا، ثم لما أخذو يحيدون عن الشريعة إلى القوانين الاوروبية، يستبدلون الأدنى بالذي هو خير، تقلص سلطانهم عن تلك البلاد وغيرها حتى لقد زال عن بلادهم! فلم يبق فيها من المظاهر التي تدل على إسلامهم إلا الشيء اليسير! فذل بذلك المسلمون جميعاً بعد عزهم، ودخل الكفار بلادهم واستذلوهم إلا قليلا منها، وهذه وإن سلمت من استعمارهم إياها ظاهراً، فهي تستعمرها بالخفاء تحت ستار المشاريع الكثيرة كالأقتصاد ونحوه! فثبت أن الإسلام يعز ويذل بعز أهله وذله سواء كانوا عرباً أو عجماً «ولا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى» فاللهم أعز المسلمين وألهمهم الرجوع إلى كتابك، وسنة نبيك حتى تعز بهم الإسلام.

بيد أن ذلك لاينافي أن يكون جنس العرب أفضل من جنس سائر الأمم، بل هذا هو الذي أومن به واعتقده وأدين الله به — وإن كنت البانياً فإني مسلم ولله الحمد — ذلك لأن ماذكرته من أفضلية جنس العرب، هو الذي عليه أهل السنة والجماعة، ويدل عليه مجموعة من الأحاديث الواردة في هذا الباب[1] منها قوله ﷺ:

«إن الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل، واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة، واصطفى من بني كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»

رواه أحمد (١٠٧/٤) والترمذي (٣٩٢/٤) وصححه وأصله في صحيح مسلم (٥٨/٧) وكذا البخاري في «التاريخ الصغير» (ص ٦) من حديث واسلة بن الأسقع، وله شاهد عن العباس بن المطلب، عند الترمذي وصححه، وعند أحمد، وآخر عن ابن عمر عند الحاكم (٨٦/٤) وصححه.

ولكن هذا ينبغي ألا يحمل العربي على الإفتخار بجنسه، لأنه من أمور الجاهلية التي

---

(١) وقد حقق القول في هذا شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه القيم «اقتضاء الصراط المستقيم» وهو تحت الطبع في المكتب الاسلامي.

أبطلها نبينا محمد العربي ﷺ على ما سبق بيانه، كما ينبغي أن لا نجهل السبب الذي به أستحق العرب الأفضلية، وهو ما اختصوا به في عقولهم والسنتهم وأخلاقهم وأعمالهم، الأمر الذي أهلهم لأن يكونوا حملة الدعوة الإسلامية إلى الأمم الأخرى، فإنه إذا عرف العربي هذا وحافظ عليه أمكنه أن يكون مثل سلفه عضواً صالحاً في حمل الدعوة الإسلامية، أما إذا هو تجرد من ذلك فليس له من الفضل شيء، بل الأعجمي الذي تخلق بالأخلاق الإسلامية هو خير منه دون شك ولاريب، إذ الفضل الحقيقي إنما هو اتباع ما بعث به ﷺ من الإيمان والعلم، فكل من كان فيه أمكن، كان أفضل، والفضل إنما هو بالأسماء المحددة في الكتاب والسنة؛ مثل الإسلام والإيمان والبر والتقوى والعلم، والعمل الصالح والإحسان ونحو ذلك، لا بمجرد كون الإنسان عربياً أو أعجمياً، كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، وإلى هذا أشار ﷺ بقوله: «من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه» رواه مسلم، ولهذا قال الشاعر العربي:

لسنا وإن أحسابنا كرمت ... يوماً على الأحساب نتكل
نبني كما كانت أوائلنا ... تبني ونفعل مثل ما فعلوا

وجملة القول: إن فضل العرب إنما هو لمزايا تحققت فيهم، فإذا ذهبت بسبب إهمالهم لإسلامهم ذهب فضلهم، ومن أخذ بها من الأعاجم كان خيراً منهم» لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى» ومن هنا يظهر ضلال من يدعو إلى العروبة وهو لا يتصف بشيء من خصائصها المفضلة، بل هو أوربي قلباً وقالباً!.

* * *

الحديث الحادي عشر ١٥

«لايهزم الله جيشاً لواؤه بيد رجل من ربيعه».

لا أعرف له أصلا، ولوائح الوضع ظاهرة عليه.

الحديث الثاني عشر ... ... ١٥ / ٢٣

«قدموا قريشاً ولا تتقدموها».

صحيح، فقد جاء مرسلا عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة مرفوعاً بسند صحيح، وله شاهدان موصولان من حديث علي وعبد الله بن السائب، ولذلك أشار الحافظ في «الفتح»: ١٣–١٠٥ إلى صحة الحديث، وقد خرجته بتفصيل في «إرواء الغليل»: رقم ٥١٢ يسر الله إتمامه وطبعه [1].

وقد يشهد له أيضاً حديث: «الأئمة من قريش» أخرجه الطيالسي وأحمد وغيرهما، من حديث أنس وغيره. بل ذكر الحافظ بن حجر أنه حديث متواتر كما نقله عنه الشيخ علي القاري في شرحه لـ: «شرح النخبة» للحافظ.

* * *

الحديث الثالث عشر ١٥

«كذب الناسبون ما فوق عدنان، فإن الله يقول: (وَقُرُوناً بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيراً)» ٣٨/٢٥.

موضوع. رواه ابن سعد في «الطبقات»: ١–٢٨١ وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ١/١٩٧/١و١٩٨/٢ من حديث ابن عباس مرفوعاً. وفي سنده هشام بن محمد بن السائب الكلبي النسابة المفسر، وهو متروك، ووالده شر منه. قال الجوزجاني وغيره: «كذاب» بل قد اعترف هو نفسه بأنه كان يكذب. راجع الحديث: ١١١ من كتابنا «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة».

* * *

---

(١) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل. ومنار السبيل كتاب فقه على مذهب الإمام أحمد. وهو من مطبوعات المكتب الإسلامي.

الشاعر ؟ كالمصدِّق له !

قال ابن هشام: وبلغني أن بعض ولد سامة بن لؤي أتى رسول الله ﷺ فانتسب له — أي سامة بن لؤي — فقال رسول الله ﷺ : الشاعر ؟كالمصدق له ! فقال له بعض أصحابه : أرت قوله :

رب كأس هرقت ياابن لؤي حذر الموت لم تكن مهراقـــه

قلت: هذا معضل ، ولا يصح .

* * *

«ليس من امبر امصيام في امسفر » .

شاذ بهذا اللفظ ، أخرجه الامام أحمد في «المسند» : ٥/٤٣٤ من طريق معمر عن الزهري عن صفوان بن عبد الله عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم الأشعري . وكان من أصحاب السقيفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ....فذكره .

قلت : وهذا سند صحيح، رجاله كلهم ثقات، ولكنه شاذ بهذا اللفظ، فقد أخرجه أحمد عقبه من طريق ابن جريج وسفيان وهو ابن عينية كلاهما عن الزهري به بلفظ: «ليس من البر الصيام في السفر» . وهكذا أخرجه النسائي وابن ماجة من طريق سفيان به، بل هو رواية عن معمر نفسه أخرجها البيهقي في «السنن الكبرى» : ٤/٢٢٢ وهو المشهور الثابت عن النبي ﷺ من رواية جماعة آخرين من الصحابة منهم جابر بن عبد الله الأنصاري في الصحيحين وغيرهما .

* * *

« الناس تبع لقريش » .

صحيح، أخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة ولفظه: «الناس تبع لقريش في هذا الشأن، مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم » .

في رواية مسلم من حديث جابر: «الناس تبع لقريش في الخير والشر» .

* * *

« من بدا جفا، ومن جفا كفر » .

لم أجد الشطر الثاني منه، وأما الشطر الأول، فصحيح، أخرجه أحمد وابن عدي والقضاعي من حديث أبي هريرة مرفوعاً، وإسناده صحيح، وصححه في « كشف الخفاء» : ٢٤١٧/٢٣٦/٢ ، ورواه أبو داود أيضاً عنه، وأحمد من حديث البراء بن عازب، وله شاهد من حديث عبد الله بن عباس، أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»: ١/١٠٧/٣ وأصحاب السنن الأربعة الا ابن ماجه وأحمد، وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح غريب» .

* * *

الحديث الثامن عشر ٨٧

« تنكح المرأة لحسبها ... » .

صحيح . رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ : « تنكح المرأة لأربع : لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك » .

* * *

الحديث التاسع عشر ٨٨

« أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب » .

صحيح ، أخرجه الشيخان من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه .

* * *

الحديث العشرون ١٠٣

وقد أثنى رسول الله ﷺ على أهل عمان ، كما في حديث رواه مسلم في « صحيحه » وغيره من أئمة الحديث .

رواه مسلم في « صحيحه » عن أبي برزة رضي الله عنه قال : بعث رسول الله ﷺ رجلا إلى حي من أحياء العرب ، فسبّوه وضربوه ، فجاء إلى الرسول ﷺ فأخبره ، فقال رسول الله ﷺ :

« لو أن أهل عمان أتيتَ ما سبوك ولا ضربوك » .

* * *

الحديث الحادي والعشرون ١٠٨

« كتاب النبي ﷺ إلى ملكي عمان جيفر وأخيه ، في إسلام أهل عمان . »

ذكره ابن هشام في «السيرة» : ٢٥٤/٤ بدون اسناد أن رسول الله ﷺ بعث عمرو ابن العاص السهمي رضي الله عنه ،وكتب معه كتاباً إلى جيفر وعياذ ابني الجلندي الأزديين ملكي عمان يدعوهم إلى الاسلام .

ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه به، لكن ليس فيه ذكر الكتاب وهكذا اسبق في الكتاب :ص ١١٣قال الهيثمي في «المجمع»: ٣٠٦/٥ : «وفيه محمد بن سماعيل بن عباس وهو ضعيف» .

* * *

الحديث الثاني والعشرون ١٣٧

« الناس معادن » .

أخرجه الشيخان في «صحيحيهما» عن أبي هريرة رضي الله عنه

* * *

الحديث الثالث والعشرون ١٥٥

« مابلغني عن احد إلا رأيته دون مابلغني ، إلا زيد الخيل ، وسماه : زيد الخير » .

ضعيف . رواه ابن اسحاق : ٢٢٤/٤ من« سيرة ابن‌هشام» قال : حدثني من لاأتهم

من رجال طي مرفوعاً بلفظ : «ماذكر لي رجل من العرب بفضل ثم جاءني ، إلا رأيته رأيته دون ما يقال فيه ، إلا زيد الخيل ، فانه لم يبلغ كل ما كان فيه . ثم سماه رسول الله ﷺ : زيد الخير » .

قلت : وهذا مرسل ، فان ابن اسحاق يروي عن التابعين .

ورواه هشام بن الكلبي نحوه باسناد مجهول كما قال الحافظ .
وهشام متروك كما تقدم .

دمشق ١٣٨٤/٨/٢٦ **محمد ناصر الدين الألباني**



فهرس الأبيات

— قافية التاء —

صفحة ٦٦ ... ... طويل

وقد أحمل الرمح الأحم كعوبه

به من دماء القوم كالشقرات

صفحة ١٥٠ ... ... بسيط

ياراكباً بلغن عمراً واخوتسه[1]

— قافية الجيم —

صفحة ١٤٩ ... ... طويل

إليك رسول الله خبت مطيّتي

تجوب الفيافي من عمان إلى العرج

— قافية الدال —

صفحة ٧١/٨٦ ... ... خفيف

إن كسرى سمى عمان مزوناً

ومزون ياصاح خير بلاد

لابقومي شرفت بل شرفوا بي

وبنفسي فخرت لا بجدودي

---

(١) كذا في الأصل وهو خطأ وصوابه عمرواً .

صفحة ٧١ ... ... خفيف

كم قتيل كمـا قتلت شهيـد

بيباض الطلى وورد الخـدود

قافية الراء —

صفحة ١٢٠ ... ... خفيف

تلك آثـارنـا تدل علينـا

فانظروا بعدنـا إلى الآثـار

صفحة ١٥٥ ... ... مديد

رب رام من بني ثعـل

مخرج كفيـهمن قتره

صفحة ٨٠ ... ... رجز

قل للمزاريـع التي أنسابهـا

من تغلب أنتم سماء المفخـر

— قافية السين —

صفحة ٤٢ ... ... وافر

ذكرت أسيً وبعض الذكر ينسي

— قافية العين —

صفحة ٥٨/٣٢ ... ... طويل

خليلي هل حصن العميري عامر

وهل عقر نزوى مخصبات مرابعـه

— قافية القاف —

صفحة ١٧ ... ... خفيف

رب كأس هرقت ياابن لؤي

حذر الموت لم تكن مهراقــــه

— قافية اللام —

صفحة ٤٦ ... ... كامل

حرّاص من نخل تمزق شملهم

كسبا تمزق شملهم من بـــابـــل

صفحة ٩٣ ... ... رجز

بلج الذي لألف قرن ينتمي

عن ألف قرن في الوغى لا ينجلي

— قافية الميم —

صفحة ١٠٢/٦٥ ... ... متدارك

فأمـــــا تميـــم تميم بن مرّ

فألفاهم القوم روبى نيـــامـــــا

صفحة ٧٠ ... ... طويل

فزارة بيت العز والعزّ فيهم

صفحة ٧٤ ... ... طويل

متى أدع في أوس وعثمان تاتني

مساعير قوم كلهم سادة دعـــم

صفحة ٧٤ ... ... طويل

هم الأسد عند البأس والحشد في القرى
وهم عند عقد الجار يوفون بالذمم

— قافية النون —

صفحة ٢٥ ... ... بسيط

وأنتم لرسول الله أحضان

صفحة ١٣٢ ... ... بسيط

عادات طيء تخضيب السيوف وإر
واء المثقف وهو اليوم عطشان

صفحة ١٨ ... ... بسيط

ويابني غافر عليا قريش لكم
أصلٌ وأنتم لنا كالأصل أغصان

ضفحة ٤٩ ... ... بسيط

ذروا الضغائن تذروها الرياح فما
تبقى على خالص الايمان أضغان

صفحة ١٦٠ ... ... بسيط

وأين نار الوغى آل المسيب من
قضاعة وزعيم القوم زهران

قافية — الهاء —

صفحة ١١٣ ... ... وافر

دعاها كيف ما منعت دعاها
ولا تلمانها لهوى دعاها

فهرس الكتب

فهرس المواضع

ملاحظة : الرقم بين القوسين يشير إلى أن الاسم ورد في الحاشية ، والرقم الصغير فوق الرقم الاصلي يدل على عـــدد المرات التي ورد فيها ذلك الاسم في تلك الصفحة .

— أ —

— ب —

— ت —

— ج —

— ح —

— خ —

— د —

— ر —

— ز —

— س —

— ش —

— ص —

— ض —

— ط —

- ق -

- ك -

- م -

— ن —

— هـ —

— و —

*　　　*　　　*　　　*

التصويبات

ملاحظة : النجمة الصغيرة على رقم الصفحة يشير الى ان الخطأ في الحاشية ، واشارة الناقص (—) امام رقم الصفحة معناه ان التعداد يبدأ من الاسفل .

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١	٦	المرءَ	المرءِ
٣	٣	غبّاس	غباش
٩	— ١	لبنيه	لنبيه
١٠	٦	ورغيثها	وغيثها
١١	٦	لراهب	الراهب
١١	٦	الدَبْ	الدَبْر
١١	— ٩	بيت بن ذي الجدين	بيت ابن ذي الجدين
١٣	— ٢	لحمة	لحم
١٤	— ٨	أعلم	إعلم
١٤	— ٢	والواقع »، المشاهد	»، والواقع المشاهد
١٥	— ٤	المعرفون	المعروفون
١٧	— ٨	«الشاعر كالمصدق له »	«الشاعر » كالمصدق له
١٧	— ٦	هرقتُ	هرقت
٣٢	٣	نبها	نبهان
٤٣	— ١	الأزد»	الأزد »—صفحة ١٢١— «شس».
٤٥	— ١	حمراءَ	حمراءِ
٤٧ *	— ٢	بلاد بن صبح	بلاد بني صبح
٥٨	— ٩	أبو برآء	أبو براء
٦٠	٥	أنهم	إنهم

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٦٠	٤ـ	أمراءَ	أمراءُ
٦٣	٦	أد	أُد
٦٨	١ـ	وغيرها	وغيرها .«ص»
٧٧	٦ـ	»أن	» : إن
٨٠	٧	بأفريقيا	بإفريقية
٨١	٩ـ	لعمان	بعمان
١٠٠	٧ـ	بأ ساً	بأساً
١٠٩	٨ـ	السليمانية	السليمانيين
١٢٥	٧	يرون	يروون
١٣٩	٤ـ	اسماعل	اسماعيل
١٤٤	١١	شأَن	شأن
١٤٥	١ـ	نوف .	نوف . «ش»
١٤٦	١ـ	!	! (ش)
١٥٣	١	....	نسب الحواسنة في طي
١٥٣	٦	زمامهم	ذمامهم
١٥٣	١ـ	!	! (ش)

فهرس الموضوعات

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

بحمده تعالى تم طبع كتـــاب

إسعاف الأعيان

في

أنســاب أهــل عمـــان

على مطابع المكتب الإسلامي في بيروت

يوم الخميس ٢٦ رمضان المبارك من سنة ١٣٨٤

من هجرة سيدنا محمـــد صلى الله عليه وآله وسلم